

الوطن
الرياضي
AL WATAN AL RIADY
العدد ٢٦٧ يونيه «حزيران» ٢٠٠٢
June 2002 No 267
المونديال يؤرق الأسر العربية ويزعج الموظفين
هدافون لهم وزنهم
هل تتحمل زوجات لاعبى فرنسا أسباب الهزيمة ؟
ميدو: علاقتى بملكة جمال بلجيكا انتهت
ثمن النسخة: لبنان 5000 ليرة - سورية 150 ليرة - المملكة العربية السعودية 10 ريالات - دولة الكويت 1 دينار - دولة الإمارات العربية المتحدة 10 دراهم - دولة البحرين 1 دينار - دولة قطر 10 ريالات - المملكة الأردنية الهاشمية 1 دينار - سلطنة عمان 1 ريال - مصر 5 جنيهات

ألوان المونديال

منذ أكثر من ثلاثة أشهر والزميل جمال عبده يحاول إقناعى بأن مونديال ٢٠٠٢ سيكون قوياً، وأن الكأس لن تخرج من بين أيدى الكبار.

وكنت قد قلت له فى شهر مارس «آذار» الماضى، إننى لم أشعر خلال رحلاتى هذا العام إلى أوروبا بأن المونديال على الأبواب، وكان رأيه أن المسابقات الأوروبية المحلية والقارية كانت لاتزال قائمة، ومع انتهائها ستدور عجلة المونديال، وسينشغل العالم كله بمتابعته.

ومنذ أيام بادرته بتكرار رأيى مستنداً إلى غياب المتعة والإثارة عن المباريات، وازدياد مساحة التكتيك على حساب المهارات وذكاء اللاعبين وحريتهم فى التحرك فى الملعب، واهتزاز مستويات الفرق المسماة بـ «الكبيرة».

ولكن زميلنا مدير التحرير طمأننى إلى أننى سأشاهد المتعة اعتباراً من المباراة الثانية لكل فريق، لأنها بداية تحديد المصير، ومع توالى أدوار المونديال ستزداد المتعة والإثارة.

ومازلت بانتظار تحقق توقعاته، عدا توقع واحد أتمنى عدم حدوثه، لأنه لو حدث سيحوّل عاصمة النور «باريس» إلى مدينة مظلمة!

أقول: كذب المنجمون ولو صدقوا.. ومدير التحرير يقول العكس!

لننتظر.. ونرى.

وأتمنى ألا نختلف على الألوان، لأنه هو أيضاً يتوقع أن تكون الكأس «زرقاء»، ولكنه لم يحدد أى لون أزرق من بين الفرق المشاركة، وهم كُثر!

خالد أبو ظهر

الوطن الرياضى
AL WATAN AL RIADY

العدد ٢٦٧ - يونيه «حزيران» ٢٠٠٢

المدير العام
خالد أبو ظهر

مستشار التحرير
محمود معروف

مدير التحرير
جمال عبده

Monthly magazine published by:
Bridgemont Holding Inc (Panama)
Liaison Office:
9 rue de Miromesnil
75008 Paris-France
Tel:(33-1) 53.43.83.83
Fax:(33-1) 53.43.83.82

Cairo Office:
23 Wadi El Nil st. Mohandeseen
Tel:3466784-3039214
Fax:3466784

مكتب القاهرة:
٢٣ وادى النيل المهندسين
هاتف: ٣٠٣٩٢١٤ - ٣٤٦٦٧٨٤
فاكس: ٣٤٦٦٧٨٤

الإعلانات

Focus Media Services
Dubai , UAE
Khaled Al Attar bld - 19th. floor, flat no. 904
Sheikh Zayed Road
Tel: 00971 (04) 332 8883
Fax: 00971 (04) 332 8803
Paris - France 9, rue de Miromesnil- 75008
Tel: 00.33.1. 53.43.83.83
Fax: 00.33.1. 53.43.83.82
Cairo - Egypt
23 Wadi El Nile St., Mohandesseen
Tel & Fax: 00. 202. 3460880 - 3460875
3460878 - 3460876

من الكواليس

خيانة

يعيش مجلس إدارة اتحاد الكرة المصرى الآن فى قلق وخوف من المصير المجهول بعد قيام العديد من أعضاء الجمعية العمومية بجمع توقيعات الأعضاء لحل مجلس الإدارة بعد صدور قرارات لجنة الإنقاذ التى أصدر الدكتور على الدين هلال وزير الشباب قراراً بتشكيلها واعتماد توصياتها وقراراتها، وكانت معظم هذه القرارات فى غير صالح العديد من الأندية أعضاء الجمعية العمومية.

الغريب أن هناك عضوين يشعران بالظلم داخل اتحاد الكرة يقومان بمساندة الأندية المتمردة فى سعيهما لحل مجلس إدارة الاتحاد بعد حصولهما على وعد قوى من هذه الأندية بالوقوف خلفهما فى حالة حل المجلس الحالى وإجراء انتخابات جديدة.

غلطة

أكد حماده إمام نائب رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم ووالد الثعلب الصغير حازم إمام كابتن ونجم نادى الزمالك أنه حزين للشائعات التى تعرض لها نجله مؤخراً والتى تمس سمعته وأشار حماده إمام إلى أنه شعر بالندم والخطأ فى حق حازم عندما أقنعه بالتوقيع لنادى الزمالك وترك نادى أودينيزى الإيطالى الذى كان متعاقداً معه.

وأكد والد الثعلب الصغير أنه بسبب هذه الشائعات مر بمرحلة صعبة هو والسيدة حرمه وتمنى ألا تعود مرة أخرى.

شماتة الأعدقاء

مسؤول رياضى كبير فى أحد الأندية المصرية دائم التوجيه للاتهامات والافتراءات على الجميع تعرض لموقف عصيب خلال قيامه بزيارة ميدانية داخل أرجاء النادى. حيث قامت عضوة فى النادى باعتراض طريقه وواجهته بالاتهامات التى يكيلها للآخرين وذكرته بالفشل الذريع الذى مُنى به فى جميع المواقف.

الطريف أن معظم أعضاء النادى الذين كانوا موجودين التفوا حول هذه السيدة وأيدوا كل كلامها. فما كان من المسؤول الكبير إلا أن خرج من النادى وهو يجفف عرقه وسط استحسان الجميع لما حدث له وشماتتهم فيه.

تدشين السجل الأسود

بات مدافع منتخب كرواتيا بوريس زيفكوفيتش أول لاعب يطرد فى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ المقامة حاليا فى كوريا الجنوبية واليابان عندما رفع له الحكم البطاقة الحمراء خلال مباراة منتخب بلاده ضد المكسيك فى نيياغاتا.

وطرد زيفكوفيتش لاعتراضه مهاجم المكسيك كواتيموك بلانكو داخل المنطقة، فاحتسب الحكم ركلة جزاء انبرى لها الأخير بنجاح مانحا التقدم لمنتخب بلاده.

وهى الحالة الثامنة والتسعون فى نهائيات كأس العالم، علما بأن أول لاعب نال بطاقة حمراء كان البيروفى ماريو دى لاس كاساس ضد رومانيا عام ١٩٣٠ فى الأوروغواى، أما أسرع حالة طرد فكانت من نصيب الأوروغويانى سيرجيو باتيستا فى المباراة ضد أسكتلندا عام ١٩٨٦ فى مكسيكو بعد مرور ٥٦ ثانية فقط.

وطرد لاعب واحد مرتين هو قائد منتخب الكاميرون فى البطولة الحالية ريغوبرت سونغ، الأولى ضد البرازيل عام ١٩٩٤، والثانية ضد تشيلى عام ١٩٩٨.

وكانت البطولة الأخيرة قد شهدت أعلى رقم من البطاقات الحمراء وبلغ ٢٢ بطاقة.

من المونديال

كلف فوز ألمانيا على السعودية ٨-صفر مخازن «كايزرز دروغستوره» إجراء تخفيضات بنسبة ٤٠ فى المائة بعد أن وعدت بنسبة ٥ فى المائة على كل منتجات شركة التجهيزات الرياضية أديداس مقابل كل هدف يسجله المنتخب الألمانى.

وبلغ الإقبال على الشراء ذروته حيث اكتظت المخازن بالزبائن وقال ديتلف هولتس «لا نربح عادة فى المونديال بهذا الكم من الأهداف، ولهذا السبب يجب أن نقوم بالشراء اليوم».

من جانبه، قال مسؤول التسويق فى سلسلة المخازن تيم كولكه «بالطبع كنا نتمى فوز ألمانيا، لكن أحدا لم يكن يتوقع أن تكون النتيجة مرتفعة هكذا».

***

ما زال البرازيليون يشككون فى قدرة منتخبهم على إحراز كأس العالم حيث أفاد استطلاع للرأى أجرى بعد فوز البرازيل على تركيا ٢-١ أن ٧٠,٤٦ فى المائة من عينة شملت ١٥٧٨ شخصا لا يعتقدون فى إحراز البرازيل اللقب الخامس مقابل ٢٩,٥٤ فى المائة. واعتبر ٨٤ فى المائة أن الفوز على تركيا كان نتيجة خطأ تحكيمى، ولم يوفر المستطلعون المدرب لويز فيليبى سكولارى حيث اعتبر ٦٦,٩ فى المائة منهم أنه لا يقود المنتخب بشكل جيد.

***

بقى التقليد على حاله بعد تعادل اليابان مع بلجيكا ٢-٢ وفوز كوريا الجنوبية على بولندا ٢-صفر، وهو أن أيا من الدول التى نظمت المونديال لم تخسر فى مباراتها الأولى. وتشير سجلات الاتحاد الدولى إلى أن من بين الدول الـ ١٨ التى نظمت المونديال فازت ١٤ فى مبارياتها الأولى وتعادلت الأربع الأخرى.

***

صرف باير ليفركوزن وصيف بطل ألمانيا، النظر عن مهاجم المنتخب وفريق كايزر سلوترن ميروسلاف كلوزه صاحب ثلاثة من الأهداف الثمانية فى مرمى السعودية، حسب ما أكد مدير النادى راينر كالموند

وقال كالموند فى ميازاكى اليابانية «أكد لى رئيس كايزر سلوترن يورغن فريدريك فى ١٨ «أيار» مايو أن كلوزه ليس للبيع، فاعتبر ليفركوزن أن الملف أقفل».

وخالفت تصريحات كالموند ما قاله من قبل حيث أبدى اهتماما كبيرا بضم كلوزه مؤكدا «أنه لاعب من الدرجة الأولى، ومن المنطقى أن نهتم به وأعربنا عن ذلك بوضوح».

وأضاف «يجب أن ننتظر الآن حتى نهاية المونديال، وإذا ما سجل ثلاثة أو أربعة أهداف أخرى، فكل شىء يصبح واضحا تماما، إذ ستدخل الأندية الكبيرة على الخط وستدفع ضعفى أو ثلاثة أضعاف القيمة الحقيقية لانتقاله».

«برافو» بوجسيم

أشاد الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) بأداء الحكم الإماراتى على بو جسيم فى المباراة الافتتاحية بين فرنسا حاملة اللقب والسنغال (صفر-١) ضمن نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان.

وقال كيث كوبر المتحدث الرسمى باسم الفيفا: «كل من يتابع كرة القدم العالمية يدرك جيدا أن بوجسيم حكم جيد جدا».

واضاف «أعتقد بأنه برهن على ذلك فى المباراة الافتتاحية، نظرا لأهمية اللقاء الذى كان من المتوقع أن يشهد بعض الشد العصبى والخشونة، لكنه سيطر عليه تماما».

وقد رفع بوجسيم البطاقة الصفراء مرتين خلال الدقائق التسعين فى وجه الفرنسى إيمانويل بوتى، والسنغالى الحاجى ضيوف.

وحصل بوجسيم على علامة ٩ على ١٠ من لجنة التحكيم الدولية.

من المونديال

أكد مدرب منتخب البرازيل لويز فيليبى سكولارى أن المهاجم رونالدينيو (٢٢ عاما) يملك كل الوسائل التى تجعله أحد أبرز النجوم فى مونديال كوريا الجنوبية واليابان لكنه لن يكون «منقذ منتخب بلاده». وقال سكولارى «رونالدينيو لاعب غير عادى وهو قد تطور فى الفترة الأخيرة ويمكنه أن يصبح أحد نجوم هذا المونديال، لكنه لن يكون مسؤولا عن الفوز فى المباريات أو إحراز كأس العالم». وتابع «يعيش رونالدينيو حاليا تحت ضغط كبير شبيه بالضغط الذى تعرض له زميله رونالدو قبل أربع سنوات».

***

أعلن مدرب منتخب روسيا أوليغ رومانتسيف أنه سيترك منصبه على رأس الجهاز الفنى للمنتخب فى حال لم يتمكن من قيادته إلى الدور الثانى من المونديال. وقال رومانتسيف وهو يبتسم «إذا لم يتأهل المنتخب إلى الدور الثانى، فإن المدرب يجب أن يستقيل». وإلى جانب مهمته على رأس المنتخب الروسى، فإن رومانتسيف يشغل أيضا رئاسة وتدريب نادى سبارتاك موسكو. وقد لعب رومانتسيف فى صفوف سبارتاك فى أواخر السبعينيات ومطلع الثمانينيات، وخاض ١٢ مباراة دولية.

***

حملت المباراة بين الصين وكوستاريكا الرقم ١٨ لمدرب الأولى الصربى بورا ميلوتينوفيتش فى نهائيات كأس العالم، فعادل بالتالى رقم المدربين الشهيرين الألمانى سيب هيربرغر والإيطالى إنزو بيرزوت. أما الرقم القياسى فهو بحوزة المدرب الألمانى الأخر هلموت شون الذى قاد بلاده فى ٢٥ مباراة فى النهائيات، يليه البرازيلى ماريو زاغالو وله ٢١ مباراة. وسبق لميلوتينوفيتش أن قاد منتخبات المكسيك (١٩٨٦) وكوستاريكا (١٩٩٠) والولايات المتحدة (١٩٩٤) ونيجيريا (١٩٩٨) ونجحت جميعها فى بلوغ الدور الثانى على الأقل.

***

أكد لاعب وسط منتخب إيطاليا لويجى دى بياجيو أن فريقه قادر على إحراز لقب كأس العالم بفضل قوته الهجومية الرائعة. وغالبا ما يعرف عن المنتخب الإيطالى بأنه صاحب دفاع قوى لكن دى بياجيو يقول: «نملك هجوما رائعا. ويجب ألا ننسى أننا نملك احتياطيين مثل أليساندرو دل بييرو وفرانشيسكو مونتيلا وفيليبو إينزاغى ومع هؤلاء أنا واثق من قدرتنا على أن ننتج أبطالا». وكان دى بياجيو قد أضاع ركلة الجزاء الترجيحية الأخيرة ضد فرنسا التى أدت إلى خروج منتخب بلاده من الدور ربع النهائى من مونديال ٩٨، لكنه فى المقابل نجح فى واحدة مماثلة ضد هولندا فى نصف نهائى كأس أمم أوروبا ٢٠٠٠.

الأهداف المئوية

سجل البرتغالى روبرتو سيفيرو «بيتو» الهدف رقم ١٨٠٠ فى المونديال منذ انطلاق منافساته عام ١٩٣٠ فى الأوروغواى وذلك عندما سجل هدف منتخب بلاده الأول فى مرمى الولايات المتحدة خلال المباراة التى انتهت بخسارة البرتغال ٢-٣.

وكان صاحب الهدف التاريخى الأول الفرنسى لوسيان لوران فى مباراة فريقه فى مونتيفيديو أمام المكسيك (٣-١).

وهنا سجل الأهداف المتعاقبة:

- الهدف الأول: لوسيان لوران (فرنسا) أمام المكسيك عام ١٩٣٠ (٤-١)
- الهدف المائة: أنجيلو شيافيو (إيطاليا) أمام الولايات المتحدة عام ١٩٣٤ (٧-١)
- الهدف الـ٢٠٠: تورى كيلر (السويد) أمام كوبا عام ١٩٣٨ (٨-٠)
- الهدف الـ٣٠٠: شيكو (البرازيل) أمام إسبانيا عام ١٩٥٠ (٦-١)
- الهدف الـ٤٠٠: مكسيميليان مورلوك (ألمانيا الغربية) أمام تركيا عام ١٩٥٤ (٧-٢)
- الهدف الـ٥٠٠: روبرت كولينز (أسكتلندا) أمام الباراغواى عام ١٩٥٨ (٣-٢)
- الهدف الـ٦٠٠: درازن يركوفيتش (يوغوسلافيا) أمام الأوروغواى عام ١٩٦٢ (٣-١)
- الهدف الـ٧٠٠: بات سيونغ زين (كوريا الشمالية) أمام تشيلى عام ١٩٦٦ (١-١)
- الهدف الـ٨٠٠: غيرد مولر (ألمانيا الغربية) أمام بلغاريا عام ١٩٧٠ (٥-٢)
- الهدف الـ٩٠٠: هيكتور يازالده (الأرجنتين) أمام هايتى عام ١٩٧٤ (٤-١)
- الهدف الـ١٠٠٠: روبى رينسينبرينك (هولندا) أمام أسكتلندا عام ١٩٧٨ (٣-٢)
- الهدف الـ١١٠٠: سيرغى بالتاشا (الاتحاد السوفياتى) أمام نيوزيلندا عام ١٩٨٢ (٣-٢)
- الهدف الـ١٢٠٠: جان بيار بابان (فرنسا) أمام كندا عام ١٩٨٦ (١-٠)
- الهدف الـ١٣٠٠: غارى لينيكر (إنكلترا) أمام الباراغواى عام ١٩٨٦ (٣-٠)
- الهدف الـ١٤٠٠: جونى إيكشتروم (السويد) أمام كوستاريكا عام ١٩٩٠ (٢-١)
- الهدف الـ١٥٠٠: كلاوديو كانيجيا (الأرجنتين) أمام نيجيريا عام ١٩٩٤ (٢-١)
- الهدف الـ ١٦٠٠: بيار عيسى (جنوب أفريقيا) خطأ فى مرمى لمصلحة فرنسا عام ١٩٩٨ (صفر-٣)
- الهدف الـ١٧٠٠: كوملينوفيتش (يوغوسلافيا) أمام الولايات المتحدة عام ١٩٩٨ (١-١)
- الهدف الـ١٨٠٠: بيتو (البرتغال) أمام الولايات المتحدة عام ٢٠٠٢ (٢-٣)

مطاردة التوأمين

بسبب الهزيمة القاسية ٦/١ التى تعرض لها نادى الزمالك من غريمه التقليدى النادى الأهلى وقيام جماهير الأهلى بتوجيه السباب واللعنات لتوأمى الكرة المصرية حسام وإبراهيم حسن بعد قيامهما بالرد على الجماهير بإشارات غير أخلاقية اضطر التوأمان إلى تغيير أرقام تليفوناتهما سواء المحمولة أو تليفون المنزل وذلك بسبب قيام العديد من الجماهير بالاتصال بهما وتوجيه أفظع الشتائم لهما.

التوأمان لم يكتفيا بذلك بل قاما بتحرير محضر ضد بعض مشجعى الأهلى الذين ذهبوا إلى صالة السيارات التى يمتلكانها وحاولوا إتلاف بعض محتوياتها.

عاقبة التحدى

تعرض مدرب وطنى يقود أحد المنتخبات الوطنية العربية للناشئين لمؤامرة محبوكة انتهت بطرده من قيادة المنتخب وإسناد المهمة لمدرب آخر. ولأن هذا المدرب لا يتمتع بإقامة علاقة اجتماعية جيدة فقد اصطدم منذ بداية عمله بالمسؤولين عن إدارة اللعبة والمشرفين على هذا المنتخب وبالتحديد سيدة شهيرة كانت مشرفة على هذا المنتخب خلال إحدى رحلاته فى منطقة الخليج ولأنها دائماً تحب السيطرة فقد رفض مدرب المنتخب أسلوبها وأعلن تحديه لها فكانت نهايته هى إقالته والتشهير به واتهامه بأنه قام بتهريب ملابس وأجهزة كهربائية خلال إحدى رحلات المنتخب.

مجزرة متوقعة

يعيش لاعبو الفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى المصرى حالياً حالة من الخوف والقلق والترقب، وذلك كله مبعثه عدم الشعور بالارتياح إلى قائمة الفريق فى الموسم القادم لاسيما وأن قائمة الفريق حالياً تضم ما يزيد على ٣٥ لاعباً وهو الأمر الذى يقلق معظم اللاعبين ويجعلهم فى حالة انتظار للمجهول وإن كانت هناك أسماء لا تشعر بأى قلق مثل الحضرى وبيبو وهادى خشبة وإبراهيم سعيد وحسام غالى وعمارة وبلال. فإن هناك بعض الأسماء الأخرى التى لا تعرف إلى أين ستأخذها الرياح، وهؤلاء يمثلون قائمة طويلة من الأسماء منها على ماهر وهشام حنفى وأبو المجد مصطفى وتشيرنو وصنداى وسعيد عبد العزيز وإسحاق أول وغيرهم، فماذا سوف يحدث فى القائمة الأهلاوية؟ هذا هو السؤال الذى ينتظر الجميع الإجابة عنه. ويا خبر النهارده بفلوس فى بداية الموسم «الجاى يبقى بلاش».

من الكواليس

حرب على بركات

بالرغم من تأكيداته على رغبته الشديدة في الاحتراف خارج مصر إلا أن مسؤولى الأهلى والزمالك مازالوا يسعون بكل قوة لخطف نجم الإسماعيلى محمد بركات صاحب أفضل أداء هذا الموسم وقد استغل الناديان كل الطرق والحيل للحصول على توقيع اللاعب.

ففى الوقت الذى قام فيه النادى الأهلى بالضغط على محسن صالح ابن الأهلى القديم ومدرب الإسماعيلى لإقناع اللاعب بالذهاب إلى القلعة الحمراء، قام مجلس إدارة الزمالك بتوجيه أحد أعضاء مجلس إدارة الإسماعيلى المعروفين بحبهم الشديد لنادى الزمالك من أجل إقناع اللاعب بالتوجه إلى القلعة البيضاء وارتداء فانلة الزمالك.

جماهير مصر تنتظر الفائز فى هذه المنافسة الشديدة بين الغريمين التقليديين وخاصة أن الاثنين خرجا من مولد الدورى بدون حمص.

اللاعبون والتمثيل

يستعد كل من محمد عبد المنصف حارس مرمى فريق الزمالك وزميله محمد أبو العلا لاعبى الفريق وكل من هشام حنفى وإبراهيم سعيد لاعبى النادى الأهلى لخوض تجربة التمثيل والاتجاه إلى عالم الفن، حيث يقوم الأربعة بقراءة سيناريو لفيلم يتكلم عن التعصب الأعمى لجماهير الكرة والتركيز على الحياة البسيطة التى يعيشها لاعبو الكرة بالرغم من الاهتمام الجماهيرى بهم.

والجدير بالذكر أن أحمد برادة نجم الإسكواش المعتزل كان آخر الرياضيين الذين انضموا إلى العمل الفنى وقام ببطولة فيلم سينمائى.

موسم السماسرة

تحول العديد من نجوم كرة القدم القدامى داخل أندية الأهلى والزمالك إلى العمل فى مجال السمسرة وخاصة مع نهاية الموسم الكروى، وأصبحت هذه الأندية فى الوقت الحالى تشبه سوق عكاظ فالكل يتفاوض والأسعار تقل وتزيد لشراء لاعب أو آخر من هذه الأندية لصالح أندية أخرى. الغريب أن بعض هؤلاء اللاعبين السماسرة بالإضافة إلى أنهم نجوم كبار فى كرة القدم العربية يشغلون الآن مناصب مهمة داخل أنديتهم تتطلب منهم الخوف على مصالح أنديتهم وعدم الاتجار بأبنائها. ولكنها الرغبة فى الثراء السريع.

عيب .. يا نجم

أنزلت لجنة الانضباط فى الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) بنجم المنتخب البرازيلى ريفالدو غرامة مالية قدرها ١١٥٠٠ فرنك سويسرى (نحو ٧٣٥٠ دولاراً) عقاباً له على ما بدر منه من مبالغة فى التمثيل فى المباراة ضد تركيا أدى إلى طرد المدافع التركى هاكان أونسال.

وأصدرت اللجنة بياناً جاء فيه: «أعلنت لجنة الانضباط فى الفيفا إنزال عقوبة قدرها ١١٥٠٠ فرنك سويسرى على ريفالدو لحادثة حصلت فى ٣ (حزيران) يونيو الحالى فى المباراة بين البرازيل وتركيا».

وكان ريفالدو اعترف بذلك بعد المباراة وقال «بالغت فى التمثيل لكى يطرد اللاعب. هذا النوع من التصرفات يجب ألا يغضب أحداً فى الملعب، فهو يستحق الطرد»، مضيفاً «لم تلمس الكرة وجهى ولكن يدى وقدمى. كان حكم الراية قريبا وكان يمكن للكرة أن تصيبه».

ووقعت الحادثة حين ذهب ريفالدو لتنفيذ ركلة ركنية من الجهة اليمنى، وعندما كان بانتظار الكرة أرسلها له التركى هاكان أونسال بقوة وكأنه يسددها باتجاهه فاصطدمت بقدمه لكن ريفالدو وقع أرضا ووضع يديه على رأسه، فرفع الحكم البطاقة الصفراء الثانية فى وجه أونسال مما أدى إلى طرده.



الأهداف بالأرقام

فيما يلى الأرقام القياسية فى عدد الأهداف فى نهائيات كأس العالم:

• أكبر فارق للأهداف فى مباراة واحدة (٩ أهداف):
المجر - كوريا الجنوبية (٩-صفر) عام ١٩٥٤
يوغوسلافيا - زائير (جمهورية الكونغو الديموقراطية حالياً) ٩-صفر عام ١٩٧٤
المجر مع السلفادور (١٠-١) عام ١٩٨٢

• أكبر عدد من الأهداف فى المباراة الواحدة (١٢ هدفاً):
النمسا - سويسرا ٧-٥ عام ١٩٥٤

• أكبر عدد من الأهداف فى مباراة نهائية (٧ أهداف):
البرازيل - السويد ٥-٢ عام ١٩٥٨

• هداف المباراة الواحدة: الروسى أوليغ سالينكو (٥ أهداف) فى مباراة روسيا والكاميرون (٦-١) عام ١٩٩٤ فى الولايات المتحدة
• هداف النهائيات: الفرنسى جوست فونتين: ١٣ هدفاً فى مونديال ١٩٥٨ فى السويد
• أفضل هجوم: فريق ألمانيا الغربية عام ١٩٥٤ بتسجيله ٢٥ هدفاً
• أكبر عدد من الأهداف سجل فى دورة من دورات كأس العالم: ١٤٦ هدفاً عام ١٩٨٢ فى إسبانيا
• أقل عدد من الأهداف سجل فى دورة من دورات كأس العالم: ١١٥ هدفاً عام ١٩٩٠ فى إيطاليا
• أفضل معدل للأهداف فى النهائيات: ٥,٣٨ هدف فى المباراة الواحدة عام ١٩٥٤ فى السويد (١٤٠ هدفاً فى ٢٦ مباراة)

من المونديال

اعتبر الحكم الكورى الجنوبى كيم يونغ جوو الذى أدار مباراة البرازيل وتركيا (٢-١) فى أولسان، بأنه فعل ما يتوجب عليه للقيام بمهمته بنزاهة وحيادية وذلك بعد الانتقادات التى لقيها وخصوصا من المعسكر التركى.

وتحدث مدرب تركيا سينول غونيش عن «ظلم كبير» إثر طرد الحكم للمدافعين الباى وهاكان أونسال فى أواخر المباراة واحتسابه ركلة جزاء مشكوك فى صحتها لمصلحة البرازيل.

وقال الحكم: «بدأ المدافع التركى يمسك قميص اللاعب البرازيلى خارج المنطقة، لكننى لم أصفر وترك الأفضلية للمهاجم. لكن المخالفة استمرت داخل المنطقة واحتسبت ركلة جزاء لمصلحة البرازيل عن قناعة تامة».

وأوضح «كان الباى قد حصل على بطاقة صفراء فى بداية المباراة فلم يكن أمامى بديل سوى طرده لكن المخالفة التى ارتكبها أصلا تستحق بطاقة حمراء لوحدها».

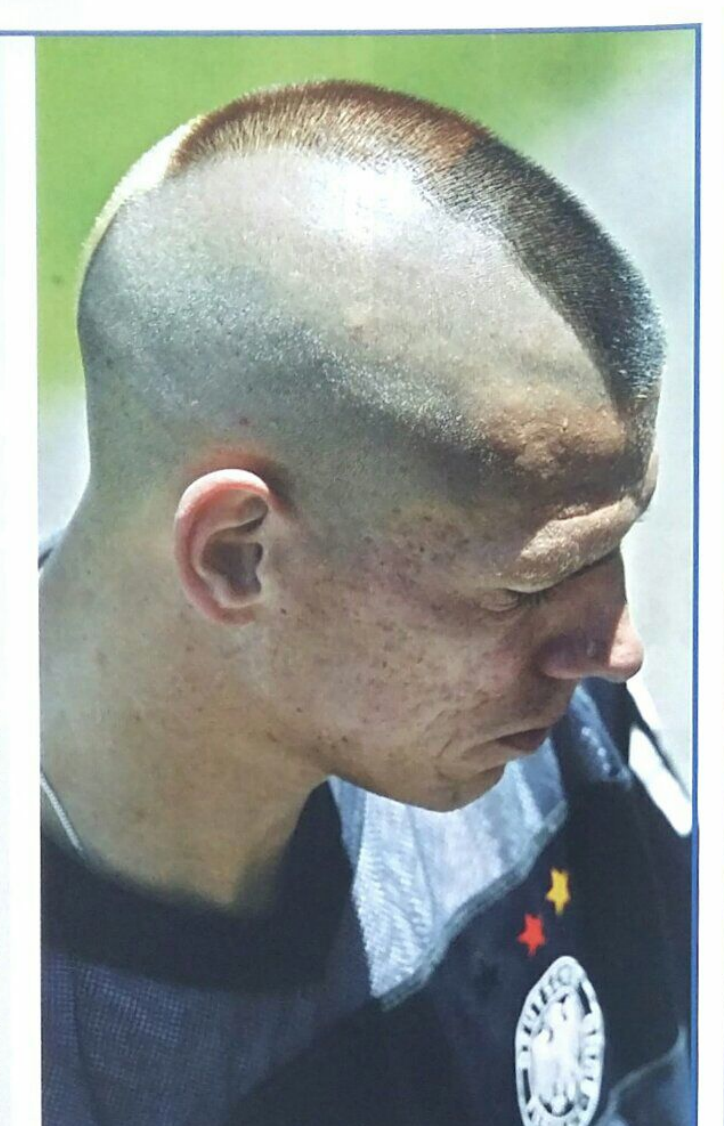
ولم يفهم الحكم أيضا الانتقادات التى رافقت قراره الثانى بطرد أونسال وقال: «لا يهمنى إذا أقام ريفالدو بالتمثيل أم لا، لأن المخالفة التى ارتكبها أونسال تستحق بطاقة صفراء كانت الثانية له فى المباراة فطرد. وحصلت الحادثة عندما احتسب الحكم ركلة ركنية للبرازيل من الجهة اليمنى ذهب ريفالدو لتنفيذها وكان بانتظار الكرة فأرسلها له هاكان أونسال بقوة وكأنه يسددها باتجاهه فاصطدمت بقدمه لكن ريفالدو وقع أرضا ووضع يديه على رأسه بطريقه فيها الكثير من المبالغة.

***

سخرت الصحف البرازيلية من ركلة الجزاء التى احتسبت للمنتخب البرازيلى فى المباراة التى فاز فيها على تركيا ٢-١ واعتبرتها مع سقوط ريفالدو المصطنع الذى أدى إلى طرد المدافع التركى هاكان أونسال «مهزلة القرن».

وقالت صحيفة «أو ديا» الشعبية «فقط المدرب لويز فيليبى سكولارى والحكم الكورى الجنوبى يونغ جوو كيم اعتقدا بركلة الجزاء»، مشيرة إلى أن «العالم أجمع سخر من الفوز البرازيلى بمساعدة الحكم الذى رأى مع المدرب وحدهما ما أرادا أن يرياه». وسخرت من «حركة القردة» التى مثلها ريفالدو.

وعنونت صحيفة «لانس» من جانبها «الغش.. الخداع.. ركلة جزاء غير صحيحة أمنت الفوز»، فيما اعتبرت صحيفة «غلوبو» تحت عنوان «فقط بمساعدة الحكم» أن «رونالدو ودنيلسون أعطيا الأمل بينما كان الدفاع مصيبة».



العلم المتنقل

انفرد المدافع الألمانى كريستيان تسيغه عن جميع اللاعبين المشاركين فى مونديال ٢٠٠٢ بحمل علم بلاده على رأسه أينما حل.

وقد فوجئت أوساط المونديال بتسيغه وقد قص شعره بطريقة جديدة حيث حلق رأسه تماماً عدا شريط من الشعر فى وسط رأسه، صبغه بألوان العلم الألمانى.

وقد أسعدت لفتة تسيغه زملاءه فى المنتخب الألمانى ورودى فوللر مدرب الفريق، واعتبروا تصرفه دافعاً معنوياً كبيراً للفريق حيث يرون علم بلادهم وسطهم فى الملعب، على رأس تسيغه.



ليزاراتزو يداعب صديقته إلسا على مدخل الفندق الذى يقيم فيه الفريق فى سيول



زوجة ديسايى ... نزولهما من ... للفريق متوجهين إلى ...



زوجات اللاعبين يتبادلن الحديث خلال تدريب الفريق

زوجات اللاعبين نعمة.. أم نقمة؟

انفرد المنتخب الفرنسى لكرة القدم بسماح إدارته للاعبين باصطحاب زوجاتهم وصديقاتهم معهم إلى كوريا الجنوبية، حيث يؤدى الفريق مبارياته فى الدور الأول للمونديال ضمن المجموعة الأولى، ليس ذلك فحسب، بل سمحت إدارة الفريق لزوجات اللاعبين بمتابعة التدريب وقضاء كل الوقت إلى جوار أزواجهن وأصدقائهن، باستثناء عدم حضور المحاضرات الفنية والاجتماعات المغلقة.

وكان ديفيد بيكهام نجم منتخب إنكلترا قد اصطحب زوجته فيكتوريا معه إلى معسكر الفريق فى دبى قبل انطلاق المونديال، ولكنها اختفت عن الأنظار منذ وصول الفريق إلى اليابان لأداء مبارياته فى الدور الأول، حيث أبدى المسؤولون الإنكليز تشدداً تجاه وجود زوجات وصديقات اللاعبين بالقرب منهم.

ومنذ خسارة الفريق الفرنسى أمام السنغال فى افتتاح المونديال، وأصابع الاتهام تتجه نحو «زوجات وصديقات» اللاعبين باعتبارهن أحد أهم أسباب الخسارة!

فقد لاحظت الأوساط الإعلامية فى المونديال أن هؤلاء لا يتركن أزواجهن إلا خلال المباريات فقط، مما أثر بشكل كبير على تركيز اللاعبين الفرنسيين، فكانت الصدمة الصاعقة أمام السنغال فى الافتتاح.

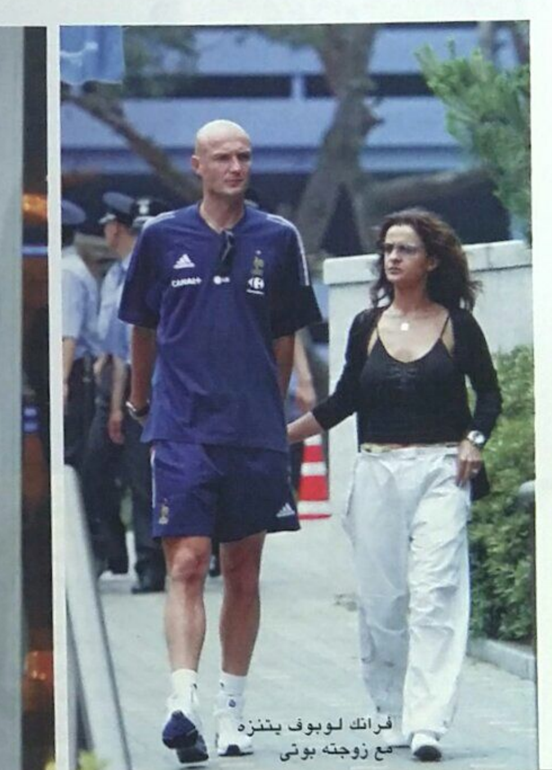
ولإلقاء الضوء أكثر على هذه الخصوصية، فقد استطلعنا آراء بعض مدربى كرة القدم فى صحة أو خطأ وجود الزوجات والصديقات بجوار اللاعبين، فانقسموا إلى فريقين.

الفريق الأول أكد أن وجود الجنس اللطيف بجوار اللاعبين يوفر لهم عاملاً نفسياً مهماً بعد طول عناء الموسم الكروى، والاستعدادات والمعسكرات التى تسبق المونديال، ووجود الجنس اللطيف إلى جوار اللاعبين أفضل من انشغالهم «اللاعبين» بمتابعة المشاكل الأسرية والاطمئنان على أسرهم من بعيد وعبر الهاتف فقط.

فيما يرى الفريق الثانى عكس ذلك تماماً، حيث يؤكد هؤلاء أن تفرغ اللاعب لمهمته التى اختاره بلده ليمثلها بما تستلزم أعلى درجة من التركيز والانسجام بقضاء كل وقته مع زملائه، وبالقرب من الأجهزة الفنية والإدارية والطبية، ومجرد انشغاله بزوجته أو صديقته للاطمئنان على راحتها وإسعادها والخروج معها للنزهة أو لشراء حاجياتها من الأسواق سيؤثر عليه كثيراً سواءً ذهنياً.. أوبدنياً.

لذا، فإن باب المنافشة حول هذه القضية سيظل مفتوحاً، لأنها مجرد آراء واجتهادات لأن أصحاب الشأن أنفسهم «اللاعبين» سيكون جوابهم على سؤال حول إذا ما كان وجود زوجاتهم وصديقاتهم إلى جوارهم نعمة.. أم نقمة، بالتأكيد إنه «نعمة» وراحة كبيرة لهم!

فتلك مسألة خاصة جداً، ومنطقة محرمة يستحيل اختراقها لمعرفة حقيقتها.



فرانك لوبوف يتنزه مع زوجته بوتى

الن بوغوصيان مع زوجته لياتيتيا مغادر إلى التدريب



زوجة لوبوف «لليسار» وصديقة ليزاراتزو تتابعان التدريب



المونديال.. أكاذيب وحقائق

كتب: جمال عبده



بداية قوية لإسبانيا على حساب سلوفينيا

الكبار يترنحون.. والصغار يكبرون

لم تستحق تونس الخسارة أمام روسيا ويبدو الزيتونى حزينا والروس يتبادلون التهانى

بانتهاء أول ١٧ من ٤٨ مباراة، هى مجموع مباريات الدور الأول لمونديال ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية والمونديال، يمكن رصد ومتابعة مسيرة المونديال، والمنتخبات الـ ٣٢ المشاركة فيه.

فإذا كان البعض اعتبر البطولة الحالية «مونديال المفاجآت» عطفاً على الفوز التاريخى الذى حققه منتخب ألمانيا على منتخب السعودية بثمانية أهداف، بعد صدمة الافتتاح التى شهدت «أسود السنغال» وهم يذبحون «ديوك فرنسا» حملة أختام أبطال مونديال ١٩٩٨، ذبحاً رسمياً على مسمع ومرأى من العالم أجمع، وما تلاه فوز غير مقنع للبرازيل على تركيا وسقوط البرتغال أمام الولايات المتحدة وما إلى ذلك من نتائج لم تلعب دوراً مؤثراً فى ظل تبعثر الأوراق.

ولكن الحقيقة الواضحة حتى هذه المرحلة، وحتى موعد مثول المجلة للطبع، أنه لم يظهر فريق «كبير» بمعنى الكلمة، حتى يمكن أن نقول عنه إنه ذاهب إلى المحطة النهائية مباشرة، وربما يحدث ذلك فى المراحل التالية من عمر البطولة.

والحقيقة الثانية هى ارتفاع نسبة تسجيل الأهداف بالرأس بشكل كاد يحول اللعبة إلى «كرة رأس» بدلاً من «كرة القدم» فمن بين ٤٨ هدفا سجلها ٤١ لاعباً فى ١٧ مباراة، سجل ١١ هدفا بالرأس، أى الربع إلا قليلاً، وسجلها ثمانية لاعبين، على رأسهم صاحب «الرأس الذهبية» ميروسلاف كلوزه نجم هجوم منتخب ألمانيا صاحب أول «هاتريك» فى المونديال بمباراة فريقه أمام السعودية ومنها هدفين برأسه وصاحب هدف فريقه الوحيد فى المباراة التالية أمام جمهورية أيرلندا، ومواطنه بالاك، الذى سنتحدث عنه لاحقاً، وزميلهما توماس لينكه، وسانتا كروز نجم باراغواى، وسول كامبل قلب دفاع إنكلترا، وغابرييل عمر باتيستوتا نجم الأرجنتين، وماوريسيو رايت نجم كوستاريكا، وبراين ماكبرايد نجم الولايات المتحدة.

والحقيقة الثالثة هى فشل الاتحاد الدولى لكرة القدم فى تسويق تذاكر المونديال، مما وضع البلدين المنظمين فى حرج بالغ.

وتلك الحقائق نذكرها، دون أن نقلل من شأن منتخب إيطاليا وإسبانيا اللذين أظهرا «عيناً حمراء» لبقية الفرق، دون التعجل فى الحكم عليهما، واعتبارهما أظهرا «عينين حمراوين».. فالمشوار مازال طويلاً.

البداية.. ضد بلاتر

وإذا أردنا تقليب أوراق المونديال من البداية، سنجد أن افتتاحه كان غاية فى الروعة بفضل الجهود الكبيرة التى بذلتها كوريا الجنوبية، وإن لفت الأنظار فيه أن استقبل رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا) السويسرى جوزيف بلاتر الذى أعيد انتخابه لولاية جديدة على رأس الفيفا مدتها أربع سنوات بصفير الاستهجان فى حفل الافتتاح.

وجاء صفير الاستهجان تحديدا من القسم المخصص لمشجعى المنتخب الفرنسى حيث علت الأصوات لدى إلقاء بلاتر (٦٦ عاما) كلمته لكنه لم يعر الأمر اهتماما كبيرا.

وغادر بلاتر سيول إلى اليابان بعد أن كان مقررا أن يبقى فى كوريا الجنوبية حتى نهاية الدور الأول قبل أشهر عدة، علما أن رئيس الاتحاد الكورى وأحد نواب رئيس الفيفا تشاونغ مونغ جوون هو من أشد المنتقدين لبلاتر.

وجوون هو أحد نواب الفيفا الذين اتهموا بلاتر بالفساد ورفعوا دعوى قضائية ضده قبل أن تسحب بعد يومين من فوزه بالانتخابات متفوقا على منافسه الكاميرونى عيسى حياتو رئيس الاتحاد الأفريقى.

نجومية ميتسو

ويبدو أن شعبية مدرب منتخب السنغال الفرنسى برونو ميتسو ستتصاعد وتستمر طويلا من قبل الملايين من أنصاره وخصوصا بعد أن كان مهندس الفوز على منتخب فرنسا حامل اللقب «١-صفر» فى المباراة الافتتاحية.

وقال ميتسو: «هذه النتيجة هى أهم لحظة لمنتخبنا فى البطولة الحالية. إنها المباراة التى حلمنا بها وخططنا لها، وقد قطفنا ثمار هذا التخطيط فى النهاية».

وأضاف «إنها مكافأة لهذا البلد وخصوصا للاعبين الذين بذلوا جهودا كبيرة من أجل تحقيق هذه النتيجة».

سقوط الديك الفرنسى

وأوضح «ربما لست أفضل مدرب، لكن بلا شك فإن هذه النتيجة مشجعة جدا لجميع المدربين الذين يواجهون صعوبات كما واجهت أنا شخصيا فى السابق. أما الآن فأنا سعيد جدا».

وأوضح «فى أفريقيا وجدت قيما لم تعد موجودة فى أوروبا، وعلى سبيل المثال، فى أوروبا يتصل اللاعبون بالمدرب عندما يواجهون مشكلة. أما هنا فيتصلون لكى يطمئنوا على صحة المدرب».

واعترف ميتسو أن شعبيته وتودد اللاعبين إليه يعود بالدرجة الأولى إلى «أننى أعاملهم كراشدين».

ويعتبر مهاجم المنتخب الحاجى ضيوف أفضل لاعب فى أفريقيا العام الماضى، أن ميتسو هو بمثابة الأب الروحى له ويقول: «أستطيع التكلم معه فى كل المواضيع، كرة القدم وأمور الحياة والنساء».

أما بونامار غويى أحد المسؤولين فى المنتخب فيقول: «سر ميتسو أنه يستمع إلى الجميع لاعبين وإداريين وصحافيين، بالإضافة إلى أنه يبذل جهدا كبيرا فى عمله ويكره الخسارة».

ولم يكن المدرب الفرنسى برونو ميتسو معروفا قبل تسلمه تدريب المنتخب السنغالى أواخر عام ٢٠٠٠ خلفا للألمانى بيتر شنيتغر لكنه نجح فى ظرف عام واحد فى فرض اسمه وبصماته على الكرة السنغالية.

ولم يكن سجل ميتسو، مدرب سيدان الفرنسى سابقا، حافلا بالإنجازات وبالتالى لم يلق الاهتمام الإعلامى والجماهيرى الذى حظى به مواطناه هنرى ميشال وهنرى كاسبرجاك بالنظر إلى خبرة الأخيرين وإنجازاتهما فى الدورى الفرنسى.

وكانت نهائيات كأس الأمم الأفريقية الثانية والعشرين فى غانا ونيجيريا محطة الارتباط بين منتخب السنغال وميتسو الذى كان حاضرا وقتها لاختيار المواهب الأفريقية بهدف ضمها إلى سيدان.

وأعجب ميتسو بلاعبى المنتخب السنغالى وقام باتصالات مع المسؤولين السنغاليين للإشراف على تدريب المنتخب خصوصا بعد خلو المنصب باستقالة الألمانى شنيتغر، فوقع الفرنسى عقدا حتى أواخر «تشرين الثانى» نوفمبر ٢٠٠١.

وبرغم قصر مدة إشرافه على تدريب المنتخب وكذلك إعداده للاستحقاقات المقبلة، كانت تصفيات مونديال كوريا الجنوبية واليابان وتصفيات نهائيات كأس أمم أفريقيا على الأبواب. فلم يخيب ميتسو الآمال وانكب على إعداد رجاله لمواجهة أعتى المنتخبات على الصعيد القارى المغرب ومصر والجزائر التى وقعت

كريستيان فييرى

ضمن مجموعة تصفيات المونديال.

ونجح ميتسو فى فرض ذاته داخل الجهاز التدريبى للمنتخب السنغالى وقاده إلى المونديال للمرة الأولى فى تاريخه عندما تصدر مجموعته بفارق الأهداف أمام المغرب، وهو ما دفع المسؤولين السنغاليين إلى تمديد عقده حتى عام ٢٠٠٣

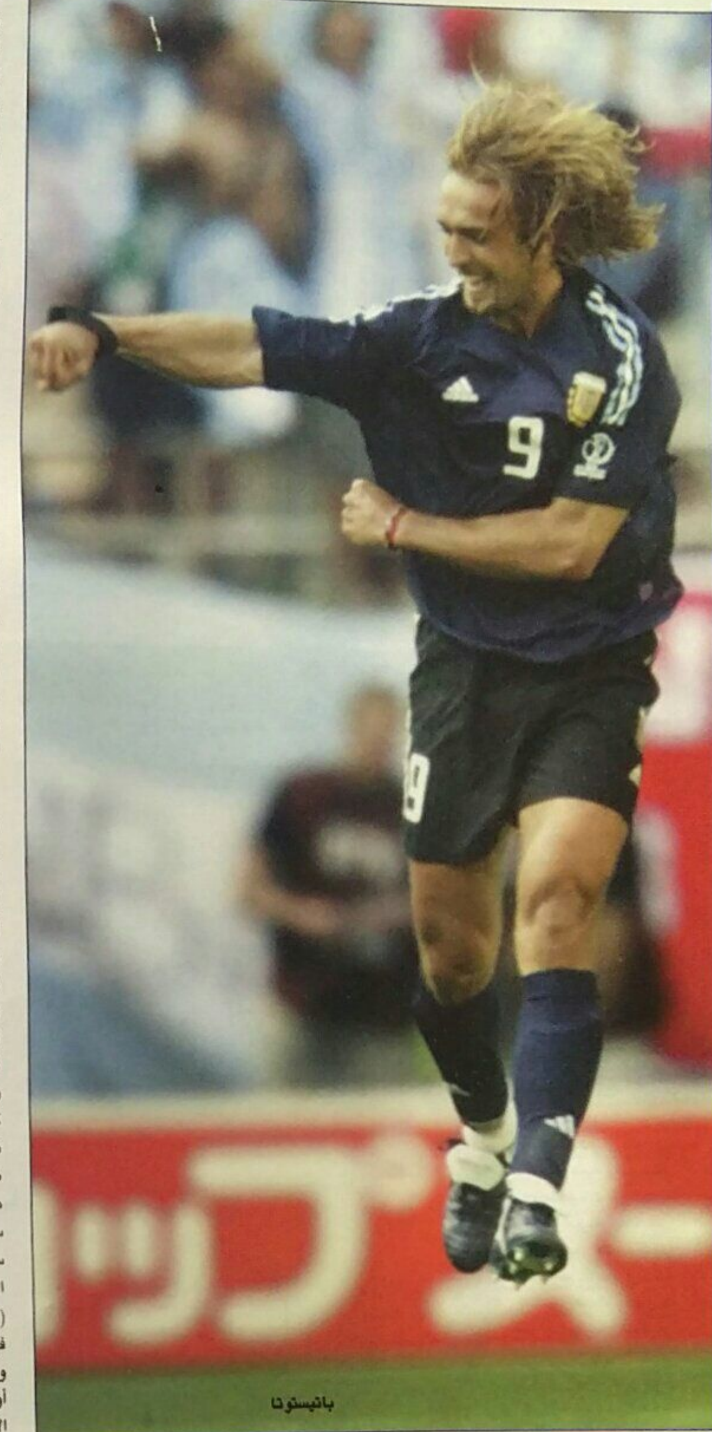
ووعد ميتسو ببلوغ دور الأربعة فى نهائيات كأس الأمم الأفريقية الأخيرة فى مالى، وكان عند وعده بل تخطاه إلى المباراة النهائية التى بلغتها السنغال للمرة الأولى فى تاريخها.

ويكمن سر إنجازات ميتسو فى مجموعته الشابة التى تتشكل من اللاعبين المحترفين فى أبرز الأندية الفرنسية.

ومن محطة برونو ميتسو، إلى محطة المهاجم الدانمركى يون داهل توماسون المنتقل حديثاً إلى ميلان الإيطالى الذى أهدى بلاده فوزاً ثميناً على أوروغواى «٢ - ١» فى منافسات المجموعة الأولى، إلى تعالى وغرور من منتخب الكاميرون فى أولى مبارياته أمام أيرلندا، والتى كلفته ضياع ثلاث نقاط بعد أن نجحت أيرلندا فى خطف نقطة التعادل.

ومنها إلى براعة الهداف الألمانى كلوزه الذى قاد الماكينة الألمانية إلى فوز كبير، وغير متوقع على المنتخب السعودى، فى يوم لا يتكرر كثيراً، ونأمل أن يكون «النسور الخضر» قد تخطوا الكبوة.

محطة «باتيغول»



باتيستوتا

يسير المهاجم الأرجنتينى الشهير غابرييل عمر باتيستوتا الملقب بـ«باتيغول» على خطى مواطنيه غييرمو ستابيلى وماريو كمبس اللذين توجا هدافين للمونديال. الأول عام ١٩٣٠ عندما حل المنتخب ثانيا برصيد ٨ أهداف، والثانى برصيد «٦» عام ١٩٧٨ عندما توج بطلا للعالم للمرة الأولى فى تاريخه، وربما يتفوق عليهما لأنه فى الطريق إلى أن يصبح أفضل هداف فى تاريخ كؤوس العالم على الإطلاق.

ورفع باتيستوتا رصيده من الأهداف فى كؤوس العالم إلى «١٠» أهداف عندما سجل هدف المباراة الوحيد فى مرمى نيجيريا ضمن المجموعة الخامسة وإلى «٥٦» فى «٧٦» مباراة دولية وهو رقم قياسى محلى. وبات سادس هداف فى تاريخ النهائيات علما بانه سجل أربعة أهداف فى مونديال الولايات المتحدة أحدها فى مرمى نيجيريا بالذات (٢-١)، وخمسة أهداف عام ١٩٩٨ منها ثلاثية فى مرمى جامايكا «أكرر جامايكا».

وعندما يسأل عما إذا كان باستطاعته معادلة أو تحطيم رقم مولر يقول: «أدرك جيدا أن الأمر مهم جدا بالنسبة لى، وكل شىء يتعلق بمباريات الدور الأول لأن التسجيل فى الأدوار التالية يصبح صعبا للغاية».

وأضاف «أن أسجل «٥» أهداف أو أكثر سيكون أمرا رائعا بالنسبة لى شخصيا، لكن هدفى أن أتوج بطلا للعالم قبل كل شىء، إنها آخر كأس عالم بالنسبة لى وأريد أن أفوز بها».

ويحلم مهاجم روما الإيطالى بقيادة منتخب الأرجنتين إلى إحراز اللقب للمرة الثالثة بعد عامى ١٩٧٨ و١٩٨٦ ليعتزل فى القمة، وهو حلم مشروع وليس بعيد المنال لأن المنتخب يملك مجموعة من اللاعبين القادرين على الوصول إلى الكأس المرموقة.

ويعتبر باتيستوتا ملكا لكن من دون تاج لأنه لم يحرز أبدا الكرة الذهبية الأوروبية التى يكافئ بها أفضل لاعب فى أوروبا، وذلك لأنه أمضى أبرز أيام حياته وفيا لفريق فيورنتينا الإيطالى الذى لا يلعب الأدوار الأولى محليا أوروبيا، كما أنه انتظر «١٠» سنوات فى إيطاليا لكى يتوج بطلا باللقب بعد أن انتقل إلى روما.

وقد أثبت باتيستوتا أنه من طينة الهدافين العمالقة وهو يخوض موسمه العاشر فى الدورى الإيطالى منها «٧» مع فيورنتينا وقد سجل له أكثر من ١٧٠ هدفا فى مختلف المسابقات وتوج هدافا للدورى موسم ٩٤-٩٥ برصيد «٢٦» هدفا، وقاد روما الذى انتقل إليه مقابل «٣٣» مليون دولار إلى إحراز اللقب الموسم قبل الماضى للمرة الأولى منذ عام ١٩٨٣ فى موسمه الأول معه.

وباتيستوتا من مواليد الأول من «شباط» فبراير ١٩٦٩ فى قرية ركونكيستا الصغيرة فى ولاية سانتافى شمال غرب بوينس إيرس، ترعرع وسط الحقول فى مزرعة والده الصغيرة وكانت هوايته صيد السمك فى نهر بارانا إضافة طبعا إلى كرة القدم وقد علق فى غرفته صورة ماريو كامبس الذى كان يعتبر مثله الأعلى.

أقبل على كرة القدم متأخرا فى سن السابعة عشرة عندما ترك كرة السلة الذى برع فيها.

تنقل بين فرق نيولز أولد بويز وريفر بلايت وبوكا جونيورز فاسترعى تألقه انتباه مدرب الأرجنتين الفيو بازيلى فاستدعاه ليخوض أول مباراة دولية فى «حزيران» يونيو ١٩٩١ ضد البرازيل، ثم شارك فى كأس الأمم الأميركية الجنوبية بعد أسابيع وتوج هدافا لها برصيد «٦» أهداف.

وسبق لباتيستوتا أن شارك فى نهائيات كأس العالم فى الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ وسجل أربعة أهداف مع أن منتخب بلاده خرج من الدور الثانى على يد رومانيا، ثم فى مونديال ١٩٩٨ وسجل خمسة أهداف منها ثلاثية فى مرمى جامايكا، قبل أن يخرج منتخب بلاده من ربع النهائى على يد هولندا.

كلوزه يسجل فى مرمى إيرلندا

وصول المتادور الإسبانى

وفك المنتخب الإسبانى النحس الذى لازمه منذ عام ١٩٥٠، وحقق الفوز فى مباراته الأولى فى بطولات كأس العالم على حساب سلوفينيا «٣ - ١»، وسبق أن خسرت إسبانيا فى مباراتها الأولى أمام النمسا فى مونديال الأرجنتين عام ١٩٧٨، وتعادلت فى البطولات التالية مع هندوراس وأوروغواى وكوريا الجنوبية قبل أن تخسر فى المونديال الأخير أمام نيجيريا وقد تشكل هذه البداية الجيدة فأل خير على «المتادور الإسبانى» فى طريقه إلى تحقيق نتائج جيدة والتأهل إلى الأدوار النهائية على أمل المنافسة على اللقب الذى لم يدخل خزائنه قط حتى الآن.

فيما فشلت إنكلترا فى تحقيق الفوز على السويد للمرة الأولى منذ ٣٤ عاماً، وتعادلت

معها «١ ـ ١»، وجاء هدف إنكلترا برأس قلب دفاعها سول كامبل، وليس عن طريق مايكل أوين أو ديفيد بيكهام الذى استبدل فى الشوط الأول، ووضح عدم اكتمال شفاءه من الإصابة التى لحقت به الشهر الماضى. ويبدو أن مهمة إنكلترا فى مجموعة الموت «السادسة» ستكون غاية فى الصعوبة.

ونجحت جنوب أفريقيا فى تحويل تخلفها بهدفين نظيفين إلى تعادل ثمين مع باراغواى «٢ ـ ٢». وكانت المفاجأة فى إشراك جومو سونو مدرب جنوب أفريقيا للحارس المخضرم آندريه آرندزى «٣٥ عاماً» بدلاً من الحارس الأساسى هانز فونك.

وكان آرندزى الحارس الأساسى للمنتخب قبل «٤» سنوات، لكن غيابه عن مونديال فرنسا عام ١٩٨٨ بسبب الإصابة منح الفرصة لفونك لحراسة عرين منتخب الأولاد، بيد أن المدرب فضّل إشراك آرندزى «٥١ مباراة دولية» فى المونديال الحالى.

وحققت المكسيك فوزاً صعباً على كرواتيا بهدف يتيم فى افتتاح مباريات المجموعة السابعة وسجل كواتيموك بلانكو الهدف من ركلة جزاء تسبب فيها بوريس زيفكوفيتش «صاحب أول حالة طرد فى البطولة».

عودة رونالدو

وإذا كانت البرازيل حققت فوزاً لم يرض عشاق السامبا، فى أولى مبارياتها أمام تركيا ضمن المجموعة الثالثة، إلا أن الشىء الذى أسعد الجماهير البرازيلية هو عودة نجمهم رونالدو إلى المونديال ببداية جيدة وإيجابية بتسجيله أول هدفى فريقه، وإن أساء إلى الفوز أن الهدف الثانى الذى سجله ريفالدو جاء من ركلة جزاء غير صحيحة احتسبها الحكم الكورى كيم يونغ جو، وزاد ريفالدو نفسه الطين بلة بقيامه بتمثيلية لا تليق بنجم فى وزنه، وتسبب فى طرد هاكان أونسال.

ولفت دى نيلسون الأنظار بمهاراته العالية، علـه ينال عقداً مغرياً من أحد الأندية الكبيرة، وإن بالغ فى احتفاظه بالكرة على حساب جماعية الأداء.

وبشكل عام، فإن المنتخب البرازيلى عانى أمام تركيا، واهتز دفاعه بعنف، وإن لم يتخل لاعبو المنتخب عن مظهريتهم فى اللعب، لشككنا فى استمرار مسيرة نجوم السامبا حتى النهاية.

وذلك على العكس من منتخب إيطاليا، الذى قدم أداءً فعالاً فى أولى مبارياته أمام الإكوادور ضمن المجموعة السابعة، وإن خلا الأداء من المتعة. والتزم نجوم الآزورى بتكتيك مدربهم جيوفانى تراباتونى أستاذ مدرسة «الكاتناتشيو» التى تبنى على هرم دفاعى، وهجمات مرتدة لرأس الحربة الوحيدة فييرى الملقب بـ «رامبو» والذى كان عند حسن الظن به، فسجل هدفى فريقه، وعاونه الخطير توتى.

سقوط بلد المليار

وعلى عكس السنغال التى سجلت نجاحا كبيراً فى أول مشاركة بتاريخها فى المونديال، فإن الصين «بلد المليار نسمة» سقطت فى أول مشاركة لها بخسارتها أمام كوستاريكا «الضعيفة» بهدفين نظيفين.

ولا نعتقد أن «المارد الصينى سيخرج من «القمقم» فى هذا المونديال.

نجاح كوريا واليابان

أما البلدان المنظمان للمونديال، فقد بدأ بداية ناجحة.. الأول حقق أول فوز له رغم أنه شارك فى المونديال خمس مرات سابقة منذ عام ١٩٥٤. وكانت مشاركة متواضعة جداً وأظهرت الفارق الكبير بين الكرة فى أوروبا وآسيا، حيث خسر مباراتين واستقبلت شباكه ١٦ هدفاً، ولم يسجل مهاجموه أى هدف.

ومر منتخب كوريا بفترة فراغ طويلة امتدت ٣٢ عاماً حتى جدد الموعد مع النهائيات فى مونديال عام ١٩٨٦ بالمكسيك، ومنذ ذلك التاريخ لم ينقطع عن التواجد فى هذا المحفل العالمى، فشارك بانتظام فى مونديال إيطاليا عام ١٩٩٠ والولايات المتحدة عام ١٩٩٤ وفرنسا عام ١٩٩٨.

وجميع هذه المشاركات لم تشهد أى فوز لكوريا حتى تحقق مؤخراً على ملعبها بهدفين نظيفين فى مرمى بولندا صاحبة التاريخ العريق.

بلانكو يحتفل بهدفه فى مرمى كرواتيا

أما البلد الثانى المنظم للمونديال «اليابان» فقد كشف بشكل لا يقبل الجدل عن تطور ملحوظ فى مستواه، فقدم مباراة كبيرة خرج فيها متعادلاً مع نظيره البليجكى «٢ ـ ٢» وكان بإمكانه انتزاع النقاط الثلاث فى افتتاح منافسات المجموعة الثامنة، وهى أول نقطة لليابان فى نهائيات كأس العالم بعد أن خسر منتخبها مبارياته الثلاث فى مونديال فرنسا عام ١٩٩٨.

ونجحت الولايات المتحدة بأدائها «العشوائى» فى كبح جماح الطموح البرتغالى بالفوز «٣ ـ ٢». وهو الفوز الأول للولايات المتحدة فى كأس العالم خارج أرضها منذ فوزها التاريخى على إنكلترا «١ ـ صفر» عام ١٩٥٠ فى البرازيل. ولم ينجح البرتغاليون بقيادة لويس فيغو «أحسن لاعب فى العالم للعام الماضى» فى التصدى للقوة الأميركية الجديدة على عالم كرة القدم، بل ولقن الأميركيون البرتغال درساً فى الواقعية.



جماهير يابانية بديلة للجماهير التونسية

أيرلندا مرة ثانية

ويبدو أن أيرلندا ستصبح الفريق الذى لا يقبل الخسارة بسهولة، فبعد أن نجح فى التعادل مع الكاميرون، عاد وحقق الشىء نفسه مع ألمانيا البادئة بالتسجيل بواسطة كلوزه «كالعادة» إلا أن روبى كين خطف هدف التعادل والمباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة ليحرم ألمانيا من التأهل المبكر إلى دور الـ ١٦.

ثم كان تعثر منتخب تونس أمام روسيا بهدفين نظيفين فى أولى مباريات الفريقين ضمن المجموعة الثامنة.

والمحزن أن الفريق التونسى قدم عرضاً جيداً ولم يكن يستحق الخسارة، وخاصة أن الهدف الثانى جاء من ركلة جزاء فى الوقت الذى كان الفريق التونسى يبحث فيه عن هدف التعادل.

الجماهير.. وتذاكر المباريات

وانتقدت اليابان بشدة الاتحاد الدولى لكرة القدم بخصوص إدارته للتذاكر التى خلفت غضبا للأنصار الذين لم يتمكنوا من حضور مباراة اليابان وبلجيكا فى سايتاما ضمن المجموعة الثامنة، فيما عرفت كوريا الجنوبية الصعوبات ذاتها قبل ساعات قليلة من مباراة منتخب بلادها ضد بولندا ضمن المجموعة الرابعة.

ونددت اليابان بوجود الآلاف من المقاعد الشاغرة فى الوقت الذى لم يتمكن فيه المئات من المشجعين من شراء التذاكر عبر موقع الاتحاد الدولى على شبكة الإنترنت والذى يشهد ازدحاما متواصلا يصعب معه الحصول على تذاكر.

وقال وزير الشباب والرياضة والتربية اليابانى أتسوكو تویاما فى تصريح صحافى: 'أعتقد أن الفيفا هو المسؤول الكبير عن هذا المشكل'، مضيفا أنه على اتصال مع السلطات الكورية الجنوبية 'وسنفكر فى التدابير الواجب اتخاذها'.

وأوضح الوزير، الذى اعتبر الوضع 'خطيراً' قبل أسبوع فى رسالة إلى الفيفا، أن طوكيو لم تتخذ بعد قرارا بيد أنها لن تستبعد التضامن مع سيول التى أعلنت ملاحقتها قضائيا لشركة 'بيروم' التى خولها الاتحاد الدولى فى توزيع التذاكر.

من جهته، اعتبر وزير النقل اليابانى تشيكاج أوجى أنه يجب على اليابان 'رفع دعوى رسمية بحق الفيفا'. وقد فجر أحد المشجعين غضبه بتكسير نافذة أحد أبواب شباك التذاكر قبل مباراة بلجيكا واليابان وخصوصا بعدما سمع أن الفيفا سيطرح التذاكر المتبقية للبيع فى الملعب، بيد أن أحد المسؤولين عن الملعب أكد له ولنحو ٥٠ مشجعا آخرين عدم وجود أية تذكرة للبيع فاندفع نحوه وكسر نافذة أحد أبواب شباك التذاكر قبل أن تعتقله الشرطة.

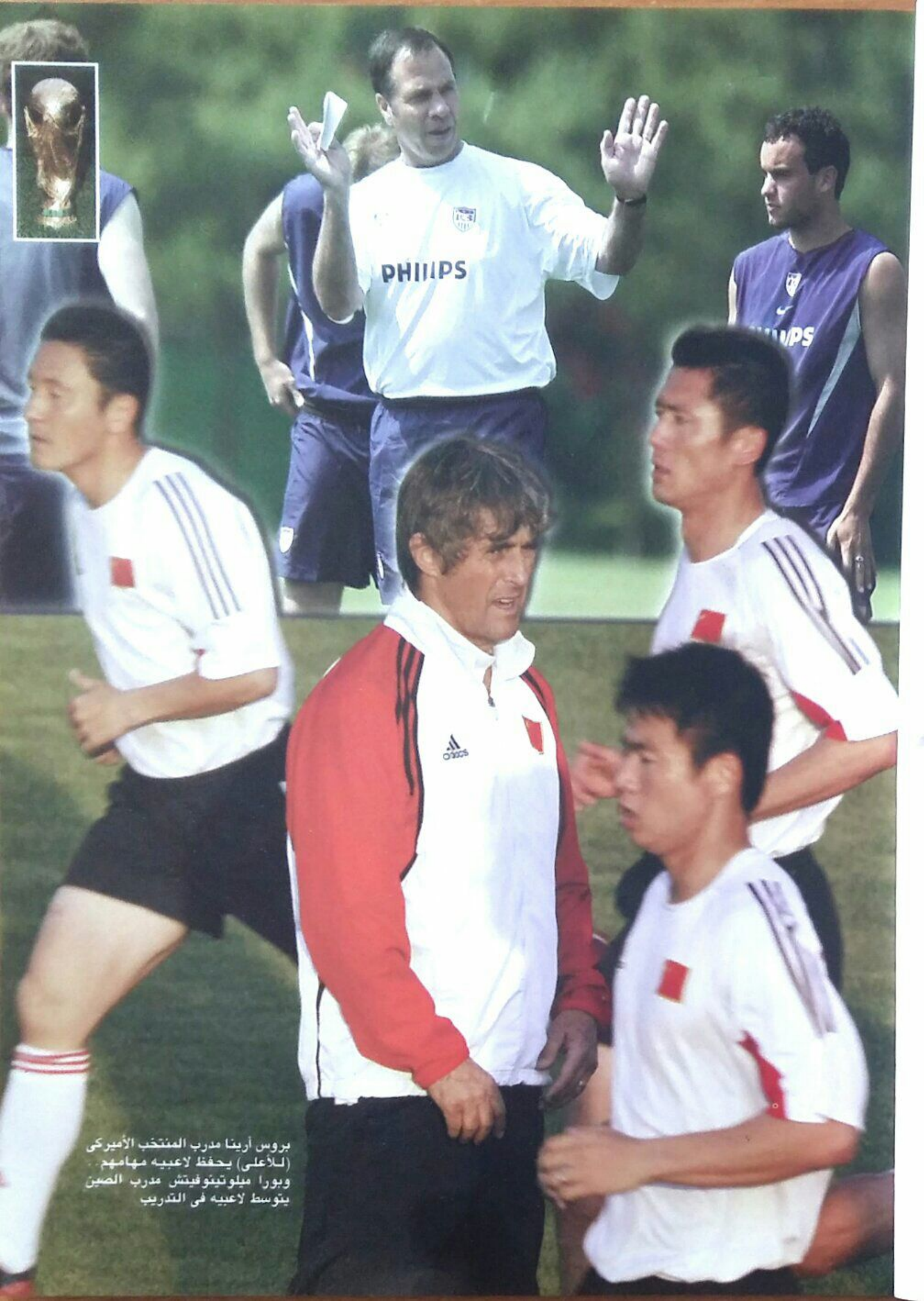
وكان الفيفا أعلن أنه سيسمح للجنة المنظمة اليابانية ببيع التذاكر عبر الهاتف بنسبة ٨٠ فى المائة من الـ ١٢ ألف تذكرة المخصصة للمباريات الثلاث فى الدور الأول وهى روسيا مع تونس، وألمانيا مع جمهورية أيرلندا، والكاميرون مع السعودية.

وبخصوص مباراة اليابان وروسيا، المنقولة عبر التلفزيون الوطنى والتى شهدت متابعة قياسية منذ الألعاب الأولمبية عام ١٩٦٤ فى طوكيو، فإن حاكم مدينة سايتاما يوشيهيكو تسوتنشيا طالب ببيع التذاكر المتبقية حتى اللحظة الأخيرة، بيد أن اللجنة المنظمة أكدت أن ذلك 'مستحيل فنيا'.

ولا تختلف الأجواء فى كوريا الجنوبية عن مثيلتها فى اليابان حيث اضطر ١٥ ألف مشجع إلى الانتظام فى صفوف حتى وقت متأخر لشراء ٣ آلاف تذكرة لحضور المباراة الافتتاحية لمنتخب بلادهم ضد بولندا اليوم على استاد بوسان ضمن المجموعة الرابعة.

ليس ذلك فقط، بل إن المنظمين فى كوريا اضطروا إلى توزيع جماهيرهم لتشجيع المنتخبات المشاركة وارتداء ألوانها ورفع أعلامها، حيث لم تسافر إلا جماهير قليلة خلف منتخباتها، نظراً للتكلفة المادية الكبيرة التى يتكبدها الراغب فى السفر خلف فريقه سواءً فى كوريا أو اليابان.

المدربون.. منهمكون



بروس أرينا مدرب المنتخب الأمريكي (للأعلى) يحفظ لاعبيه مهامهم.. وبورا ميلوتينوفيتش مدرب الصين يتوسط لاعبيه فى التدريب

إذا كان ملايين المتفرجين يشجعون كرة القدم بجنون، ويلاحقون فرقهم من ملعب إلى آخر، وإذا كان المليارات منهم يستمتعون بمشاهدة كرة القدم أمام الشاشة الصغيرة، وإذا كان اللاعبون فى كافة أرجاء الكرة الأرضية يحبون ممارسة اللعبة، ويجنون من ورائها أموالاً طائلة.. فإن شخصاً واحداً فقط تتقلب مشاعره بعنف بين السعادة والحزن، ولا يملك إسعاد نفسه، كما لا يملك إبعاد الحزن عنها.

إنه المدرب، وتحديداً مدرب كرة القدم. فهو المتهم الأول عند خسارة فريقه، وهو آخر من ينال نصيبه من الثناء عند فوزه، وكم هى مريرة وشاقة مهنة التدريب، وخاصة عندما يكون الفريق فى حاجة لهدف فيضيع لاعب فرصة لا تعوض للتسجيل، أو عندما تتسبب لعبة طائشة فى اهتزاز شباك مرمى فريقه بهدف قد يحرمه من فرصة غالية، فيدفع المدرب الجالس خلف خطوط الملعب الثمن، وهو لا حول له ولا قوة.

ويبذل المدربون جهوداً غير عادية مع لاعبيهم لتدريبهم على خطط وطرق اللعب، وتحفيظهم أدوارهم، فضلاً عن متابعة ودراسة طرق وأساليب المنافسين للتفوق عليهم. وبعد انتهاء التدريبات يستريح اللاعبون، بل ويقضون أوقاتاً ترفيهية، ماعدا المدربين، فإنهم يظلون منهمكين فى أمور عدة تبدأ بعد انتهاء كل مباراة، ولا تنتهى إلا بإقالة المدرب، أو بقائه دون عمل. إنها مهنة المتاعب بحق.

ناصر الجوهر مدرب السعودية يتابع تجهيز لاعبيه



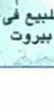
لويس فيليب مدرب البرازيل (لليمين) يشحذ همة ريفالدو. وأريكسون مدرب إنكلترا يلقي محاضرة على اللاعبين قبل التدريب. وفي الأسفل جلس روجيه لومير مدرب فرنسا يستمع للحارس بارتيز ويفكر في هزيمته أمام السنغال ومعطيا ظهره للاعبين

كيف وأين يشاهد العرب «المونديال الصباحي»؟






أعلام للبيع في بيروت



إقامة المونديال السابع عشر، والأول في الألفية الثالثة في أقصى شرق الكرة الأرضية حيث بلاد الشمس المشرقة اليابان وكوريا الجنوبية، أصاب الشرق الأوسط بصفة عامة، والمنطقة العربية بصفة خاصة بربكة بسبب فارق التوقيت الكبير وتعارضه مع مواعيد ذهاب العاملين إلى أعمالهم حيث تبدأ المباريات في ساعة مبكرة من النهار، فحرم الملايين من متعة متابعة المباريات، عكس البطولات السابقة في أوروبا والغرب الأميركي التي كانت تتناسب مواعيدها مع الدول العربية، فيتابعها المشاهدون بشغف في ليالي الصيف حيث يحلو السهر، فضلاً عن تصادف المونديال مع فترة نهاية السنة الدراسية وبدء الامتحانات، والقلق الذي ينتاب البيوت والأسر العربية خشية انشغال الأبناء بمتابعة المباريات.

«الوطن الرياضي»، ومن خلال شبكة المراسلين، رصدت الأجواء في عدد من الدول العربية، واستطلعت آراء عدد من الرياضيين والفنانيين والمواطنين لمعرفة كيفية متابعة المباريات في هذا الوقت، وميول وألوان التشجيع.

عبد المجيد عبد الله بزي المنتخب السعودي

مقاهى «التشفير» تجذب الزبائن والتلفزيونات الحكومية تتعرض للنقد

من السعودية - كتب مراسلنا

منافسات نهائيات كأس العالم والمقامة حالياً في كوريا واليابان تعد واحدة من أهم الأحداث التي شغلت العالم بأسره وجعلت الأنظار تتجه طوعاً نحو هذا الحدث الرياضي الكبير ولأننا نعتبر مشاركة المنتخب في المونديال ظاهرة حية بعد مشاركتين سابقتين في ٩٤ و٩٨، إلا أن هناك أموراً قد وقفت في وجه المشاهد أو المواطن السعودي فرغم إقامة النهائيات إلا أن الصراع «الفضائي» قد حجز لنفسه مكاناً بل أصبح مسايراً للحدث وسالكاً خطاً موازيا له.. كل ذلك من أجل شراء حقوق النقل التلفزيوني للمباريات والعمل بنظام التسويق وتقديم المواد والتقارير والأخبار للمشاهد والواضح أن الخطوة التي أقدمت عليها الشركة الرسمية الراعية في منطقة الشرق الأوسط بإعلانها عن بيع مباريات كأس العالم لصالح التلفزيون السعودي بـ (٢٢ مليون دولار) شكل ضرراً على المواطن السعودي فكان من البديهي أن ينساق الآلاف من شبابنا خلف مغريات المقاهي الشعبية التي راجت سوقها في الآونة الأخيرة بتوفيرها لخدمة التشفير بالتالي فإن أصحاب أو ملاك هذه المقاهي سيتلذذون بجيوب هؤلاء الشباب من خلال تقديم العناصر المؤذية كالشيشة والمعسل والدخان وهذا ما لا يرضاه مجتمعنا ولا يمت لعاداتنا وتقاليدنا الإسلامية بأية صلة.

ورغم اشتعال المنافسات الكروية في المونديال إلا أن دخول عنصر الفن إلى جانب الرياضة يعتبر مكملاً له بل إنهما يشكلان وجهين لعملة واحدة وقد أخذت مباريات البطولة متابعة خاصة من قبل أهل الفن نظراً لمشاركة المنتخب السعودي في النهائيات للمرة الثالثة على التوالي والواقع أن الوسط الفني في المملكة يزخر بالعديد من الأسماء التي لها صلة وثيقة بالرياضة. فالفن موجود رغم التعصب الكروي الذي أصبح دوامة في محيط الرياضة، ورغم انشغال العديد من الفنانين هذه الأيام بمتابعة الجديد لديهم وكذلك الانتقال من مكان إلى آخر لتصوير الأعمال الفنية إلا أن ذلك لا يمنعهم من متابعة المباريات.

ويعرف الكثير ممن لديهم ميول رياضية بعد أن ظهرت أو بمعنى أصح اتضحت هذه الخاصية أثناء وقوفهم خلف النادي الذي يعشقونه وكذلك خلف كل إنجاز يسجل باسم الرياضة السعودية أمثال رابح صقر وعبادي الجوهر وعلي عبدالكريم وعبدالله السدحان وناصر القصبي وغيرهم الكثير فهؤلاء أصبحوا حديث الأوساط الرياضية والفنية.

• ومن أجل كأس العالم ٢٠٠٢ وفي محاولة لمعرفة الانطباعات والآراء الخاصة لعدد من الفنانين وكذلك الشعراء في المملكة حول مستويات المنتخبات المشاركة في النهائيات وكيف يرون حظوظ المنتخب السعودي في الوصول إلى الدور الثاني من التصفيات وكذلك أخذ توقعاتهم وترشيحاتهم لمن سيكون بطلاً لهذا المحفل العالمي. قال الفنان عبدالمجيد عبدالله: «بدون شك أن كأس العالم أصبح هاجس الكثير من الشعوب كتظاهرة عالمية خاصة وأن المنافسة أصبحت طموح كل منتخب مشارك وضرورية لإعطاء الرياضة في البلد صفة مميزة، وأتمنى للمنتخبين السعودي والتونسي كل التوفيق.

أما عن المنتخب المرشح للقب فقال عبدالمجيد عبدالله: «الترشيحات صعبة في الوقت الحالي وخصوصاً إذا قلنا إن النتائج حتى الآن كان متقلبة».

أما الفنان الخلوق عبادي الجوهر فقد أكد أن «متابعته لكأس العالم ليس لها حدود، وتمنى للمنتخب الأخضر التوفيق وأكد أنه واحد من ملايين عشاق (السامبا) البرازيلية وتوقع فوزهم باللقب عن جدارة، أما الشاعر أحمد عبدالحق فذكر أن كأس العالم هي حلم يسعى إليه الجميع ويرى مشاركة المنتخب السعودي في المونديال مفخرة للعرب وأشار إلى أن الكرة تجري في عروقه مؤكداً عشقه للأداء الأرجنتيني ولم يستبعد تحقيقه للقب.



عامر سالمين

أصيل أبو بكر

ومن أبو ظبي - كتب مراسلنا:

منذ أن انطلق المونديال يوم ٣١ مايو «أيار».. ولا حديث في الشارع الرياضي الإماراتي سوى عن هذا الحدث العالمي الكبير.. رغم أن توقيت المباريات بالنسبة للإمارات غير مناسب على الإطلاق حيث تبدأ عادة في الساعة العاشرة والنصف صباحاً. إلا أن ذلك لم يمنع الكثيرين من متابعة المباريات.. فالكافيتريات مكتظة بالزبائن لمشاهدة المباريات في ظل النظام الكروي الجديد بتشفير المباريات.. نجد أن قناتي أبو ظبي ودبي الرياضيتين غير ناقلتين لهذا الحدث المهم.. فذهب الناس إلى المقاهي لمشاهدة المونديال.

الجميع هنا يتحدثون ويتهامسون حول حظوظ المنتخبات المشاركة في المونديال.. ويتساءلون أيضاً هل من الممكن أن يحتفظ المنتخب الفرنسي بقيادة نجمهم الفذ زين الدين زيدان بكأس العالم أم أن البرازيل ستكون لها كلمة أخرى؟ وهناك أيضاً من يقول إن الأرجنتين سوف تعود بالكأس قياساً لمستواها الجيد خلال مشوار تصفيات كأس العالم.. وأيضاً هناك من أكد أن إنجلترا لن تتنازل عن الكأس في ظل وجود ديفيد بيكهام ومايكل أوين.. وهناك أيضاً من تعاطف مع الكاميرون بطلة أفريقيا.. وأكد أن منتخب الأسود سيحقق مفاجأة من العيار الثقيل وسيكون أول منتخب إفريقي في تاريخ المونديال يحقق الفوز بكأس العالم.

وفي استطلاع «للوطن الرياضي» كان هذا التحقيق حول آراء الشارع الرياضي الإماراتي حول حظوظ المنتخبات المشاركة في المونديال.

مفاجآت البطولة

البداية كانت مع المطرب الإماراتي أصيل أبوبكر حيث قال إنه يتمنى التوفيق لمنتخب السعودية وتونس لأنهما المنتخبان الوحيدان اللذان يمثلان الكرة العربية في هذا المحفل الرياضي العالمي مشيراً إلى أن مشاركة ٣٢ منتخباً سوف يعطي المباريات نكهة خاصة وسيكون الفائز الوحيد هو المشاهد الذي يتابع العديد من المدارس الرياضية المختلفة مؤكداً أيضاً أنه من المتوقع أن تحدث أية مفاجآت أثناء البطولة وتطيح بعض المنتخبات المغمورة بأخرى لها تاريخ عريق في كرة القدم.

وقال أصيل أبو بكر إنه يرشح منتخب البرازيل للفوز بكأس العالم لما يضمه من نجوم كبار أمثال رونالدو وروبرت كارلوس وأيضاً أن منتخب «السامبا» دائماً يذهب إلى نهائيات كأس العالم وهو الأقوى بين المرشحين للفوز بالكأس بغض النظر عن مستواه قبل خوضه المونديال.

مستوى متقارب

ويرى عامر سالمين عضو مجلس إدارة نادي الجزيرة الرياضي أنه من الصعب ترشيح منتخب بعينه للفوز بكأس العالم.. وعندما سألته عن السبب قال: لأن هناك أكثر من منتخب مستواه متقارب للغاية وهي منتخبات فرنسا والأرجنتين وإنجلترا وألمانيا، ولهذا من الصعب أن ترشح أياً منهم للفوز بكأس العالم، ولكن أكد في الوقت نفسه أن الكأس لن تخرج من يد منتخبات الأرجنتين والبرازيل وإنجلترا أيضاً وخاصة أن الأخير مستواه تطور للغاية بفضل الدوري الإنجليزي القوي، فالمنتخب الإنجليزي لم يعد يلعب على الطريقة الإنجليزية القديمة بإرسال الكرات الطولية.. فهو الآن يلعب كرة حديثة شاملة وأيضاً يمتلك عناصر جيدة من اللاعبين أصحاب المهارة العالية ويأتي على رأسهم النجم الكبير ديفيد بيكهام رغم أن مجموعتهم السادسة أصعب مجموعة حيث تضم منتخبات الأرجنتين ونيجيريا والسويد.

ويقول علي كاظم يعقوب (٤٤ عاماً) ويعمل موظفاً ببلدية أبوظبي إن المنتخب الكاميروني سيكون مفاجأة المونديال هذا الموسم وخاصة أن الفريق له خبرة طويلة في المونديال حيث حقق من قبل نتائج مبهرة بقيادة نجمه الشهير ميلا مؤكداً أن المنتخب سيصعد إلى الأدوار قبل النهائية ولكنه لن يستطيع الوصول إلى النهاية لعدة عوامل أولها أن الكرة الأفريقية رغم احتراف معظم نجومها في أوروبا إلا أن لاعبيها متقلبو المزاج كما حدث من قبل مع المنتخب النيجيري مشيراً إلى أن الكرة الآسيوية والمتمثلة في السعودية وأصحاب الأرض كوريا واليابان من الصعب أن تفعل شيئاً لأنها تنقصها الخبرة.

وقال علي كاظم إنه يرشح أياً من المنتخبين الألماني أو الأرجنتيني للفوز بكأس العالم رغم أن ألمانيا تأهلت بمباراة الملحق لأول مرة في تاريخها إلا أن ذلك لا ينقص من شأن الماكينات الألمانية.

ومن الكويت - كتب مراسلنا:

مونديال ٢٠٠٢ الذي تستضيفه كوريا - اليابان على مأدبة القارة الآسيوية لأول مرة لن يختلف كثيراً عن أي مونديال سابق لأن الأسماء المرشحة تظل دائماً في ملف محفوظ ولا تترك للآخرين إلا البحث عن لقب الحصان الأسود الذي تسعى إليه عدة دول من أصحاب الطموحات المتوسطة.

في مونديال ٩٤ كان الهاجس الأكبر بالنسبة للقارات هو فارق التوقيت الذي يبعد بين الولايات المتحدة المستضيفة والدول البعيدة مثل أوروبا وآسيا وأفريقيا واستقرت الأمور في مونديال فرنسا ١٩٩٨، لكن المونديال الحالي أعاد حالة القلق للشارع الرياضي وخاصة في أفريقيا وآسيا حيث إن الفارق حوالي ٨ ساعات وبالتالي ستلعب المباريات صباحا وظهراً بالنسبة لآسيا وأفريقيا وهو الموعد الذي قد لا يناسب العديدين وخاصة الموظفين.

في الكويت حيث الركن الهادئ الذي يتابع منه المواطن بحسرة المونديال منذ عشرين عاماً في ظل غياب الأزرق الكويتي عن هذا الحدث العالمي تبدو اهتمامات الشارع أقل لأن الموعد لا يناسبهم كثيراً ولكن هذا يشكل غصة في قلوبهم.

وتظل شريحة الرياضيين الأكثر اهتماماً بالحدث وهم المعنيون مباشرة سواء للمتعة أو للتعلم والاستفادة...

داود حسين يرشح البرازيل والارجنتين

الفنانون يرشحون فرنسا والبرازيل والارجنتين لإحراز كأس العالم

سماح

«الوطن الرياضي» سبر أغوار نجوم ومدربين وفنانين حول هذا الحدث وترشيحاتهم وتأثير التوقيت عليهم فكانت هذه المحصلة.

المدرب الواقعي

مدرب منتخب الكويت اليوغسلافي رادي الذي

تولى المهمة خلفاً للعالمى بيرتى فوغتس يبدى منطقيته أكثر من عاطفته وهو يتحدث عن المرشحين للقب فيقول إنه لا يوجد هناك فريق مرشح، فى المقابل لا أرى أن هناك منتخبات قادرة على اختراق صفوف الكبار.

ويضيف مستدركاً ألمانيا ستكون خارج الحسبة وربما تكون المفاجأة بالنسبة لى هى النتائج الجيدة التى قد تحققها فرق أفريقيا ولكن أعتقد أنه من الخطأ جداً أن نضع الأرجنتين وفرنسا كمرشحين للقب واستثناء فرق مثل إيطاليا والبرازيل لأن الصراع سيكون بين هذا الرباعى.

وعن رأيه فى حظوظ الفرق العربية تونس والسعودية قال رادى لا أعتقد أن أمام تونس فرصة للصعود للدور الثانى وإذا ما حدث وتأهلت سيكون نجاحاً كبيراً وأعتقد أنه فى حال خرجت تونس فإنه يجب على القائمين على الفريق أن تكون نظرتهم إيجابية لأن مجرد تأهل الفريق للمونديال هو أمر إيجابى أما بالنسبة للسعودية فلا أعتقد أن لديهم حظوظاً قوية فى التأهل فى ظل مجموعتها القوية.

بشار: حظوظ العرب معدومة

من جهته أكد بشار عبدالله نجم هجوم منتخب الكويت أن حظوظ الفرق العربية بالمونديال معدومة وقال إن الأمنيات شىء والواقع شىء آخر فالتأهل للدور الثانى سيكون صعباً فى ظل تأهل الأول والثانى فقط من كل مجموعة.

أما بالنسبة للترشيحات فيرى بشار أن اللقب لن يحيد عن فرنسا والأرجنتين.

وبالنسبة لتوقيت المباريات يقول المهاجم الدولى التوقيت بالنسبة لى ليس مشكلة لأننى فى هذا الشهر سأكون متفرغاً لمتابعة البطولة ولكن المشكلة الحقيقية هى أننا سنضطر لمتابعة المباريات فرادى وليس مع الأصدقاء بالديوانية لأن التوقيت الصباحى لا يتيح فرصة لذلك.

المدرب الوطنى صالح العصفور قال إن لقب المونديال سيكون بين خمسة منتخبات على أكثر تقدير هى الأرجنتين وفرنسا وإيطاليا والبرازيل والبرتغال التى يمكن أن تدخل بقوة بنجومها على حد تعبيره، وقال لن يكون هناك بطل أوحد يمكن ترشيحه منذ الدور الأول كما حصل فى فرنسا فهناك أكثر من فريق متميز ومستويات عالية.

أما بالنسبة لحظوظ الفرق العربية فيرى العصفور الذى يعمل حالياً مساعداً لمدرب المنتخب الوطنى أن لدى السعودية فرصة للتأهل للدور الثانى كون فرق مجموعتها من القوة الثانية بالتصنيف العالمى إضافة إلى أن نتائج المنتخب السعودى الودية مشجعة جداً ويظل التساؤل حول الأداء فى المباريات الرسمية وأضاف أن الأمر سيان بالنسبة للمنتخب التونسى.

وأشار العصفور باستياء إلى مواعيد المباريات وقال إننى أعمل بوزارة الداخلية ودوامى يمتد حتى فترة الظهر وبالتالى فإنه ستكون هناك معاناة وخاصة أننى لا أستطيع الحصول على إجازة من عملى.

فرج لهيب نجم هجوم المنتخب الكويتى يتفق مع زميله بشار عبدالله بترشيح الأرجنتين وفرنسا للقب وقال إن الكأس لن تخرج من يد هذين الفريقين مع أننى لا أستبعد حدوث مفاجآت خاصة بالدور الأول وأتوقع بروز نجوم جدد مثل البرازيلى رونالدينيو.

وأعرب لهيب عن اعتقاده بأن لدى السعودية أملاً كبيراً فى التأهل للدور الثانى فى ظل المستويات الجيدة التى قدمتها فى المباريات الودية لكنه استبعد تأهل تونس للدور الثانى.

وحول كيفية متابعته للمباريات قال لهيب لقد اختصرت الأمور وأخذت إجازة من عملى للتفرغ لمتابعة المباريات.


حكيم مع الارجنتين

أطفال صغار لم يستطيعوا مشاهدة المباريات صباحا، فلعبوا الكرة عصراً أمام الاهرامات

«مالك أمل» يحرم داود

فى الجانب الآخر حيث يتفرغ الفنانون للإعداد للأعمال الفنية بالفترة الصيفية تبدو المعاناة كبيرة لمتابعة المباريات فى ظل البروفات التى تبدأ من الصباح، ويلخص النجم الكوميدى داود حسين ذلك بالقول إن الوقت مناسب فعلاً للمباريات لكن المشكلة أننا بدأنا تصوير مسلسل جديد بعنوان«مالك أمل» حيث إن البروفات تبدأ من العاشرة صباحاً وتمتد حتى الليل وبالتالى «مالك أمل» أشوف المونديال إلا إذا تمت إعادة المباريات مساءً.

ورشح داود منتخبى الأرجنتين وفرنسا للقب لكنه قال إن التنافس سيكون قوياً فى ظل وجود فرق عديدة متطورة مثل إسبانيا والبرتغال الذى سيكون الحصان الأسود للبطولة وقال داود الذى يعتبر أحد أبرز المشجعين للنادى العربى الكويتى إنه يشجع المنتخب السعودى فى المونديال وإنه يأمل فى بتأهله للدور الثانى وإن كانت الأمور صعبة بعض الشىء.

زميلته بالعمل التلفزيونى الفنانة سماح أكدت أن الوضع مشابه بالنسبة لها وأن مسألة متابعة المباريات ستكون صعبا وقالت إنها ترشح الأرجنتينى وفرنسا للقب.

ومن القاهرة كتب الزميل خالد صديق:

كعادته استقبل الشارع الكروى المصرى مونديال كأس العالم بلهفة وترقب وانتظار وبدا واضحاً مع بداية مباريات المونديال أن هناك شىء جديد حدث فى جميع أنحاء مصر لدرجة أن سلوك وحياة المواطنين هنا فى القاهرة تأثر بشكل واضح وارتبط بالمونديال فبالرغم من أن مباريات كأس العالم تأتى هذه المرة وسط ظروف صعبة وغير مشجعة على متابعتها وذلك بسبب الامتحانات التى يعيشها كل بيت مصرى بالإضافة إلى أن موعد المباريات غير مناسب بالمرة حيث تذاع فى الصباح الباكر وأثناء وجود الموظفين والعمال فى أماكن عملهم، إلا أن كل ذلك لم يمنع الشعب المصرى المعروف بعشقه الشديد للساحرة المستديرة وارتباطه بها بشكل قوى أن يتابع جميع المباريات، كما لو أن المنتخب المصرى (الذى حرم من المشاركة) طرفاً فيها، ومن الظواهر المميزة فى مدن وقرى مصر قيام إداراة الأحياء والمدن بإعطاء تراخيص لتركيب (الدش) فى المقاهى خلال مباريات المونديال فقط وذلك بالرغم من إذاعة جميع المباريات فى القنوات المحلية حيث إن من عادات الجماهير المصرية مشاهدة المباريات وسط تجمع كبير ودائماً ما يظل المشاهدون منقسمين إلى فريقين كل منهما يشجع النادى الذى يفضله.

الامتحانات وانشغال الازواج يؤرق الأسر العربية

وتعتبر منتخبات البرازيل والأرجنتين وإسبانيا وفرنسا بالإضافة إلى السعودية وتونس الفريقين العربيين الشقيقين هما أكثر المنتخبات التى تنال تشجيع ومؤازرة الجماهير العربية كما نالت كل من الكاميرون والسنغال ونيجيريا وجنوب أفريقيا اهتماماً كبيراً نظراً لأنها منتخبات أفريقية تلعب فى المونديال العالمى.

ولأن أغلبية المباريات وكما قلنا تذاع إما فى الصباح الباكر أو خلال أوقات العمل فإن ربة الأسرة المصرية كان لها دور كبير فى إضفاء المتعة على مباريات المونديال حيث تقوم الكثيرات من ربات الأسر بتسجيل معظم المباريات المهمة والجماهيرية لكى يتمكن الرجل (رب الأسرة) من مشاهدتها بعد عودته من العمل كذلك التلاميذ والطلاب الموجودون فى الامتحانات يقومون بمشاهدة هذه المباريات فى أوقات الراحة.

ومن جانبه يؤكد صفوت خليل (رب أسرة وموظف بمجلس الشعب) إن كأس العالم شىء مهم وننتظره بفارغ الصبر كل أربعة أعوام ولا يمكن بالنسبة لى أن أستغنى عن أية مباراة.. فجميع المباريات جميلة وبها كرة سهلة وسريعة وخاصة أن الفرق الصغيرة لم تعد هدفاً سهلاً للكبار وتقدم كرة جميلة أمتعت بها الجميع، وعن توقعاته لبطل كأس العالم فى هذا المونديال أكد صفوت خليل أنه يرشح المنتخب البرازيلى الذى يضم كوكبة كبيرة من النجوم أصحاب الأداء السريع والمميز والذى ينال رضا واستحسان المشاهد المصرى.

حسام وإبراهيم حسن يرشحان البرازيل

طاهر أبوزيد

حنان ترك تعشق منتخب فرنسا

زيدان معشوق الجماهير

وعلى جانب آخر تؤكد ابتسام أحمد سيد محمد (طالبة جامعية) أن مباريات كأس العالم دائماً ما تحمل مفاجآت لذلك فإنها حريصة على مشاهدة جميع المباريات حتى لا تفوتها أية مباراة، وعن ظروف الامتحانات أكدت ابتسام أنها كانت تتمنى أن تأتى مباريات كأس العالم قبل أو بعد الامتحانات لكن ولأننا منذ بداية الموسم الدراسى نقوم بمراجعة الموضوعات المقررة علينا فإننا لم نجد صعوبة فى استذكارها ليلة الامتحان وعقب العودة من الامتحان نشاهد المباريات التى لم نتمكن من مشاهدتها بشكل مباشر عن طريق جهاز الفيديو، وأخيراً أعربت ابتسام عن أمنياتها بفوز المنتخب الفرنسى بهذه البطولة بسبب حبها الشديد لهذا المنتخب ولنجومه الكبار وخاصة زين الدين زيدان.

وإذا كانت منافسات كأس العالم قد أثرت على المواطنين فى الشارع الكروى المصرى فإن نجوم الرياضة والفن أيضاً عاشوا هذه المنافسات كل على هواه وتباينت آراؤهم وأمنياتهم فى المونديال العالمى.

بطولة المفاجآت

فى البداية يؤكد وليد صلاح الدين كابتن ونجم النادى الأهلى أنه كان يتمنى أن يكون مشاركاً هو ومنتخب مصر فى هذه البطولة العالمية، وأعرب نجم الأهلى عن سعادته بمشاهدة جميع مباريات المونديال وخاصة بعد انتهاء الدورى المصرى وحصول اللاعبين على راحة إجبارية لمدة تقترب من الشهرين وحول انطباعه عن مباريات هذا المونديال أكد وليد صلاح الدين أن المباريات حتى الآن قوية ومعظم نتائجها غير متوقعة وأعتقد أنه مع بداية الدور الثانى سوف تزداد المنافسة اشتعالاً وسيكون الشكل العام للمباريات أفضل بكثير وأتوقع أن يكون اثنان من فرق الأرجنتين والبرازيل وفرنسا وإيطاليا هما طرفى المبارة النهائية مع عدم إغفال منتخب مثل إسبانيا صاحب الأداء الراقى والمميز.

القلق من المدربين

ومن جانبه أعرب حسام حسن نجم المنتخب المصرى ونادى الزمالك عن أسفه الشديد لعدم تأهل المنتخب المصرى لهذه النهائيات وأشار إلى أنه وزملائه والجهاز الفنى بقيادة محمود الجوهرى بذلوا ما فى وسعهم ولم يقصر أحد منهم، ولكنها مشيئة الله، وأشار حسام إلى أنه يتوقع فوز المنتخب البرازيلى أو المنتخب الأرجنتينى باللقب، وأعرب فى نفس الوقت عن خوفه الشديد من أن تتأثر المباريات بأسلوب المدربين وخاصة أن البعض منهم يلجأ لخطط دفاعية بحثاً عن نقطة مما يحرم الجماهير من متعة المباريات وفى نفس الوقت أشار توأمه إبراهيم إلى أنه يتوقع أن تشهد هذه البطولة مفاجآت كبيرة حيث إن المنتخبات التى كانت تسمى من قبل «بالصغيرة» لم تعد كذلك وأصبح الجميع يمتلك الآمل والرغبة فى مواصلة المشوار للنهائى.

تقارب المستويات

ومن جانبه أكد طاهر أبو زيد نجم الكرة المصرية السابق وعضو مجلس إدارة النادى الأهلى الحالى أن مباريات هذا المونديال تأتى تحت شعار (لا للتوقعات) فكل شىء فيها جائز ويمكن حدوثه مهما كان، ففرنسا بطلة العالم فى مونديال ١٩٩٨ وبطلة أوروبا ٢٠٠٠ تجرعت كأس الهزيمة فى مباراة الافتتاح من منتخب السنغال الذى يشارك فى النهائيات لأول مرة فى تاريخه، وأعتقد أن هذا الشعار سوف يستمر للنهاية لأن هناك أكثر من ١٥ منتخباً من الـ ٣٢ المشاركين مستواهم متقارب.

عشق برازيلى

وعلى الجانب الآخر ولأن كأس العالم حدث عالمى يمس جميع فئات المجتمع فقد استأثرت مباريات البطولة بعقول وألباب نجوم الفن المصرى الذين تركوا أعمالهم والتزاماتهم وتفرغوا لمتابعة مباريات المونديال، فها هو نجم الأغنية الشعبية حكيم يراهن على فوز البرازيل ومن خلفها الأرجنتين بكأس العالم ويؤكد أنه يعشق الكرة البرازيلية التى تتميز بالجمال والمتعة، وأعرب حكيم عن سعادته لمشاهدة المباريات ولكنه أبدى فى نفس الوقت غضبه من توقيت إذاعتها حيث إنها تأتى فى الصباح الباكر وهو الوقت الذى يكون فيه نجم الأغنية الشعبية «نائماً» حيث اعتاد على السهر لأنه مرتبط بأعمال تقام فى الليل ولا يمكن تأجيلها.

غياب مصر أحزن الجميع

ومن جانبها أكدت الممثلة الشابة حنان ترك أنها لن تقدر على إغفال وإهمال مباريات كأس العالم لأنها حدث فريد لا يتكرر إلا كل ٤ سنوات وأكدت حنان ترك أنها كانت تتمنى مشاركة المنتخب المصرى حيث إنه يضم مجموعة مميزة من اللاعبين كانوا سيقدمون كرة جميلة تنال إعجاب الجميع وأعربت فى نفس الوقت عن أمنياتها فى أن يظهر منتخبا السعودية وتونس بشكل مشرف، وتوقعت أن تفوز فرنسا أو البرازيل بكأس العالم.

أعلام وقبعات

ومن بيروت - كتب مراسلنا: محمد فواز

كأس العالم لكرة القدم، لها رونق خاص، وطعم فريد، فى مختلف أنحاء العالم، وخاصة فى لبنان. ترى الناس أفواجا، متسمّرين أمام شاشات التلفزة، متهافتين إلى شراء أعلام الدول المحببة إلى نفوسهم. يرفعونها على شرفات بيوتهم، أو يعلقونها على سياراتهم.. والمستفيد الوحيد فى مثل هذه الحال هو تاجر الأقمشة أو بائع الأعلام. «الوطن الرياضى»، جالت على عدد من هؤلاء مستطلعة آراءهم حول ظاهرة الأعلام وبعض المنتجات الموسمية الأخرى، كما استفتت عدداً من المواطنين حول المونديال.



ازدحام السير فى بيروت بعد انتهاء المباريات

وأظهرت بعض الإحصائيات التى أجريت فى بيروت تأييدا واسعا للمنتخب البرازيلى الذى يتقدم منافسيه بفارق كبير. واحتل المركز الثانى فى لائحة التأييد والتشجيع تقدم المنتخب الفرنسى، حامل اللقب، نظيره الألمانى بفارق ضئيل، يليهما المنتخب الأرجنتينى فى المركز الرابع، ثم المنتخب الإيطالى.

• محلات كمال شميط (عاليه): «ننتظر هذه المناسبة كل أربع سنوات، ونلاحظ ظهور أشكال من المنتجات الجديدة المتعلقة بالمونديال فى كل مرة، أبرزها الأعلام بقياسات مختلفة والـ «تى شيرت» والقبعات والستيكرز». ولفت شميط إلى أن معظم زبائنه هم من الشباب الذين تراوح أعمارهم بين العاشرة والأربعين.

أكثر الأعلام رواجاً: البرازيلية ٦٠٪ والأرجنتينية ٣٠٪، وتتقاسم الفرق المشاركة الأخرى نسبة الـ١٠٪. وختم شميط: «التنافس فى بيع المنتجات كبير، لذا نسعى إلى تقديم الأفضل».

• محلات أولمبيك (البدوى): «بدأنا عرض منتجات المونديال قبل عشرة أيام، والإقبال يزداد يوماً بعد يوم، ونتوقع أن يبلغ ذروته بعد اختتام الموسم الدراسى خلال المونديال».

ابتسام أحمد تتمنى فوز فرنسا

• مكتبة شربل داغر (برج حمود): «يكثر فى منطقتنا مشجعو البرازيل وإيطاليا أسعارنا تنافسية مما يجذب الزبائن إلينا».

• الصيدلى شربل أبو العز (الأشرفية): «أشجع المنتخب الألمانى، وأرشح فرنسا للفوز باللقب. فالمستوى الألمانى تراجع فى المونديالين الأخيرين. أتابع مباريات كأس العالم مع مجموعة من الأصدقاء، وأحب «التزريك»، خلال مواعيد المباريات التى تتزامن مع أوقات العمل، ولن أتمكن من مشاهدتها مباشرة إلا أيام العطل والأعياد».

• الطالب الجامعى مارون كرم (الأشرفية): «العائلة كلها تشجع ألمانيا باستثناء شقيقى مايك الذى يشجع البرازيل. سنتابع المونديال فى المنزل، وأتوقع خسارة البرازيل فى هذه البطولة».

• جورج الباشا - سائق أجرة (الأشرفية): «أشجع المنتخب البرازيلى، وأتوقع فوزه باللقب. المنتخب الفرنسى قوى يليه المنتخب الأرجنتينى».

• كريستيان كريكوريان (موظفة): «أنا معجبة بالمنتخب البرازيلى أولاً، ثم بالمنتخب الفرنسى. سأتابع المباريات عبر شاشة التلفزيون».

• ليلى عون - ربة بيت (الأشرفية): «حبى كله للبرازيل، وأنا أغيظ زوجى الذى يشجع ألمانيا، وسأحصل منه على هدية قيّمة فى حال فوز البرازيل».

• أفاديس خاشادوريان - ميكانيكى دراجات هوائية (برج حمود): «أعشق المنتخب الايطالى. وقد ثبّت فوق محلى علما إيطاليا كبيراً. ويكفينى فخراً أن إيطاليا هى صاحبة أجمل العروض، حتى ولو لم يحالفها الحظ».

• آرام وأرطانيان - تاجر (برج حمود): «أنا متيم بالأرجنتين، وسأواصل ارتداء قميص المنتخب الأرجنتينى ليل نهار حتى نهاية المونديال. وسأعطل عن العمل فى الأيام التى تلعب فيها الأرجنتين. أتابع المباريات منفرداً فى المنزل، وأنفعل جداً عندما يحرز المنتخب الأرجنتينى هدفاً أو يضيع منه

رواج بيع الاعلام والتذكارات فى بيروت

فارق التوقيت يزعج الموظفين..ورواج «الأعلام» فى لبنان

هدف».

• جان جاك - صائغ (برج حمود): «فرنسا هى الأقوى أتوقع أن تحتفظ باللقب، لا سيما بوجود زين الدين زيدان».

• جمال على - طالب (الطريق الجديدة): «أشجع المنتخبين العربيين السعودى والتونسى، وأتمنى أن يتأهلا للدور الثانى. أتوقع أن ينحصر اللقب بين البرازيل والأرجنتين وفرنسا وإيطاليا وألمانيا».

• العامل فؤاد النابلسى (الطريق الجديدة): «أحب المنتخب الألمانى. وإذا خرج فلن أتابع بعدها أية مباراة فى المونديال».

• نادر مزهر - طالب جامعى (المصيطبة): «أعشق الأرجنتين. انتظروها فى المونديال. البرازيل منافس قوى. أرفع فوق شرفة منزلى علماً كبيراً للأرجنتين».

• طارق ميقاتى - تاجر (الحمراء): «وأجبنا مؤازرة المنتخبين السعودى والتونسى».

• وفيق بيضون - موظف (مار الياس): «أكره كرة القدم، وسأهرب إلى مناطق لا أسمع فيها صراخاً أو منبهات سيارات. كرة القدم للمجانين فقط».

خلافات زوجية

سيكون على عشاق كرة القدم فى سوريا تقديم تضحيات كثيرة إذا ما أرادوا متابعة مباريات المونديال بسبب تزامنها مع الامتحانات المدرسية والجامعية إضافة إلى الفارق فى التوقيت بين سورية والبلدين المنظمين كوريا الجنوبية واليابان.

ويتعين على المتابعين التفرغ يوميا من الساعة الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء، وهى فترة الذروة بالنسبة للعاملين فى الدولة أو الأعمال الحرة.

مشجعتان لمنتخب السنغال

ووجدت قلة من الموظفين الرسميين ضالتها فى استثمار الإجازة السنوية والمكوث فى المنزل لمتابعة المباريات عبر الشاشة الصغيرة، فى حين رأى البعض الآخر عدم التضحية بالإجازة ومتابعة المباريات مساء مسجلة على أشرطة الفيديو. واقتنى البعض الثالث أجهزة تلفزيونية صغيرة الحجم على أمل أن يجمع بين العمل والمشاهدة فى آن واحد.

والمشكلة محلولة فى المحال التجارية المختلفة والمطاعم والمقاهى فمعظمها اقتنى أجهزة تلفزيونية مختلفة الشكل والحجم لجذب الجمهور وتحديدا المقاهى الشعبية.

وتعتبر الامتحانات المدرسية والجامعية التى تستمر طيلة شهر «حزيران» يونيو أكبر مشكلة يواجهها الجيل الصاعد لأن كثيرين يتوقعون أن يتأثر عطاء الطلاب الذين يمثلون الشريحة الأكبر من عشاق كرة القدم.

ويعانى أولياء الأمور وخصوصاً ربات المنازل من هذه المشكلة، وتقول السيدة سناء التى يستعد ابنها لامتحان الشهادة الإعدادية إنها ليست مستعدة للتفريط بمستقبله من أجل «قطعة من الجلد»، وأنها وضعت «فيتو» على كرة القدم فى المنزل "حذرت زوجى من عدم متابعة مباريات المونديال فى المنزل خلال فترة الامتحانات وأعطيته حرية الفرجة بعيدا عن المنزل".

وعلى النقيض، يؤكد سامر المقبل على امتحانات الشهادة الثانوية إنه لن يترك فرصة المتعة تفوته "استعديت جيدا للامتحانات ولمتابعة مباريات المونديال، ولن أترك فرصة المتعة تفوتنى رغم ضغوط أسرتى".

شرط قبل الزواج

والسوريون شأنهم شأن الكثيرين الذين يعشقون كرة القدم ولها عند بعضهم مكانة خاصة فى حياتهم اليومية، ويقول لؤى المتزوج منذ نحو عشر سنوات إن فترة المونديال مقدسة بالنسبة إليه وقد اشترط على زوجته قبل زواجهما أن تنساه تماما خلال نهائيات كأس العالم.

ويضيف "وافقت طبعا على شرطى خلال أيام الخطوبة، وبعد الزواج حاولت منعى من متابعة مباريات مونديال ٩٤، وكان أن ارتاحت مرغمة فى منزل ذويها طوال شهر وكاد يحصل الطلاق بيننا لولا تدخل أولاد الحلال ثم سارت الأمور بشكل عادى فى مونديال فرنسا ٩٨.

وتقول السيدة منى وهى أم لثلاثة أولاد إنها تعانى الكثير خلال كأس العالم حيث "يتحول منزلنا إلى عش مجانين، فكل فرد من أبنائى إضافة إلى زوجى يشجع منتخبا مختلفا وهات يا تعليقات ومشاحانات بينهم، وينحصر دورى حينها كما حكام المباريات بفض الاشتباك وأحيانا أرفع البطاقة الحمراء من خلال إطفاء جهاز التلفزيون فيتفق الجميع بعدها على الهدوء.

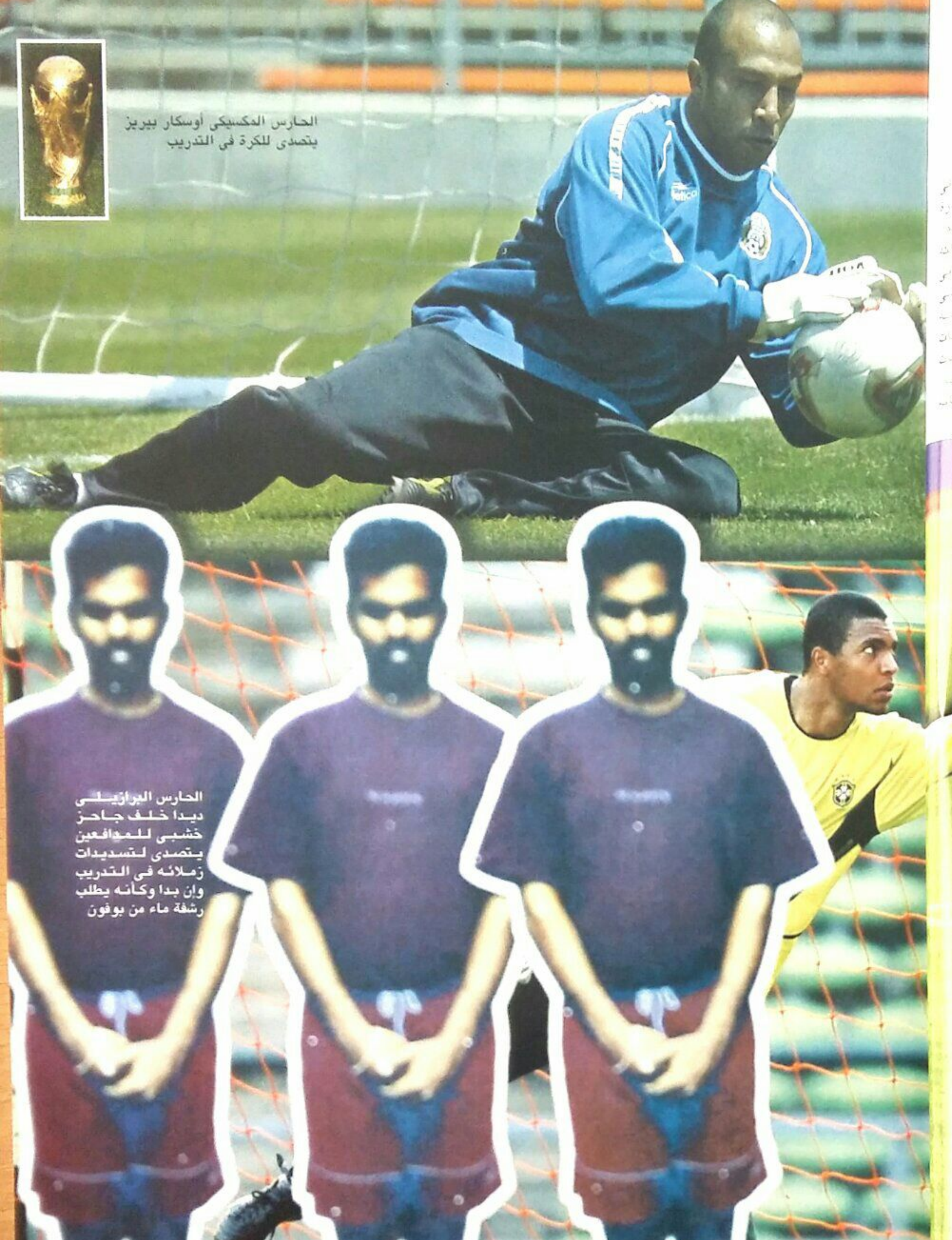
.. والنواب يرشحون

أخيراً، فقد نقلت صحيفة "انتخاب" الإيرانية أن أعضاء اللجنة الثقافية فى البرلمان الإيرانى اجتمعوا مؤخراً للحديث عن هوية المنتخب الذى سيحرز كأس العالم ٢٠٠٢، ورشحوا أخيرا الأرجنتين لإحراز اللقب.

وحسب الصحيفة، فإن من بين أعضاء اللجنة الـ ١٢ المكلفين بالشؤون الرياضية، رشح خمسة منتخب الأرجنتين، فى حين صوّت ثلاثة لصالح فرنسا، وثلاثة رشحوا البرازيل، بينما توقع نائب واحد فقط فوز إنكلترا.

وسيحصل النواب الفائزون على «هدية» لم يحدد نوعها من النواب الخاسرين، فى الوقت الذى تعتبر فيه المراهنات ممنوعة فى الجمهورية الإسلامية.

وأضافت الصحيفة أن النواب أعلنوا النبأ للصحف حتى يتعرف الناس على هوية أفضل نائب فى هذه التوقعات.



الحارس المكسيكي أوسكار بيريز يتصدى للكرة في التدريب

الحارس البرازيلي ديدا خلف حاجز خشبي للمدافعين يتصدى لتسديدات زملائه في التدريب وإن بدا وكأنه يطلب رشفة ماء من بوفون

الحراس.. لا يهدأون

أثبتت دراسة أعلنت فى إنكلترا قبل عدة سنوات أن حراس المرمى يأتون بأفعال لا إرادية خلال المباريات نظراً لإصابة المخ بما يشبه الارتجاج جراء كثرة تعرضهم للاصطدام بلاعبين منافسين أو بزملاء لهم خلال اللعب، ومن كثرة ارتطامهم بالأرض عند تصديهم للتسديدات ودللت الدراسة على ذلك بعدة أمثلة. مثل الحارس الذى يتألق فى مباراة ما. وفجأة تجده قد قام بحركة «تلفزيونية» لصد كرة سهلة لا تستحق الجهد المبذول، أو ارتكاب خطأ فادح لايتناسب والتألق السابق له.

وآخرون يعبرون عن فرحتهم بحركات هستيرية كارتقاء العارضة، أو الركض فى الملعب بشكل عشوائى، رغم أنهم لايسجلون أهدافاً ليحتفلون بها.

كما ألقت الدراسة الضوء على ردود أفعال بعض حراس المرمى فى مواقف الاحتفال والفرحة بفوز ما.. فتجدهم يغادرون عرينهم بهدوء، وفجأة تبدأ الفرحة ومشاركة الزملاء.

وفى كل الأحوال، فإن جميع هذه النماذج تجدها خارج الملعب غاية فى الهدوء، والتروى. وللانصاف، فإن حراس المرمى يعانون معاناة شديدة جراء حبهم للعبة وتحملهم لمهمة الذود عن مرماهم ... لتقدير جهد حارس المرمى أن زملاء ال... بإمكانهم التعاون دفاعا وهجوما فيما ... إلا الحارس، فإنه يتحمل بمفرده منع ... من الاهتزاز بعدما يفشل جميع زملائه ... التصدى للكرة. لذا فإن حراس المرمى يتدربون بحصص مضاعفة عن بقية اللاعبين.. فهم يشاركون فى تدريبات اللياقة، والتقسيمة، ثم يخضعون لتدريبات فردية بعدما ينتهى زملاؤهم من التدريب ليبقى الحارس على أعلى مستوى من اللياقة البدنية والفنية.

الحارس الإيطالي جيانلويغي بوفون يبلل ريقه الذي نشف من قسوة التدريب



ديفيد سيمان
حارس إنكلترا
يستعد للتدريب

الإرهاق على وجه
الحارس الألمانى
أوليفر كان

الحارس الأميركى براد فريدل
يتصدى لأكثر من تصويبة فى
وقت واحد خلال التدريب

الإسبانى كاسيلاس يبعد
بقبضة يده فى التدريب
عابىء برأس المدرب

الجدية على وجه الحارس
الأرجنتينى بورغوس فى التدريب

تدريبات مهارية للحارس
السعودى محمد الدعيع

على هامش المونديال

الصراع الخفى

أديداس ونايك تستثمران ٥٠٨ ملايين يورو فى المونديال

حملات دعائية ضخمة للاستئثار بحصص السوق

إذا كانت كأس العالم لكرة القدم فى كوريا الجنوبية واليابان سباقا بين اللاعبين على تسجيل الأهداف وإحراز اللقب وتحقيق المجد، يعتبر العرس الكروى العالمى أيضا معركة شرسة بين شركات التجهيزات الرياضية للاستئثار بالعقود المغرية والحصص الكبيرة فى السوق.

فمنذ عام ١٩٧٠، ترعى شركة أديداس الألمانية كأس العالم وهى مورد التجهيزات الرسمى لها، فى حين تسعى شركة نايك الأميركية العملاقة، وجيران أديداس فى شركة بوما إلى توسيع دورهم ونفوذهم.

وتمون أديداس كأس العالم بنحو ألفى كرة لاستخدامها فى المباريات ال٦٤ وتمارين المنتخبات الـ٣٢.

وفى كأس العالم سجل ١١٠٦ أهداف بكرات من نوع «تلستار» فى نسختى ١٩٧٤ و١٩٧٤ و«تانغو» (١٩٧٨) و«تانغو إسبانيا» (١٩٨٢) و«أزتيكا» (١٩٨٦) و«أتروسكو» (١٩٩٠) و«كويسترا»، أول كرة ملونة، (١٩٩٠) و«تريكولور» أو ثلاثية الألوان (١٩٩٨).

وتم إهداء ٤٠٠ ألف سترة وسروال وقميص وحذاء ومحفظة إلى ٤٠ ألف متطوع إضافة إلى الحكام والرسميين.

وتجهز شركة أديداس ٩ منتخبات هى فرنسا وألمانيا والأرجنتين والصين واليابان ورومانيا وجنوب أفريقيا وإسبانيا وتركيا.

واستثمرت أديداس ٤٠٠ مليون يورو فى مونديال ٢٠٠٢ بما فيها أجور الدعاية للفرنسى زين الدين زيدان والإنكليزى ديفيد بيكهام والإيطالى أليساندرو دل بييرو والحكم الإيطالى بييرلويجى كولينا.

وتوقع المتحدث باسم الشركة أوليفر بروغن فى حديث لوكالة «سيد» الألمانية الرياضية بان تخرج أديداس بأرباح كبيرة، وقال «كما فى عام ١٩٩٨، سنخرج من مونديال ٢٠٠٢ أقوياء».

وتحصل فرنسا بطلة العالم وأوروبا على ١٢ مليون يورو سنويا من أديداس التى ستقدم لها مكافأة مقدارها ٦ ملايين يورو فى حال احتفاظها بلقب بطلة العالم.

واستثمرت نايك ١٠٠ مليون دولار (١٠٨ ملايين يورو) فى مونديال كوريا الجنوبية واليابان، أى ٢٠ مرة أكثر مما كانت عليه الحال فى مونديال الولايات المتحدة ١٩٩٤، وهى تجهز منتخبات البرتغال والبرازيل ونيجيريا والولايات المتحدة وبلجيكا وكوريا الجنوبية وروسيا وكرواتيا.

وأطلقت نايك حملة من الدعاية المتلفزة فى السوق الأوروبية بطلاها المدافع البرازيلى روبرتو كارلوس وصانع ألعاب المنتخب البرتغالى لويس فيغو، وصرح مدير التسويق بيار باولو ريغى «حملتنا هى الأهم فى أوروبا».

وطورت نايك مؤخرا حذاء من نوع «ميركوريال فابور» وهو عبارة عن حذاء خفيف جدا وزنه ١٩٦ جراما فقط، فى حين تحاول بوما أن تجد لنفسها مكانا بين الشركتين العملاقتين وهى تجهز منتخبات بولندا والبارغواى وتونس والكاميرون.



كرات البطولات السابقة


الكرة الجديدة لمونديال ٢٠٠٢

أعظم النجوم

فان باستن.. نجم قضت عليه الإصابات

ألقينا الضوء في الأعداد الثلاثة السابقة على مسيرة وحياة ١٧ لاعباً من أعظم لاعبي كرة القدم الذين أنجبتهم الملاعب العالمية على مر التاريخ، ونختتم هذه السلسلة بإلقاء الضوء على مسيرة أربعة من اللاعبين العمالقة، لنكون بذلك قد قدمنا لكم تاريخ أعظم ٢١ لاعباً في التاريخ.

يبقى تاريخ كرة القدم يحتفظ بيوم ٢٥ حزيران/يونيو ١٩٨٨، ومعه تحتفظ ذاكرة المتابعين بهدف من طراز خاص سجله لاعب هولندي اسمه ماركو فان باستن في مرمى منتخب الاتحاد السوفياتي سابقا في المباراة النهائية لبطولة الأمم الأوروبية التي أقيمت على الملعب الأولمبي في ميونخ وانتهت بفوز المنتخب 'البرتقالي' باللقب للمرة الأولى في تاريخه.

ماركو فان باستن

عندما مرر موهرن من الجهة اليسرى كرة عرضية داخل المنطقة، لم يكن أحد يتخيل أن باستطاعة أي مهاجم مهما بلغت حرفنته استثمارها لأنها كانت عالية وبعيدة عن المرمى، بيد أن فان باستن سددها على الطائر بطريقة ولا أروع ليسكنها الزاوية البعيدة لمرمى الحارس العملاق رينات داساييف. حتى فان باستن نفسه لم يصدق أنه سجل هدفا اعتبر الأجمل في تاريخ نهائيات كأس الأمم الأوروبية.

ولد فان باستن في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦٤ في اوتريخت من عائلة ميسورة. أبوه كان لاعب كرة قدم محترفاً أنهى مشواره في هذه المدينة، قبل أن يتجه إلى التجارة. أما أمه فكانت إحدى أفضل لاعبات جيلها في رياضة الجمباز.

ويدين فان باستن كثيرا لأمه في صقل مواهبه منذ الصغر، ويعترف بأفضالها عليه قائلا 'أدين بالكثير لأمي، والفضل يعود إليها في تلقيني سرعة البديهة، واختيار الوقت المناسب، وكذلك في التمركز'.

اكتشف مبكرا من مسؤولي نادي أياكس أمستردام العريق، الذين لم يتأخروا في ضمه إلى الفريق، وبدأ مسيرته مع الفريق الأول وهو في السابعة عشرة وبالتحديد في ٣ نيسان/أبريل ١٩٨٢ ضد نيميغن ضمن الدوري المحلي.

ويصف فان باستن بدايته مع الفريق الأول قائلا 'مضى على بدايتي مع الفريق الثاني ٨ أشهر، وفي صفوفه سجلت عددا لا بأس به من الأهداف، فاختارني المدرب آد دو موس لأكون احتياطيا في هذه المباراة، وكنت سعيدا جدا'.

كان أياكس متقدما بهدفين، عندما أشار المدرب دو موس إلى الشاب فان باستن، طالبا منه القيام بالتسخين استعدادا للدخول مكان نجم هولندا الأول اللاعب الأسطورة يوهان كرويف، وعندما أشار لماركو بالدخول لم يصدق ابن السابعة عشرة ما يحدث له، فحلمه بدأ يتحقق، بل أكثر من ذلك سيكون بديلا لمثله الأعلى على الميدان، الذي لطالما حلم برؤيته فقط عندما كان طفلا، وها هو الحلم يتحقق.

ومن هنا بدأت مسيرة اللاعب الاحترافية حيث تمكن بعد دخوله من تسجيل هدف، وفي غرف الملابس تقدم كرويف من فان باستن وهمس له مبتسما 'ستذهب بعيدا في ميدان كرة القدم'.

ومنذ ذلك الحين، بدأت العلاقة بين الشاب فان باستن والنجم كرويف تتوطد، وتحولت شيئا فشيئا إلى علاقة صداقة حميمة. وقال نجم هولندا فيما بعد 'أدين بكل شيء إلى كرويف' بينما قال لاعب أياكس جوني فان شيب معلقا على هذه العلاقة 'كان فان باستن يملك دائما الموهبة، لكن كرويف أضاف له الباقي'.

بعدها سطع نجم ماركو محليا، وتألق بتتويجه لأربعة مواسم متتالية كهداف للدوري، وتمكن من تسجيل ١٢٣ هدفا في ١٢٩ مباراة مع أياكس، محطما كل أرقام من سبقوه في البطولة الهولندية.

غير أنه وبرغم تألقه ضمن ناديه وخاصة بعد عودة كرويف إلى أياكس أمستردام كمدرب وتتويجه بلقب كأس الكؤوس الأوروبية، إلا أن اسم فان باستن بقي يتداول محليا فقط، ولم يستطع تجاوز حدود بلاده.

ولم يبدأ بروز فان باستن إلا بعد انطلاقه مع كرويف صيف ١٩٨٧، عندما تعاقد نادي ميلان الإيطالي مع النجم رود خوليت، حيث نصح الأخير رئيس النادي سيلفيو برلوسكوني بالتعاقد مع رأس حربة أياكس فان باستن.

واستمع برلوسكوني لنصيحة النجم القادم، وتعاقد مع فان باستن، غير أن رئيس النادي الإيطالي ندم في الأول أشد الندم على هذه الصفقة، بعدما أجريت عمليتان جراحيتان على كاحلي اللاعب الهولندي بداية خريف السنة ذاتها، مما أجبره للخلود إلى الراحة لمدة ستة أشهر، وعند أول عودة له إلى الملاعب في آخر الموسم في مباراة ناديه بنابولي، تمكن من تسجيل هدف أهدى به لقب السكوديتو إلى الميلان.

برغم ذلك بقي اسم فان باستن مقترنا بالدوري الهولندي، ولم يستطع البروز بين أسماء اللاعبين الذين يصنعون أحداث أغلى وأقوى دوري في العالم.

وكان لزاما على فان باستن الذهاب إلى ألمانيا برفقة منتخب بلاده للمشاركة في بطولة أمم أوروبا عام ١٩٨٨.

ولم يكن مدرب المنتخب الهولندي رينوس ميكيلز ينوي إقحام فان باستن كلاعب أساسي في هذه البطولة، برغم المجهود المضني الذي يقوم به هذا اللاعب في التدريبات.

ولعبت هولندا أولى مبارياتها أمام الاتحاد السوفياتي، ومنيت بهزيمة (صفر-١)، بعدها طالب كرويف الناقد في إحدى الصحف المحلية بضرورة إشراك فان باستن. وتلقى المدرب رسالة النجم الهولندي الكبير بوضوح، وطبق النصيحة مباشرة حيث أقحم فان باستن أساسيا في المباراة الثانية الصعبة أمام إنكلترا.

وتألق ماركو في هذه المباراة وتمكن من تسجيل ثلاثة أهداف مقابل هدف إنكليزي، مهديا الفوز لمنتخب بلاده، ومثبتا للجميع جدارته باللعب في صفوف المنتخب، وصحة أقوال كرويف.

عندها تحول فان باستن وبين عشية وضحاها من نجم محلي جالس على مقاعد الاحتياط إلى نجم عالمي، وبطل قومي في أنظار الهولنديين.

وتأهل المنتخب الهولندي إلى الدور نصف النهائي بعد تغلبه على منتخب جمهورية أيرلندا (١-صفر).

مباراة الدور نصف النهائي في هذه البطولة كانت صورة طبق الأصل، لنهائي كأس العالم ١٩٧٤ في ميونخ عندما هزمت ألمانيا الغربية رفقاء كرويف (٢-١) وحرمتهم من اللقب العالمي.

بعد ١٤ عاما أعاد التاريخ نفسه وكانت الفرصة للهولنديين للثأر من الألمان وفي عقر دارهم، ومثلما حصل في ميونخ عام ١٩٧٤ كان افتتاح التسجيل من ركلة جزاء في الدقيقة ٥٤، لكن هذه المرة لصالح الألمان، وبعد مرور ١٩ دقيقة احتسب الحكم ركلة جزاء لهولندا وجاء هدف التعادل منها كذلك مثلما حصل في المباراة النهائية في كأس العالم.

فان باستن يحتفل بكأس أوروبا

وفي الدقيقة ٨٨ وعندما كانت المباراة تلفظ أنفاسها الأخيرة والكل ينتظر احتكام المنتخبين إلى الوقت الإضافي، مرر يان فوترز كرة أمامية لفان باستن، الذي تمكن من دخول منطقة الجزاء وبرغم مضايقته من المدافع يورغن كولر، نجح في تسديد كرة زاحفة خدعت الحارس ايكه ايميل محققا آمال زملائه في الثأر من الألمان ومانحا لهم التأهل إلى المباراة النهائية.

والتقى زملاء فان باستن في المباراة النهائية في ٢٥ حزيران/يونيو في ميونخ المنتخب السوفياتي الذي فاز عليه في الدور الأول، وبعد مرور نصف ساعة من صافرة البداية تمكن خوليت من منح التقدم لهولندا بتسديدة رأسية.

وفي الدقيقة ٥٧ نجح فان باستن في تسجيل هدف ولا أروع عندما تلقى كرة عرضية من موهرن، قابلها بتسديدة على الطائر أبهرت العالم أجمع وقضت على آمال السوفيات في إدراك التعادل.

بعد خوضه أربع مباريات وتسجيله خمسة أهداف، صار المهاجم الهولندي نجما كبيرا، وأصبح يبث الرعب بين مدافعي 'الكالتشيو' وأوروبا معا، لأن الموسمين اللذين تليا بطولة أمم أوروبا كانا مثمرين لفان باستن، وتمكن خلالهما من حصد ألقاب عدة، فتوج بلقب كأس الأندية الأوروبية أبطال الدوري (دوري الأبطال حاليا) مرتين، ونال لقب هداف الكالتشيو مرتين متتاليتين أيضا.

كما قاد ميلان إلى نيل اللقب المحلي عام ١٩٩٢، وخلال هذا العام نال فان باستن الكرة الذهبية الثالثة له محققا رقما قياسيا، وصار بذلك ميلان بقيادة فان باستن سيد القارة العجوز لعدة مواسم.

غير أن لعنة الإصابة لم تسمح لهذا المهاجم البارع بمواصلة إبداعاته على الميادين الخضراء، وكانت المباراة النهائية لكأس أوروبا للأندية أبطال الدوري عام ١٩٩٣ أمام مارسيليا الفرنسي في ميونخ والتي خسرها ميلان (صفر-١)، آخر ظهور لفان باستن، الذي استسلم بعد عملية جراحية في كاحله في ٦ حزيران/يونيو ١٩٩٣، ووضع حدا لحياته الرياضية.

فان باستن في سطور

الاسم: ماركو فان باستن
تاريخ الميلاد: ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٦٤
الأندية: أياكس أمستردام والميلان
٥٧ مشاركة دولية

• الإنجازات:

١٩٨٢: بطل هولندا
١٩٨٣: بطل هولندا
وكأس هولندا
١٩٨٥: بطل هولندا
١٩٨٦: كأس هولندا
١٩٨٧: كأس هولندا
١٩٨٨: بطل إيطاليا
وبطل أوروبا للأمم
والكرة الذهبية الأوروبية
١٩٨٩: بطل أوروبا للأندية أبطال الدوري
والكرة الذهبية الأوروبية
١٩٩٠: بطل إيطاليا
وبطل أوروبا للأندية أبطال الدوري
١٩٩٢: بطل إيطاليا
والكرة الذهبية الأوروبية
١٩٩٣: بطل إيطاليا

ميلا.. الثعلب العجوز

صنع الكاميرونى روجيه ميلا لنفسه مجداً، وكتب اسم بلده بأحرف من ذهب، وحقق أول سابقة أفريقية فى كؤوس العالم، بقيادته الكاميرون إلى الدور ربع النهائى من مونديال إيطاليا ١٩٩٠، وهو فى الثامنة والثلاثين من عمره. فبعد أن أدارت له الملاعب الأوروبية ظهرها، وعانى كثيرا مع مسؤولى أندية القارة العجوز، حقق فى مدى ١٥ يوما ما عجز عنه طوال مسيرة استمرت ١٥ عاما، والغريب أن كل هذا حدث بعد الاعتزال، ولأنه قناص ماهر للأهداف صار يلقب بـ «الثعلب».

ويمثل ميلا كل تاريخ القارة السمراء، بمراوغاته الرائعة، وأهدافه النادرة، وكذلك برقصاته الأفريقية الممتعة التي يؤديها بعد تسجيله الأهداف، وتمكنه من جعل منتخب الكاميرون ظاهرة مونديال إيطاليا ١٩٩٠.

ولد ميلا فى ٢٥ «أيار» مايو ١٩٥٢ فى العاصمة ياوندى، اكتشف عالم الكرة وسحرها مبكرا فى شوارع العاصمة وصار فى فترة وجيزة أحد أبرز نجوم الشارع، الذين يمارسون هذه الرياضة بكرة مصنوعة من بقايا القماش.

وكان طبيعيا أن يتهافت عليه مسؤولو الأندية المحلية، فانضم إلى نادى دوالا عام ١٩٧١، حيث لعب موسما واحدا، ثم انتقل إلى تونير ياوندى، أحد الأندية الكاميرونية الكبيرة، وصار مثال الشباب المحلى وهو فى العشرين.

فى عام ١٩٧٦ نال الكرة الذهبية الأفريقية، التى كانت مجلة "فرانس فوتبول" قد أحدثتها للمرة الأولى فى ذلك العام، ومنها بدأت أعين مسؤولى الأندية الأوروبية تراقب هذا العصفور النادر، وراحوا يحاولون إغراء الشاب الأفريقى بالمال والمجد.

كان نادى فالنسيا الفرنسى، أكرم الأندية نظريا، فعرض على ميلا راتبا شهريا مقداره ٢٠ ألف فرنك فرنسى، وفيلا فاخرة، واللعب أساسيا ضمن فريق الدرجة الأولى، لم يفكر الشاب الكاميرونى كثيرا حتى يعطى موافقته، لكنه فوجىء عند وصوله إلى فرنسا، بواقع مر لا يمت إلى الوعود بصلة.

فراتبه لم يتجاوز ٣ آلاف فرنك فرنسى، ووجد نفسه فى شقة من غرفة واحدة، والأدهى من كل ذلك، كان ضمن تشكيلة الفريق الاحتياطى التى تلعب فى الدرجة الثالثة، وهو ما وصفه ميلا لاحقا باستغلال اللاعبين الأفارقة.

ومن هذه التجربة بدأت قصة طويلة بين ميلا وفرنسا، قصة ارتباط وحب لهذا البلد ممزوجة طبعا بحقد لا يضاهى لمسؤولى الأندية.

بقى ميلا فى فالنسيا حتى عام ١٩٧٩، حيث انتقل إلى موناكو وتمكن معه من الفوز بكأس فرنسا عام ١٩٨٠، وهى السنة التى انتقل فيها إلى باستيا، وبفضله تمكن هذا النادى المتواضع فى الدورى الفرنسى من الظفر بكأس فرنسا فى العام التالى.

لعب ميلا لباستيا أربعة مواسم قبل أن ينتقل إلى سانت اتيان، الذى لعب له موسمين. وفى عام ١٩٨٤، انضم إلى مونبيلييه حيث أنهى مشواره فى الدورى الفرنسى.

غير أن المواسم الـ١٢ التى قضاها نجم أفريقيا فى فرنسا لم تكن مثمرة، وكانت مليئة بالمشاكل والمشاحنات مع مسؤولى الأندية والمدربين، حتى صار يوصف باللاعب المشاغب غير المرغوب فيه.

كل هذه الظروف طغت على فنيات اللاعب ومواهبه الخارقة، فصار التركيز على قصصه المثيرة مع الأندية عوض ما يقدم على الميدان، برغم الأهداف الـ١٢٥ التى سجلها فى ٣٦٠ مباراة.

أول ظهور لميلا فى منافسات كأس العالم كان فى إسبانيا عام ١٩٨٢، وكان لزاما عليه دحض كل ما قيل عنه فى الدورى الفرنسى وإثبات قدراته الفنية كلاعب هداف من الطراز الأول، وهو فى الثلاثين من العمر.

غير أن حكمين تسببا بإنهاء الحلم الأفريقى ومعه طموح ميلا، ففى المباراة الأولى أمام البيرو، فى ١٥ «حزيران» يونيو فى كورونا، تمكن ميلا من تسجيل هدف فى الدقيقة ٣٩ إلا أن الحكم النمساوى فيهرير، كان الوحيد الذى رأى وضعية تسلل خيالية فألغى الهدف وحرم الكاميرون من الفوز فى هذه المباراة التى انتهت بالتعادل السلبى ضد البيرو.

فى المباراة الثانية أمام بولندا، لم يكن الحكم الفرنسى بونيه أكثر إنصافا من زميله النمساوى، حيث غض الطرف عن الإعلان عن ركلة جزاء واضحة فى الدقيقة ٨٩، عندما تعرض ميلا إلى العرقلة داخل المنطقة، وانتهى اللقاء بالتعادل السلبى أيضا.

وبعد تعادل ثالث مع أبطال هذه النسخة المنتخب الإيطالى (١-١)، خرج منتخب الكاميرون من الدور الأول بفارق الأهداف دون أن يتلقى أية هزيمة، فكان الإقصاء غير عادل.

وفى ٣٠ «كانون الأول» ديسمبر ١٩٨٧، قرر ثعلب الكاميرون الاعتزال، ونظم مباراة تكريمه فى دوالا حضرها أكثر من ٦٠ ألف متفرج، جاؤوا جميعهم لتوديع نجمهم المفضل وغنوا لساعات طويلة بعد المباراة تعبيراً عن حبهم وعشقهم لميلا.

الثعلب روجيه ميلا

ميلا يراوغ الحارس الكولومبى هيغيتا لينفرد بالمرمى الخالى ويسجل أشهر أهدافه

وميلا لعب موسما رمزيا مع نادى سان بيار من جزيرة ريينيون، قبل أن يعلق الأحذية نهائيا.

وعندما كان فى الكاميرون لقضاء عطلته، كان المنتخب يقوم بدورة فى الصين تحضيرا لنهائيات كأس العالم «إيطاليا ١٩٩٠». غير أن هذه الدورة لم تكن موفقة، وظهر مستوى المنتخب ضعيفا، ولم يكن ليقدر على مواجهة أعتى المنتخبات فى المونديال الذى كان على الأبواب.

عندها بدأت الأصوات تتعالى وتنادى بعودة ميلا إلى المنتخب، وبدأ الصحافيون يحاولون إقناع نجم البلد الأول بالعودة إلى ميادين الكرة.

وقبل أيام قليلة من انطلاق المونديال، وبرغم بقائه ٧ أشهر دون تدريب ودون لعب أية مباراة رسمية، قرر الثعلب وهو فى الثامنة والثلاثين العودة مجددا إلى الملاعب الخضراء، والتحق بالمنتخب فى إيطاليا بقرار من وزير الشباب والرياضة الكاميرونى.

لم يكن يعلم ميلا أنه سيكون نجم هذا المونديال وبطله، وأنه سيحقق ما عجز عنه طيلة مشواره الكروى.

ففى ٨ «حزيران» يونيو، جمعت مباراة الافتتاح منتخب الأرجنتين حامل اللقب بالمنتخب الكاميرونى، ولعب ميلا ٨ دقائق فى هذا اللقاء الذى فاز فيه زملاؤه بهدف نظيف سجله فرانسوا أومام بيك.

وفى ١٤ «حزيران» يونيو واجهت الكاميرون رومانيا، وبعد أن ظلت النتيجة متعادلة سلبا حتى الدقيقة ٥٩، نزل ميلا بديلا لمابوانغ، مباشرة بعد دخوله مرر له ماكاناكى كرة طويلة، فوجد الثعلب العجوز نفسه، جنبا إلى جنب مع المدافع الرومانى اندون، وبعد عملية تدافع سقط الاثنان، إلا أن ميلا وبرغم السنين الـ ٣٨ تمكن من النهوض واستعادة الكرة والتسجيل.

كانت لحظة تاريخية، أعاد بعدها الكرة إثر مواجهته لنفس المدافع بعد عشر دقائق، حيث تمكن ميلا من المراوغة وسدد كرة قوية من مسافة ١٥ متراً خادعت الحارس الرومانى لينتهى اللقاء بفوز ميلا والكاميرون على رومانيا (٢-صفر).

ولم تغير الهزيمة القاسية أمام الاتحاد السوفياتى (صفر-٤) فى المباراة الثالثة الأخيرة فى الدور الأول من الأمر شيئا، وتأهل زملاء ميلا إلى الدور ثمن النهائى.

فى ٢٣ «حزيران» يونيو وعلى ملعب سان نيكولا فى بارى، واجه المنتخب الكاميرونى نظيره الكولومبى، ونزل ميلا بديلا فى الدقيقة ٥٩ وانتظر حتى الدقيقة ١٠٦ لتسجيل أول هدف فى المباراة بعد أن راوغ المدافع اسكوبار وسدد مخادعا الحارس هيغيتا.

ثلاث دقائق بعد ذلك وفى غمرة المحاولات الكولومبية لإدراك الفارق، خرج الحارس الظاهرة هيغيتا من عرينه لإعادة الكرة إلى منطقة الفريق الخصم، وأراد ممارسة هوايته فى المراوغة، إلا أنه كان يجهل أن المراوغة أصلا هى من ميزات الثعلب الكهل ميلا الذى استطاع خطف الكرة من بين قدمى الحارس الكولومبى واتجه بها نحو المرمى الشاغر مسجلا الهدف الثانى لمنتخب بلاده، قبل أن يتجه نحو زاوية الملعب ويهدى الجمهور رقصة رائعة على الطريقة الأفريقية.

وفازت الكاميرون على كولومبيا (٢-١)، وتأهلت إلى الدور ربع النهائى، وهى أول مرة يتأهل فيها منتخب من القارة السمراء إلى هذا الدور.

والتقت الكاميرون إنكلترا فى ربع النهائى، وعانى الأخير الأمرين قبل أن يحجز بطاقة التأهل إلى دور الأربعة، بعدما تقدم الأفارقة (٢-١)، قبل أن ينتفض النجم لينكر الذى سجل على مرتين ومنح التأهل لمنتخب بلاده (٣-٢) بعد التمديد فى المقابل خرج منتخب الكاميرون وميلا مرفوعى الرأس.

وبذلك تمكن ميلا من صنع تاريخ ومجد لا يضاهى على مدى أسبوعين، وهو فى الثامنة والثلاثين بعد أن عجز عن تحقيق ذلك طيلة سنوات عدة وهو فى عز شبابه.

ميلا فى سطور

- الاسم: روجيه ميلا
- ولد فى ٢٥ «أيار» مايو ١٩٥٢
- الأندية التى لعب لها: دوالا وياوندى وفالنسيا وموناكو وباستيا وسانت اتيان ومونبيلييه وسان بيار
- ٥٦ مباراة دولية

• الإنجازات :

١٩٧٢: بطل الكاميرون
١٩٧٤: كأس الكاميرون
١٩٧٥: كأس الكؤوس الأفريقية
١٩٧٦: الكرة الذهبية الأفريقية
١٩٨٠: كأس فرنسا
١٩٨١: كأس فرنسا
١٩٨٤: كأس أمم أفريقيا
١٩٨٦: كأس أمم أفريقيا
١٩٩٠: الكرة الذهبية الأفريقية

ماتايوس.. حاصد البطولات

أعظم النجوم

ماتايوس يحتفل بإحراز كأس العالم

شارك لوثر ماتايوس المولود عام ١٩٦١ في ايرلنغن للمرة الخامسة في نهائيات مونديال فرنسا ١٩٩٨، وعادل الرقم القياسي في عدد المشاركات المسجل باسم حارس المكسيك السابق أنطونيو كارباخال بين عامي ١٩٥٠ و١٩٦٦.

وانفرد ماتايوس بالرقم القياسي لعدد المباريات التي خاضها لاعب في نهائيات المونديال، عندما خاض مباراته السادسة والعشرين ضد كرواتيا صفر-٣ في ربع النهائي (مباراتان عام ٨٢ و٧ عام ٨٦ و٧ عام ٩٠ و٥ عام ٩٤ و٥ عام ٩٨).

وقبل مونديال فرنسا، كان ماتايوس يتقاسم الرقم القياسي السابق (٢١ مباراة) مع كل من مواطنه اوفه زيلر (شارك أعوام ٥٨ و٥٢ و٦٦ و٧٠)، والبولندي فلاديسلاف زمودا (أعوام ٧٤ و٧٨ و٨٢ و٨٦) والأرجنتيني دييغو مارادونا (أعوام ٨٢ و٨٦ و٩٠ و٩٤).

ورفع ماتايوس الذي اختير أفضل لاعب في بلاده أعوام ٩٠ و٩١ و٩٩، رقمه القياسي في عدد المباريات الدولية إلى ١٥٠ مباراة قبل أن يعتزل اللعب دوليا. وسجل خلالها ٢٣ هدفا.

وسجل ماتايوس زاخر بالألقاب في كأس العالم (١٩٩٠) وبطولة الأمم الأوروبية (١٩٨٠) وبطل ألمانيا (٨٥ و٨٦ و٨٧ و٩٤ و٩٧) وكأس ألمانيا (٨٦ و٩٨) وكأس الاتحاد الأوروبي (٩٦) مع بايرن ميونخ، وبطل إيطاليا (٨٩) وكأس الاتحاد الأوروبي (٩١) مع إنتر ميلان الإيطالي، وجائزة الكرة الذهبية (٩٠).

وكانت كأس دوري أبطال أوروبا هي الوحيدة التي كان ماتايوس يود تقبيلها ولم يستطع، وبقيت حسرة في قلبه يصعب عليه نسيانها خصوصا أنه كان يستعد لطبع قبلاته عليها، وأنها المرة الثانية التي يفشل فيها فريقه بعد الأولى أمام بورتو البرتغالي ونجمه الجزائري رابح ماجر عام ١٩٧٨ حيث خسر (١-٢). وكان ذلك في ٢٦ «أيار» مايو ١٩٩٩ في برشلونة التي احتضن ملعبها الرئيسي نوكامب المباراة النهائية بين بايرن ميونخ ومانشستر يونايتد الإنكليزي، وارتأى المدرب الألماني اوتمار هيتسفيلد استبدال ماتايوس قبل ١٠ دقائق من نهاية اللقاء بينما كان فريقه متقدما (١-صفر).

وخرج ماتايوس وسط تصفيق شديد ودخل مكانه فينك ومعه وصلت العاصفة الإنكليزية فارتكب الخطأ الأول في الدقيقة الأولى من الوقت بدل الضائع أدرك على أثره مانشستر التعادل (١-١).

وبعد دقيقة أخرى جاء هدف الفوز الإنكليزي (٢-١) وحلت الكارثة على ماتايوس وزملائه وفاتته الفرصة الأخيرة ليحرم إلى الأبد من تحقيق أهم لقب أوروبي للأندية.

وحكاية ماتايوس مع المونديال الفرنسي مثيرة، وقد بدأت في ٢٩ «أيار» مايو ١٩٩٦ حينما أعلن مدرب المنتخب بيرتي فوغتس أن «ماتايوس لن يلعب ضمن تشكيلة المنتخب الألماني بعد اليوم» بسبب المشكلات التي افتعلها مع زملائه خصوصا يورغن كلنزمان الذي عين قائدا للماكينة الألمانية بدلا منه.

لكن فوغتس تراجع عن قراره بعد أقل من عامين بأيام معدودة أي قبل أيام من انطلاق المونديال، وأعاد ماتايوس رغما عن أنفه إلى تشكيلته الرسمية (٢٢ لاعبا). فعاد اللاعب من الباب منتصرا مرفوع الرأس بعد أن أخرج من النافذة.

ووجد فوغتس نفسه مضطرا لإعادة «الليبرو المتهور» لفريق بايرن ميونخ بعد أن درس جميع الخيارات، من استدعاء ماتايوس رغم تقدمه في السن (٣٧ عاما حينذاك) لأنه في نظر عمالقة الكرة الألمانية أفضل من شغل منصب مركز الليبرو في ذلك الوقت بعد ابتعاد ماتايوس زامر الذي خضع لخمس عمليات جراحية في الركبة دون أن يتعافى، وارتفاع أصوات عديدة تطالب بعودته إلى المنتخب كان أولها رئيس نادي بايرن ميونخ ونجم الكرة السابق فرانز بيكنباور وآخرها لزميل ماتايوس في المنتخب السابق توماس هاسلر.

ومنح فوغتس بتراجعه عن قراره، ماتايوس صك براءة ذمة وإعادة اعتبار، لا بل إنه قدم إلى «الولد الطائش» الاعتذار حين أكد «إذا كنت قلت إن ماتايوس لن يعود إلى المنتخب قبل عامين، فعليّ أن أسحب هذا الكلام ولا يهم أن فقدت ماء الوجه، لأن المهم هنا نجاح المنتخب، وخياراتي لا يفرضها استنسابي الشخصي، وإنما مستوى وجاهزية اللاعبين أنفسهم».

وبقي ماتايوس على رأس المنتخب الذي خاض أمم أوروبا ٢٠٠٠ في هولندا وبلجيكا، لكن بعد خروجه الهزيل من الدور الأول اعترف في قرارة نفسه أن ساعة الاعتزال دقت بعد أن شارف على الأربعين قاد خلال ١٠ سنوات منها بشكل متقطع الأوركسترا منذ العام ١٩٩٠ حيث خاض نهائي مونديال إيطاليا وأحرز اللقب بفوزه على الأرجنتين ونجمها دييغو مارادونا (١-صفر) «وهي أجمل ذكرى في مسيرتي الكروية» حسب قوله.

وبدأ ماتايوس الذي كان وراء خروج المغرب من الدور الثاني لمونديال ١٩٨٦ بهدف يتيم سجله من ركلة حرة من مسافة ٢٥ مترا قبل دقيقتين من نهاية اللقاء، مسيرته في بوروسيا مونشنغلادباخ (من ٧٩ إلى ٨٤) كلاعب وسط مهاجم ثم لاعب وسط مدافع. وخاض مباراته الدولية الأولى في أمم أوروبا ١٩٨٠ عندما كان في التاسعة عشرة من عمره، ضد هولندا ودخل احتياطيا في الدقيقة ٧٣ عندما كانت ألمانيا متقدمة (٣-صفر). وكاد يتسبب بالخسارة حيث انتهت المباراة (٣-٢).

وكان على ماتايوس أن ينتظر ١٨ شهرا ليعود مجددا إلى المنتخب، ثم انتظر ٦ سنوات ليسجل هدفه الدولي الأول و٧ سنوات ليصبح أساسيا لا يمكن الاستغناء عنه على الإطلاق.

ولعب ماتايوس مع بايرن ميونخ من ٨٤ إلى ٨٨ انتقل بعدها إلى إنتر ميلان حتى ٩٢ ليعود من جديد إلى بايرن، ثم جرب الاحتراف في الولايات المتحدة لفترة قصيرة لا تتعدى الستة أشهر.

ماتايوس في سطور

- الاسم لوثر ماتايوس
- ولد في ٢١ «آذار» مارس عام ١٩٦١ في ايرلنغن

• إنجازاته :

- كأس العالم عام ١٩٩٠
- بطولة الأمم الأوروبية عام ١٩٨٠
- بطل ألمانيا (٨٥ و٨٦ و٨٧ و٩٧) مع بايرن ميونخ
- كأس ألمانيا (٨٦ و٩٨) مع بايرن ميونخ
- كأس الاتحاد الأوروبي (٩٦) مع بايرن ميونخ
- بطل إيطاليا (٨٩)
- كأس الاتحاد الأوروبي (٩١) مع إنتر ميلان، وجائزة الكرة الذهبية (٩٠).



مع زميله ليتبارسكي

كلنزمان.. الفتى الذهبى

برغم تألقه الدائم على ميادين كرة القدم إلا أن مساهمته فى تتويج منتخب بلاده بكاس العالم ١٩٩٠ طغت تقريبا على كل مشواره، وكان لكلنزمان الفضل الكبير فى تتويج ألمانيا وترك بصماته واضحة على الإنجاز الألمانى الكبير.
ولد كلنزمان فى ٣٠ «تموز» يوليو ١٩٦٤ فى مدينة غويغن القريبة من شتوتغارت فى عائلة مكونة من ستة أولاد هو ثالثهم فى الترتيب.
كان والد سيغفريد خبازا وتساعده فى ذلك زوجته مارتا وهى مهنة مارسها كلنزمان أيضا ونال شهادة فيها قبل أن يحترف كرة القدم.

ظهر ميله إلى الكرة وهو فى الثامنة من عمره، وبدأ ممارستها مع ناديين محليين هما غوينغن وغيسلنغن، وأمضى مع الأول سنتين و مع الثانى أربعا، قبل أن ينتقل إلى نادى شتوتغارت كيكرز من الدرجة الثانية ومعه اقتحم عالم الاحتراف.

وانتقل إلى شتوتغارت فى العام ١٩٨٤ الذى كان قد فاز لتوه ببطولة ألمانيا واضعا حدا لسيطرة فريقى هامبورغ وبايرن ميونخ. وكان الفريق يضم فى صفوفه اللاعبين الدوليين كارل الغوفر وغيدو بوفغالد وحارس المرمى ايكه ايميل، إضافة إلى الأيسلندى الدولى اسفير سيفورفنسون.

ولم يلبث كلنزمان أن خطف مكانه أساسيا فى الفريق وشكل مع فريتز فالتر ثنائيا خطرا يهابه جميع المدافعين، واستطاع أن يسجل هدفا فى كل مباراتين خاضهما مع شتوتغارت.

وبلغ كلنزمان ذروة التألق عام ١٩٨٨ عندما توج هدافا للدورى الألمانى برصيد ١٩ هدفا فى ٢٤ مباراة، ومنحه الصحافيون الرياضيون الألمان لقب «رياضى العام» كما اختير هدف سجله فى مرمى بايرن ميونخ الأجمل فى الموسم.

وشق كلنزمان طريقه إلى المنتخب فى جولة أميريكية جنوبية خلال فترة التوقف الشتوى للدورى الألمانى، ولما لم تسمح الأندية للاعبيها بالمشاركة فى هذه الجولة لم يجد مدرب المنتخب آنذاك فرنز بكنباور بدا من إدراج اسم كلنزمان ضمن التشكيلة وكانت مباراته الدولية الأولى ضد البرازيل، وأبلى فيها البلاء الحسن، وكان وراء هدف التعادل الذى سجله ستيفان روتز فى الدقيقة الأخيرة.

واقتنع المدرب بيكنباور بقدرات كلنزمان للمنافسة على مركز فى خط هجوم ألمانيا وابتسم الحظ للفتى «الذهبى» كما يلقب عندما توالت الإصابات على كلاوس الوس الذى كان يشغل مركز قلب الهجوم، مما حدا به إلى إعلان اعتزال اللعب دوليا.

وشكل كلنزمان مع رودى فوللر ثنائيا متجانسا برزت قوته فى كأس الأمم الأوروبية ١٩٨٨، لكن تألق المنتخب الهولندى فى تلك البطولة التى أحرز لقبها على الأرض الألمانية حجب الضوء إلى حد كبير عن كلنزمان.

وتبع هذه البطولة أولمبياد سيول فى خريف ١٩٨٨، واستطاع كلنزمان أن يحرز مع منتخب بلاده المركز الثالث وقد سجل أربعة أهداف فى ست مباريات، منها ثلاثة فى مرمى زامبيا.

وكان لابد أن تتفتح أعين كشافى أوروبا عليه، فانهمرت عليه العروض من كل حدب وصوب، وأهمها من ناديى عاصمة إسبانيا «ريال مدريد» وخصمه أتليتيكو إضافة إلى إنتر ميلان الإيطالى وبايرن ميونخ.

لكن كلنزمان الذى لم يكن قد بلغ الثالثة والعشرين من عمره رأى أنه مازال بحاجة إلى تثبيت قدميه سنة أخرى فى ألمانيا قبل أن يتخذ أية خطوة تجاه المجهول.

وقاد كلنزمان شتوتغارت إلى نهائى كأس الاتحاد الأوروبى، وعلى الرغم من تسجيله هدفا فى المباراة فإن ذلك لم يمنع نابولى من إحراز اللقب. وكانت المباراة النهائية نهاية التزامه مع النادى الألمانى وبداية عهد إيطالى مع إنتر ميلان الذى دفع ٣ ملايين دولار للتعاقد معه وانضم إلى مواطنيه لوثر ماتايوس وأندرياس بريمه.

وأثبت كلنزمان وجوده مع فريقه الجديد ولم يخيب أمل الجمهور الميلانى، وكان على أتم التفاهم مع زملائه فى الفريق ومع المدرب الشهير جوفانى تراباتونى.

واستطاع كلنزمان، برغم الأسلوب الدفاعى القوى الذى تنتهجه الأندية الإيطالية والمراقبة اللصيقة التى يخضع لها المهاجمون، تسجيل ١٤ هدفا فى موسمه الأول.

وكان كلنزمان على موعد مع المجد فى كأس العالم ١٩٩٠ فى إيطاليا، خصوصا فى المباراة ضد هولندا حيث كان يتوق فى قرارة نفسه إلى الأخذ بالثأر من المنتخب البرتقالى الذى حرمه من الفوز بكأس الأمم الأوروبية.

وحدث أن طرد فى المباراة مع هولندا شريكه فى خط الهجوم رودى فوللر لاشتباكه مع الهولندى فرانك ريكارد، فازدادت مهمة كلنزمان صعوبة. لكنه كان فى الموعد ولم يأبه لذلك واستطاع أن يتلاعب بالدفاع الهولندى كما شاء وافتتح التسجيل بهدف رائع بيسراه من زاوية ضيقة، ثم سدد فى العارضة قبل أن يصد له حارس هولندا فان بروكلين أكثر من كرة خطرة.

وتألق كلنزمان فى هذا المونديال وكان من بين اللاعبين الذين ساهموا بفعالية فى تتويج ألمانيا بكأس العالم ١٩٩٠.

وتألق كلنزمان لم يكن مع المنتخب فقط حيث كان نجما فى كل الأندية التى لعب لها ونال كأس الاتحاد الأوروبى مع إنتر ميلان عام ١٩٩١، لعب المباراة النهائية لكأس الأمم الأوروبية عام ١٩٩٢ وخسر أمام الدنمارك (صفر-٢)، كما توج بكأس الاتحاد الأوروبى مرة ثانية مع بايرن ميونخ عام ١٩٩٦ ونال لقب هداف هذه المسابقة أيضا برصيد ١٥ هدفا محطما فى نفس الوقت الرقم القياسى لعدد الأهداف وهو الرقم الذى ظل ثابتا منذ العام ١٩٦٠.



يورغن كلنزمان



كلنزمان يراوغ الحارس الهولندى برودوم برشاقة

كلنزمان فى سطور

الاسم: يورغن كلنزمان
ولد فى ٣٠ «تموز» يوليو ١٩٦٤
الطول: ١٫٨١ متر
الوزن: ٧٦ كيلوغراماً
الأندية: كيكرز شتوتغارت وبايرن ميونخ وشتوتغارت وانتر ميلان الإيطالى وموناكو الفرنسى وتوتنهام الإنكليزى

الإنجازات :

- خاض أكثر من ٨١ مباراة دولية وسجل ٣٤ هدفا
- ١٩٨٨: هداف الدورى الألمانى
- ١٩٩٠: بطل العالم
- ١٩٩١: كأس الاتحاد الأوروبى
- ١٩٩٤: لاعب العام فى فرنسا
- ١٩٩٥: ثانى أفضل لاعب فى أوروبا
- ١٩٩٦: كأس الاتحاد الأوروبى

(انتهى)


عدسة المونديال
النجوم .. يستعرضون
Nationwi

رغم أن كرة القدم لعبة جماعية، إلا أن اللاعبين أصحاب المواهب المميزة يظلون نجوماً تلاحقهم عدسات المصورين أينما حلوا.
لذا فإن نجوم كرة القدم تراهم معروفين لعشاق اللعبة على كافة انتماءاتهم وألوانهم.
فمن منا لا يعرف روبرتو كارلوس صاحب القذائف التى لا تصد ولا ترد، أو ديفيد بيكهام معبود الجماهير بلمساته الساحرة وأهدافه

الحاسمة، وماتياس الميدا نجم الأرجنتين صاحب المهارات ال... ومنديبيتا رمانة ميزان خط الوسط الإسبانى، والمكسيكى بورغيتى (لليمين) ولويس فيغو (أحسن لاعب فى العالم الماضى) ورونالدو أمل الكرة البرازيلية، وباتيستوتا الأرجنتين التاريخى واليساندرو ديل بييرو ماكينة ال... الإيطالية.
فهؤلاء جميعاً نجوم تتهافت الأندية على الفوز بخدماتهم ... كلفها الأمر ملايين الدولارات، لأن هؤلاء بإمكانهم إسعاد ال... وجلب أموال ضخمة لأنديتهم.
عدسة المونديال تابعت هؤلاء النجوم وهم يستعرضون مهاراتهم فى التدريبات مع ملاحظة أنهم جميعا يتعاملون مع الكرة بأحاسيس لا تخرج عن محيط الجدية، والاحترام، والحب، فأعطتهم الكرة، مثلما يعطونها.
وتجتاح اليابان حالياً حمى قائد منتخب إنكلترا لكرة القدم ديفيد

بيكهام وخصوصا من قبل الجنس اللطيف من خلال تركيز الأضواء عليه فى الصحف المحلية وفى نشرات الأخبار الرياضية.
وتقول يوكو هانادا (١٧ عاما) الطالبة فى الجامعة «لم أر فى حياتى وجها جميلا مثل وجه بيكهام». وأضافت «لقد رأيته على الشاشة الصغيرة وفى مجلات الأزياء التى تعرض صورا لأجمل اللاعبين. إنه فعلا جميل أتوق لألقى عليه عن كثب ولو نظرة سريعة».
وعندما وصل بيكهام الى اليابان كان ينتظره نحو ٨٠٠ من المعجبين وأظهر التلفزيون بعض الفتيات وهن يصرخن عندما مر من أمامهن وقال أحد المسؤولين فى مطار كانساي «كان قدومه أشبه بوصول أحد نجوم السينما الكبار لدرجة أننا لم نتمكن من السيطرة على المعجبين».
وقد نقل التلفزيون اليابانى صور وصول المنتخب الإنكليزى مباشرة نظرا لما تتمتع به الأندية الإنكليزية وأبرزها مانشستر يونايتد وليفربول وأرسنال من شعبية فى اسيا.
وحرك تسليط الضوء على بيكهام مشاعر الشغف بهذا اللاعب لدى إيكو إكونو (٢٦ عاما). وقالت «أصبحت

من أنصاره وأتابع أخباره قبل أربع سنوات خلال مونديال فرنسا ١٩٩٨. كنت حاملا فى تلك الفترة ومنذ ذلك الوقت أنجبت ولدين». وأضافت «افتقدت أخباره فى الآونة الأخيرة لكن إلقاء الضوء عليه مجددا جعلنى أتلهف لرؤيته مجددا». وأوضحت «تمكنت من رؤيته لفترة وجيزة قبل أن يستقل الباص وأشعر بأننى محظوظة».
وتقول ساياكا نوكوى (٢٧ عاما) تعمل ممرضة فى أحد المستشفيات «جميع المرضى بمن فيهم الشباب يعشقون بيكهام. لم أهتم فى حياتى بكرة القدم لكن منظره جميل. منذ أن أتى إلى اليابان شاهدته فى التلفزيون ووقعت فى غرامه».
وقد ترجم الكتاب الذى يسطر مسيرة حياة بيكهام وعنوانه «عالم بيكهام» إلى اللغة اليابانية وبيعت منه حتى الآن أكثر من ٥٠ ألف نسخة منذ وضع فى الأسواق فى مطلع «أيار» مايو الحالى.
وأوضحت «نبيع أيضا كتابا يروى حياة المهاجم الإيطالى اليساندرو دل بييرو لكنه لا يلقى رواجا».



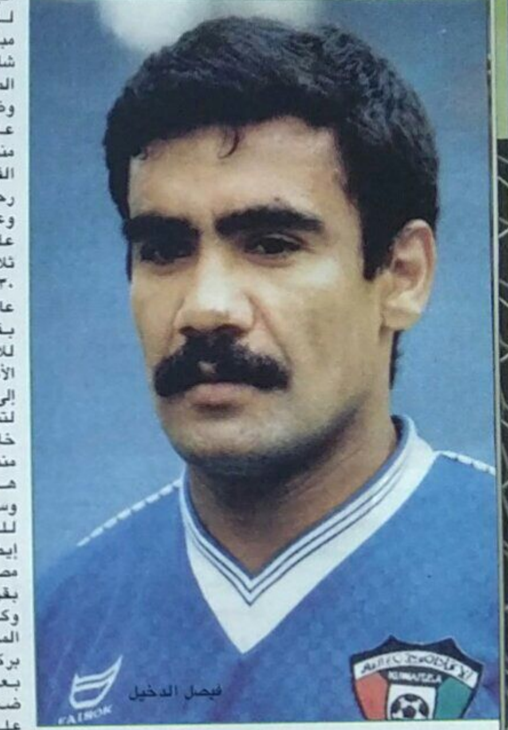
نجوم عربية في كأس العالم



شهدت ملاعب كرة القدم العربية العديد من اللاعبين النجوم والمواهب الذين أمتعوا الجماهير بفنونهم الكروية، ولكن تظل فى ذاكرة الجماهير والتاريخ دائماً أسماء من لعبوا أدواراً مؤثرة فى وضع أسماء بلادهم فى سجل الشرف الكبير.. سجل كأس العالم.
وبمناسبة إقامة المونديال الحالى فى كوريا الجنوبية واليابان، نقلّب فى صفحات التاريخ بحثاً عن هؤلاء وعن مسيرتهم الكروية وأدوارهم مع منتخبات بلادهم.

عبد الرحمن فوزى

مع كل بطولة لكأس العالم يبزغ اسم المصرى عبد الرحمن فوزى وعلى الرغم من مرور ٦٨ عاما على مشاركة مصر كأول فريق عربى وأفريقى فى بطولة كأس العالم فى مونديال إيطاليا ١٩٣٤ إلا أن اسم عبد الرحمن فوزى لا يزال لامعا بفضل هدفين سجلهما فى مرمى المجر فى المباراة الوحيدة التى لعبتها مصر فى مونديال إيطاليا وأبقى الهدفان اسم فوزى فى الصدارة عند الحديث عن المشاركات المصرية والعربية فى المونديال وعن الهدافين العرب الذين أحرزوا أهدافا فى المونديال.. ولم يكن عبدالرحمن فوزى لاعبا عاديا أو هدافا بالصدفة وإنما كان هدافا بالفطرة ولاعبا موهوبا بدأ مع رفاق عمره فى أحد شوارع مدينة بورسعيد مسقط رأسه (٢٢٠ كلم شرق القاهرة) التى يعشق أهلها كرة القدم عشقهم للحياة.


فيصل الدخيل

وعرف ركل الكرة فى سن مبكرة ولم يكن قد تجاوز السادسة من عمره الذى بدأ فى ٢٥ «آذار» مارس ١٩١١ وكون مع رفاقه فريقا أطلقوا عليه اسم النيل وفعل الفعل نفسه وهو فى المدرسة الثانوية حتى أنه اتفق مع أصدقائه على تكوين ناد فى بورسعيد وكون فريقا آخر باسم الشبان يشارك فى البطولات المحلية التى تنظم وكان له ملعب رسمى وفى إحدى مبارياته مع الشبان ضد المصرى شاهده أمين السر العام للنادى المصرى أكبر أندية بورسعيد وضمه إلى الفريق وكان عمره ١٧ عاما ولعب أول مباراة له أمام منتخب الأجانب وقاد المصرى إلى الفوز بهدفين سجلهما فوزى ليبدأ رحلته الرسمية مع كرة القدم وعرف المصرى طريق البطولات على يديه وفاز بكأس السلطان ثلاث مرات على حساب الأهلى عام ٣٠ والأولمبى عام ٣١ والمختلط عام ٣٢ ولفت فوزى الأنظار إليه بقوة وطاردته أندية القاهرة للانضمام إليها وانضم بالفعل إلى الأهلى لمدة عام واحد عاد بعده إلى المصرى عام ٣٣ واختير فوزى لتشكيلة المنتخب المصرى الذى خاض تصفيات كأس العالم أمام منتخب فلسطين وكان فوزى قلب هجوم المنتخب المصرى الأول وسجل أهداف التصفيات ليتأهل للمونديال ويواصل تألقه فى إيطاليا وينجح فى إحراز هدفى مصر فى مرمى المجر ولفت الأنظار بقوة تسديداته التى اشتهر بها وكان يتدرب عليها منفردا قبل المباريات بوضع إحدى الكرات فى بركة ماء لساعات طويلة يخرجها بعدها ليجدها ثقيلة ووزنها ضعف وزنها القانونى ويتدرب عليها لتقوية عضلات قدميه وبعدها يتدرب على الكرات العادية فيجدها خفيفة جدا ويسجل العديد من الأهداف بسهولة.
وانضم فوزى إلى الزمالك بعد العودة من المونديال وبقى فيه من ١٩٣٥ إلى ١٩٤٧ حيث اعتزل اللعب وتحول للتدريب وقاد الزمالك وبعده المحلة قبل أن يسافر إلى السعودية للعمل فيها عام ٥٦ وتنقل ما بين لبنان والكويت ونادى الزمالك الذى كرمه بإطلاق اسمه على الصالة المغطاة ونصبه مستشارا للنادى حتى وافته المنية مخلفا وراءه تاريخا طويلا مع كرة القدم المصرية وسبعة أبناء أربعة ذكور وثلاث إناث ولم يبزغ أحد من أبنائه فى كرة القدم وإن بزغوا فى الإدارة الرياضية فى نادى الزمالك.

فيصل الدخيل

فيصل الدخيل أو «الملك»، اسم اقترن ب... هدف للكويت فى كأس العالم، وكان ... مرمى منتخب تشيكوسلوفاكيا فى مونديال إسبانيا عام ١٩٨٢، دخل على إثره التاريخ من بابه الواسع، وكان جواز سفره إلى خوض مباراة خيرية مع منتخب نجوم كأس العالم ضد منتخب أوروبا من عمالقة كرة القدم
وترك فيصل الدخيل، نجم نادى القادسية ومنتخب الكويت فى حقبة منتصف السبعينيات وأوائل الثمانينيات، ما... وإنجازات ستبقى خالدة فى أذهان الكويتيين.
ودفعت شهرة الدخيل ونجوميته رئيس الاتحاد السابق، الراحل الشيخ فهد الأحمد إلى إطلاق لقب «الملك» عليه، وكان ملكا من ملوك الكرة فى المنطقة العربية، حيث اقترنت أبرز إنجازات الكويت به، حتى بات يمثل العصر الذهبى للكرة الكويتية، ولذلك يستحق أن يكون رياضى القرن فى بلاده.
وكان «الملك» صاحب موهبة فذة وله ميزات عدة، فهو هداف بالفطرة، طويل القامة، قوى البنية، خفيف الحركة، سريع البديهة، مراوغ جيد يحسن التصرف بالكرة، يستخدم قدميه بالقدرة ذاتها، يجيد تسديد الكرات الثابتة والمتحركة وضربات الرأس.
وذاع صيت الدخيل فى المحيط الخليجى والعربى وتعدى ذلك إلى الساحة الأسيوية والعالمية حتى اعتبر من ألمع المهاجمين الذين أنجبتهم منطقة الخليج وخصوصا بعد الأهداف الحاسمة التى قاد فيها منتخب بلاده إلى المحافل الدولية وأبرزها فى مرمى السعودية فى تصفيات كأس العالم.
وكانت مسيرة الدخيل حافلة بالانتصارات من دورات الخليج إلى كأس أمم آسيا إلى أولمبياد موسكو ٨٠ ومونديال إسبانيا ٨٢.
ولد الدخيل فى ١٣ «تموز» يوليو ١٩٥٧ وأحب كرة القدم منذ صغره، وفى العاشرة شارك مع زملاء له فى تكوين فريق وكان كل ما يتمناه من الكرة الاستمتاع بلحظات جميلة معهم وكانت أمنياته متواضعة ولم يكن ليتخيل أنه سيصبح لاعبا يشار إليه بالبنان.
وانضم الدخيل عام ١٩٦٩ إلى مركز شباب القادسية، أحد المراكز التى تعنى بالصغار وفى الرابعة عشرة التحق بأشبال الفريق ثم تدرج فى صفوفه حتى وصل إلى فئة الشباب (تحت ٢٠ سنة) موسم ٧٢-٧٣ وخاض حينها أول مباراة رسمية معه أمام السالمية وفاز فريقه ٢-١ وكان صاحب التمريرة التى جاء منها الهدف الثانى.

وانتقل إلى الفريق الأول للقادسية فى موسم ٧٣-٧٤ وكانت أول مباراة رسمية له مع الكبار أمام كاظمة وكانت نقطة التحول الأساسية فى مسيرته حيث طلب منه المدرب أن يلعب فى خط الهجوم بدلا من خط الوسط إلى جانب جاسم يعقوب وكريم نصار. ومع مرور الوقت شكل مع يعقوب أخطر ثنائى شهدته ملاعب الكويت حتى الآن.
وبدأ نجم الدخيل بالبروز فحصد مع القادسية ألقابا محلية بإحرازه كأس الأمير ٤ مرات وبطولة الدورى ٣ مرات ولعب مع الفريق ١٦ عاما وارتدى القميص ١٦ وعاصر أجيالا عدة من اللاعبين كان مع كل منها متألقا مع فاروق إبراهيم وحمد بو حمد وجاسم يعقوب وفهد العيسى وعبدالله العيسى وأحمد الثوينى وعبد العزيز حسن ولعب أيضا مع بعض لاعبى الجيل الحالى أمثال عبيد الشمرى ومحمد إبراهيم وحمد الصالح وناصر بنيان (معظمهم اعتزلوا مؤخرا). وبقى مع الفريق «الأصفر» حتى اعتزاله عام ١٩٨٩.
وحكاية الدخيل مع دورات الخليج العربى حكاية طويلة لها معان خاصة نظرا لما تمثله من اهتمام للبلدان الخليجية حيث تعتبر بمثابة «مونديال» خاص بها.
وتابع الدخيل دورة كأس الخليج الأولى فى البحرين عام ١٩٧٠ عبر الهاتف، والثانية فى الرياض عام ٧٢ عبر التلفزيون، وأحرز منتخب بلاده اللقبين وحضر الدورة الثالثة عام ٧٤ من على المدرجات مباشرة لأنها أقيمت فى الكويت، ومع احتفاظ «الأزرق» بلقبه أيقن أن اللاعب الدولى يختلف عن غيره لذلك زاد إصراره وحماسه على تطوير مستواه للانضمام إلى المنتخب واللعب فى دورات الخليج.
وتحققت أمنيته وشارك تحت قيادة البرازيلى الشهير ماريو زاغالو فى الدورة الرابعة فى الدوحة عام ٧٦ والتى شهدت انضمام منتخب العراق القوى.
وكانت البداية قوية للدخيل حيث سجل هدفى الفوز للكويت على قطر ٢-صفر، وأضاف آخر فى مرمى العراق (٢-٢). ولم يعرف بطل الدورة إلا بعد مباراة حاسمة بين الكويت والعراق مجددا وكان اللقب للكويت للمرة الرابعة على التوالى الذى شهد انطلاقته إلى الشهرة الواسعة.
ولم يوفق الدخيل فى الدورة الخامسة عام ٧٨ فى بغداد، حيث حلت الكويت ثانية كما أنه لم يشارك فى الدورتين السادسة والسابعة فى أبو ظبى ومسقط عامى ٨٠ و٨٢ على التوالى لكنه عاد ليقود منتخب الكويت إلى الفوز بكأس الدورة الثامنة فى البحرين عام ٨٤ خاطفا الأضواء بأهداف جميلة.
وكانت الدورة التاسعة فى الرياض عام ٨٦ الأخيرة التى شارك فيها الدخيل ولعب فيها المباراة الأولى مع قطر، والثالثة مع العراق قبل أن يودع بعد ذلك البطولة التى عاش معها سنوات طويلة.
وشارك الدخيل فى كأس الأمم الأسيوية ثلاث مرات ووقف فيها على منصات التتويج حيث حلت الكويت فى المركز الثانى فى البطولة الأولى فى طهران عام ٧٦، وأحرزت اللقب فى البطولة الثانية التى أقيمت على أرضها عام ٨٠. وتراجعت إلى المركز الثالث فى سنغافورة عام ٨٤ فى البطولة الثالثة.
ولعب الدخيل فى البطولة الأولى متحاملا على نفسه بسبب الإصابة واكتفى مع منتخبه بالمركز الثانى ونجح مع زملائه بعد ٤ سنوات فى تخطى عقبة المنتخبات الأخرى وسجل أحد هدفى الفوز على إيران فى نصف النهائى.
وأبدع «الملك» وأفرغ موهبته وفنه فى المباراة النهائية أمام كوريا الجنوبية حيث صنع هدفا وسجل اثنين ليقود منتخبه إلى فوز كبير (٣-صفر) ويهديه لقب كأس آسيا للمرة الأولى ليكون أول منتخب عربى يحرز لقب البطولة.
وفى المشاركة الثالثة عام ٨٤ فى سنغافورة. لم يكن الدخيل ومنتخبه فى أفضل حالاتهما فاكتفيا بالمركز الثالث.
وكانت مشاركة الدخيل فى أولمبياد موسكو عام ١٩٨٠ تتويجا لجهود وطنية له ولزملائه فى المنتخب. فالتصفيات التى أقيمت فى العراق لم تكن نزهة ضمن مجموعة قوية. لكن الدخيل بدا واثقا فى التأهل حتى أنه فى حديث طريف قال حينها: «إذا لم يفز منتخب الكويت فى التصفيات سأطلب من اتحاد كرة القدم عدم اختيارى للمنتخب مرة ثانية».
وكانت ثقته فى محلها إذ تفوق المنتخب الكويتى على نظيره العراقى فى المباراة الحاسمة وبلغ نهائيات موسكو.
وفى الدورة الأولمبية تابع «الملك» تألقه كالعادة وقدم مباريات قمة فى المستوى وقاد بلاده إلى فوز كبير على نيجيريا بتسجيله الأهداف الثلاثة فى مرماها (٣-١). وفى المباراة الثانية تعادلت الكويت مع كولومبيا ثم مع تشيكيا وصعدت إلى الدور ربع النهائى قبل أن تخرج أمام منتخب الاتحاد السوفياتى على أرضه.
وتصدرت الكويت مجموعة آسيا-أوقيانيا الثالثة وكان نجم التصفيات دون منازع. وفى التصفيات فازت الكويت ذهابا على نيوزيلندا (٢-١)، وخسرت أمام الصين (صفر-٣)، وفازت على السعودية (١-صفر) ذهابا.
وفى الإياب، فازت على الصين (١-صفر)، وعلى السعودية ٢-صفر، وتعادلت مع نيوزيلندا (٢-٢).
وقبل المباراة الحاسمة مع السعودية فى الكويت، تعرض الدخيل لنزلة صدرية وعمل حينها الجهاز الفنى بقيادة البرازيلى كارلوس البرتو بيريرا على تجهيزه للمشاركة.
ولم يخيب «الملك» الظن به وكانت دقائق على بداية المباراة حتى أطلق صاروخا من منتصف الملعب انفجر فى الشباك السعودية مسجلا هدف الكويت الأول. وسجل الهدف الثانى من زاوية صعبة فى الشوط الثانى وحمل منتخبه إلى المونديال، أكبر محفل عالمى لكرة القدم
وفى إسبانيا، تعادلت الكويت مع تشيكوسلوفاكيا ١-١، وخسرت أمام فرنسا ١-٤، وأمام إنكلترا صفر-١
ودخل الدخيل تاريخ كرة القدم بتسجيله أول هدف للكويت فى نهائيات كأس العالم عندما أطلق صاروخا فى مرمى تشيكوسلوفاكيا وعادل النتيجة بعد أن كانت الأخيرة متقدمة بركلة جزاء لم تعجب الكويتيين.
وكان أعظم إنجاز فى تاريخ هذا اللاعب اختياره من قبل الاتحاد الدولى لكرة القدم ضمن منتخب نجوم كأس العالم فى المباراة الخيرية التى أقيمت فى الولايات المتحدة عام ٨٢ بدعوة من منظمة «اليونيسف» ضد منتخب أوروبا ولعب إلى جانب عمالقة الكرة فى العالم فى تلك الفترة.


رابح ماجر

رابح ماجر

ثلاث دقائق كانت كافية لشاب جزائرى قادم من أحد أحياء العاصمة الفقيرة هو رابح ماجر لدخول تاريخ كرة القدم من بابه الواسع، وتخليد اسمه بين عمالقة ومشاهير اللعبة فى العالم.
ففى ٢٧ «آيار» مايو ١٩٨٧، فى فيينا كان بايرن ميونيخ الألمانى متقدما (١-صفر) على

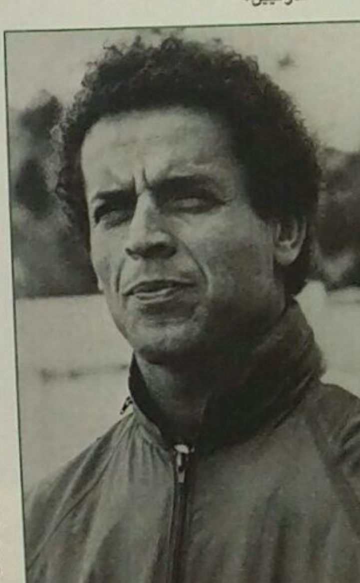
بورتو البرتغالي في المباراة النهائية لكأس أبطال أوروبا، وفي الدقيقة ٧٧ مرر لاعب بورتو البرازيلي جواري كرة عرضية لمسها حارس بايرن، البلجيكي جان ماري بفاف، فوصلت إلى ماجر الذي كان المرمى خلفه، وفي ظرف ثوان قليلة وبلمسة سحرية بالكعب أدرك التعادل لفريقه.

وبعد ثلاث دقائق، عاد فنان شوارع حي حسين داي في العاصمة الجزائرية الملقب بـ «مصطفى» وراوغ دفاع الفريق الألماني وبجهد خارق مرر كرة عرضية على طبق من ذهب باتجاه جواري الذي أسكنها شباك مرمى بايرن.

وفاز بورتو باللقب الأوروبي الأغلى ومعه توج ماجر «ملك هذا النهائي»، وصار «مصطفى» أول لاعب عربي وأفريقي طبع قبلاته على كأس أبطال أوروبا، بل وكان له الفضل الأكبر في فوز فريقه بها.

ولم يكتف ماجر بذلك فجدد الموعد مع الشباك بعد ثلاثة أشهر في مسابقة الكأس القارية (إنتركونتيننتال) في طوكيو عندما سجل هدف الفوز لفريقه على بينارول الأوروغوياني.

وبرغم انتمائه إلى جيل يعتبر من أفضل ما أنجبت الملاعب الجزائرية، إلا أن ماجر كان الوحيد دون زملائه الذي نجح في خطف الأضواء والبقاء ضمن نخبة لاعبي كرة القدم الدوليين.


الأخضر بلومي

وبدأ ماجر مشواره ككل أترابه في شوارع أحد أحياء العاصمة الجزائرية «حسين داي» الشعبي ومنه تعلم بطل الجزائر لاحقا فنون اللعبة وأجاد فن المراوغة.

وبدأ «مصطفى» مشواره في الدوري الجزائري مع نادي ديوان الحليب ثم انتقل إلى ملاحة حسين وهو النادي الذي حقق معه الشهرة على الصعيد المحلي، لأن للنادي شعبية كبيرة في الجزائر ويلعب دائما الأدوار الأولى في البطولة، ونال معه كأس الجزائر مرتين.

وبعدما رسخ ماجر قدميه في الجزائر استدعي إلى المنتخب وبرز معه في تصفيات أفريقيا المؤهلة إلى كأس العالم ١٩٨٢ في إسبانيا، وظهر في هذه الفترة جيل جديد من اللاعبين الذين مر جميعهم عبر منتخب الشباب، أمثال الأخضر بلومي وصالح عصاد، وزاد قوة المنتخب في تلك الفترة تجربة المخضرمين من أمثال مصطفى دحلب وعلي فرقاني.

وتمكن المنتخب الجزائري من تحقيق حلم طال انتظاره وهو التأهل إلى نهائيات كأس العالم على حساب نيجيريا التي فاز عليها ذهابا (٢-صفر) في لاغوس و(٢-١) في قسطنطينة.

وشد المنتخب الجزائري الرحال إلى إسبانيا للمشاركة في النهائيات لأول مرة في تاريخه، وشاءت القرعة أن تكون أول مواجهة «للخضر» أمام العملاق الألماني في مباراة صبت كل التقديرات فيها لمصلحة زملاء اللاعب الكبير كارل هاينتس رومينيغه.

ودخل أشبال المدرب خالف محيي الدين هذه المباراة من دون أية عقدة وتمكن ماجر من تسجيل هدف جميل في مرمى الحارس شوماخر مهد به الطريق إلى فوز منتخب بلاده (٢-١)، وهو الفوز التاريخي الذي لايزال يفتخر به الجزائريون حتى الآن.

وإذا كان فوز الجزائر على ألمانيا قد فتح المجال أمام الكرة الجزائرية ليتعرف عليها العالم، فإن هدف ماجر في مرمى ألمانيا فتح الطريق أمامه واسعا ليكون أحد النجوم الذين تتهافت عليهم الأندية الأوروبية.

وبعد منافسة شديدة بين راسينغ باريس وباريس سان جرمان الفرنسيين، تلقف الأول ماجر وحصل بفضله على بطولة الدرجة الثانية في موسم ٨٣-٨٤ بعد أن سجل له ٢٣ هدفا.

وبحلول موسم ٨٤-٨٥، تعرض ماجر لإصابة خطرة أبعدته عن الملاعب ٤ أشهر، وكان هذا الابتعاد عاملا قويا في تقهقر مستوى ناديه الباريسي الذي لم يستطع الصمود أمام أندية الدرجة الأولى وخاصة في غياب نجم خط هجومه.

ولم يبق راسينغ باريس إلا موسما واحدا ضمن أندية الدرجة الأولى حيث سرعان ما عاد أدراجه إلى الدرجة الثانية وعاد معه ماجر طبعا.

وبعدما استقر راسينغ في الدرجة الثانية قرر إعارة نجمه الجزائري إلى نادي تور، الأمر الذي لم يلق استحسانه فدب الخلاف بينه وبين ناديه إلى أن حلت ساعة الفرج بتدخل الوسيط البرتغالي لوسيديو روبيرو الذي قدم إليه الشهرة على طبق من فضة بعدما أمن له الانتقال إلى بورتو البرتغالي بعقد مدته ٤ أعوام يبدأ منذ العام ١٩٨٥.. وكان ماجر عند حسن ظن مسؤولي النادي البرتغالي ففاز في موسمه الأول بلقب أفضل لاعب أجنبي في الدوري، وفي الموسم التالي لعب دورا كبيرا في إطلاق شهرة ناديه على المستوى الأوروبي بفوزه معه بلقب كأس أبطال أوروبا عام ١٩٨٧.

ونال ماجر في نفس هذا العام الكرة الذهبية التي تمنحها سنويا مجلة «فرانس فوتبول» لأفضل لاعب أفريقي.

وبدأ اسم ماجر يسطع في عالم الكبار وقاد بورتو إلى عدة ألقاب محلية، كما كان له الفضل في إهداء منتخب بلاده كأس أمم أفريقيا ١٩٩٠ التي نظمتها الجزائر، وهو اللقب الأفريقي الوحيد لمنتخب بلاده حتى الآن.

وانتقل ماجر إلى فالنسيا الإسباني فامتع أنصار فريقه بلمساته الساحرة التي جعلته أحد اللاعبين الذين عشقهم جمهور الفريق الإسباني، وأنهى مشواره كلاعب مع نادي قطر عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣ حيث توج في عامه الأخير بلقب هداف الدوري برصيد ١٣ هدفا.

ثم بدأ ماجر مشوارا جديدا في عالم كرة القدم لكن هذه المرة كمدرب بعد أن توج بكل الألقاب (الكأس والدوري في البرتغال وكأس أبطال أوروبا والكأس القارية وكأس الأمم الأفريقية والكرة الذهبية الأفريقية).

وصار يشارك في أغلب مباريات اعتزال النجوم إلى جانب الأرجنتيني دييغو مارادونا والفرنسي ميشيل بلاتيني والألماني كارل هاينز رومينيغه.

ومنذ العام ١٩٩١، بدأ ماجر مشواره في التدريب حيث كان مساعدا لمدرب المنتخب الجزائري ثم أشرف على شباب فريق بورتو البرتغالي قبل أن يدرب الوكرة القطري وعاد إلى المنتخب الجزائري عام ١٩٩٩ غير أنه استقال بعد شهرين من بدء مهمته ليعود إلى قطر، ثم استقر به الأمر على رأس المنتخب الجزائري للمرة الثالثة اعتبارا من العام ٢٠٠١.

وبهذا المشوار الزاخر، عرف ماجر كيف يسرق الأضواء من نجوم أو الكبار وملأ الدنيا وشغل الأوساط الرياضية الأوروبية والعالمية بفنياته العالية وترك توقيعه بالأحرف العريضة في تاريخ اللعبة حتى صار كل من يسجل بالكعب يقال له «سجل على طريقة ماجر».

الأخضر بلومي

سيبقى هدف الفوز الذي سجله نجم منتخب الجزائر الأخضر بلومي في مرمى ألمانيا في مونديال ١٩٨٢ عالقا في الأذهان لفترة طويلة لأنه حوّل صاحبه إلى بطل قومي في بلاده وخصوصا أن ألمانيا كانت في أوج تألقها.

وكانت مباراة ألمانيا الأولى للجزائر في الدور الأول من نهائيات كأس العالم ٨٢ في إسبانيا وانتهت نتيجتها بفوز الأخيرة (٢-١). وجاءت الأهداف الثلاثة في الشوط الثاني حيث افتتح النجم الآخر في المنتخب الجزائري رابح ماجر التسجيل ثم عادل كارل هاينز رومينيغه (نائب رئيس نادي بايرن ميونيخ حاليا)، قبل أن يسجل بلومي هدفه الشهير ليقود منتخب بلاده إلى الفوز.

ويروي بلومي كيف دخلت الجزائر غمار المونديال والطريقة التي تحقق بها الهدف «خضنا أكثر من ١٠ مباريات ودية تحضيرية مرتفعة المستوى مع منتخبات كالبيرو وجمهورية أيرلندا وفرق مهمة كبورتو البرتغالي وباريس سان جرمان الفرنسي وريال مدريد الإسباني».

ويضيف: «قال الألمان قبل المباراة إنهم سيفوزون بسهولة وبعدد وافر من الأهداف، منهم من قال بسبعة ومنهم من قال بتسعة، حتى أن البعض بدأ بإهداء الفوز إلى زوجته أو أهله أو أحد أفراد عائلته، وزد على ذلك أن الحارس الألماني شوماخر قال إنه سيلعب المباراة بلباس رسمي»، معبرا عن عدم اكتراثه بالمنتخب الجزائري.

ومضى بلومي قائلا :«إن كلام اللاعبين الألمان شجعنا كثيرا فخضنا المباراة من دون خوف وكانت مكافئة وتقدمنا بها مرتين».

وتحدث عن هدفه التاريخي «بعد هدف التعادل الذي سجله رومينيغه وضعنا الكرة في منتصف الملعب كالعادة بعد أي هدف وانطلقنا بهجمة لم يلمس خلالها الألمان الكرة بل تنقلت ١١ مرة متتالية بين أقدامنا إلى أن وصلت إلي من الجهة اليسرى تابعتها داخل الشباك وسط ذهول تام لهم».

كانت المباراة الثانية للجزائر مع النمسا وخسرتها (صفر-٢)، وعلق بلومي على النتيجة قائلا: «كنا متعبين جدا من المجهود الذي بذلناه أمام ألمانيا ولم يكن لدينا الخبرة الكافية في هذه المسابقة لأنه كان يجب تغيير بعض اللاعبين لكن المدربين خالف محيي الدين ورشيد مخلوفي اعتقدا أن المنتخب الذي يفوز يجب ألا يتغير»، مشيرا إلى أن «النمسا كانت جاهزة أكثر واستحقت الفوز».

ولم يشارك بلومي في المباراة الثالثة مع تشيلي التي فازت فيها الجزائر (٣-٢) بسبب الإصابة في عضلات البطن وحصلت في منتخبها بعض التغييرات المؤثرة.

وتابع بلومي: «رفعنا رصيدنا إلى ٤ نقاط وكان بإمكاننا التأهل إلى الدور الثاني لكن تفاهما حصل بين ألمانيا والنمسا قبل مباراتهما معا على مصلحتنا فتأهلتا معا بفارق الأهداف عنا من دون أن تعاقبا».

وتأهلت الجزائر أيضا إلى مونديال ١٩٨٦ في المكسيك، فتعادلت مع جمهورية أيرلندا (١-١) بهدف سجله جمال زيدان، ثم خسرت بصعوبة أمام البرازيل (صفر-١) قبل أن تنهار أمام إسبانيا وتخسر (صفر-٣).

ويقول بلومي عن هذه المشاركة: «لعبت في المباراة الأولى شوطا واحدا، ثم دخلت كاحتياطي في الشوط الثاني أمام البرازيل وإسبانيا، ولكننا لم نتحضر جيدا للنهائيات وخصوصا أنه تغير نصف المنتخب تقريبا، كما عانينا من الرطوبة في المكسيك».

وأعتبر أن «المنتخب قدم مستويات جيدة وخصوصا أمام البرازيل حيث سيطرنا على بعض فترات المباراة وحصلنا على بعض الفرص لكننا فشلنا في التسجيل».

وأوضح بلومي أن ما تحقق في التأهل إلى مونديالي ٨٢ و٨٦ «كان ثمار الإصلاح الرياضي الذي بدأ عام ١٩٧٧ حيث كان هناك مدربون أجانب وإمكانات مادية لا بأس بها».

ويعتبر النجم الجزائري أن مفعول هذا الإصلاح «انتهى عام ١٩٩٠، وأن الجيل الحالي للاعبين هو أضعف جيل في تاريخ الكرة الجزائرية والسبب الدور المحلي الضعيف وعدم وجود لاعبين موهوبين وسيطرة المادة على بعضهم».

وأشار بلومي بصراحة إلى «تراجع مستوى منتخبات شمال أفريقيا، المغرب والجزائر وتونس، في الفترة الحالية وتطور بشكل ملحوظ مستوى منتخبي الكاميرون ونيجيريا».

وبدا متفائلا بالمستقبل «لقد وضعت الحكومة الجزائرية إمكانات للنهوض بالكرة فبدلت اتحاد اللعبة ووضعت ماجر على رأس الإدارة الفنية للمنتخب ونتمنى أن نصل إلى الأفضل في مونديال ألمانيا ٢٠٠٦».

بلومي في سطور

- العمر: ٤٣ عاما
- شارك في نهائيات كأس العالم مرتين عام ٨٢ و٨٦
- شارك في نهائيات كأس الأمم الأفريقية ٥ مرات أعوام ٨٠ و٨٢ و٨٤ و٨٦ و٨٨، وبلغ معها النهائي عام ٨٠ قبل أن يخسر أمام نيجيريا الدولة المضيفة
- شارك في نهائيات دورة الألعاب الأولمبية في موسكو عام ٨٠ حيث تأهل المنتخب الجزائري إلى ربع النهائي قبل أن يخسر أمام ألمانيا الشرقية سابقا (صفر-١)
- خاض ١٤٧ مباراة دولية خلال ١١ عاما
- أفضل هداف في تاريخ المنتخب الجزائري حتى الآن برصيد ٣٢ هدفا
- حصل على جائزة الكرة الذهبية في أفريقيا عام ١٩٨١
- أختير أفضل رياضي في أفريقيا عام ٨١
- أحرز مع فريقه غالي معسكر (درجة ثانية حاليا) لقب الدوري الجزائري عام ٨٤، ومع مولودية وهران مرة أيضا عام ٨٧
- لعب أيضا مع فرق مولودية العاصمة والعربي القطري (عام ٨٩) وأحد فرق المقاطعات في فرنسا
- حصل على «دبلوم» في التدريب من الاتحادين الدولي (فيفا) والألماني بعد أن خضع لدورة لمدة سنتين.

بادو الزاكي

بادو الزاكي

كان المغرب في السبعينيات مدرسة لحراس المرمى البارزين في مقدمتهم علال والهزاز وعبد اللطيف لعلو، لكن وحده بادو الزاكي سجل اسمه في سجلات كرة القدم العالمية وكان أحد أبرز حراس المرمى في العالم في الثمانينيات.

ولد الزاكي عام ١٩٥٩ في مدينة سيدي قاسم (١٥٠ كلم غرب الرباط) وتعلم المبادىء الأولية لحراسة المرمى في الأحياء الشعبية في المدينة، وشاءت الظروف أن ينتقل برفقة عائلته إلى مدينة سلا جارة العاصمة فتألق في إحدى الدورات الودية التي كانت ولا تزال تقام على مدار السنة في حي تابريكت، فضمنه فريق الجمعية السلاوية إلى صفوفه وكان وقتها مغمورا ولأن الحارس الدولي عبد اللطيف لعلو كان وقتها حارسا أساسيا للفريق فقد حجب عن الزاكي الظهور والتألق.

ولم يكن الزاكي المغمور يدرك آنذاك أن الشمس لا يحجبها الغربال وأن الأقدار تخطط لتكتب له ولادة جديدة مع عمالقة كرة القدم الدوليين.

فجأة اختطفه عبد الرزاق مكوار رئيس الوداد البيضاوي، وعندما وجد الزاكي نفسه حارسا أساسيا لفريق الوداد بدأ المجد يفتح أمامه الأبواب فتوالت معه ألقاب وإنجازات الوداديين.

مع الوداد تحول الزاكي، من لاعب مغمور إلى نجم وحارس يقهر المهاجمين ويلغي فرح الهدافين، ينقض على الكرات بارتماءات انتحارية ويمتص خطورة المهاجمين.

وزادت شهرة الزاكي بعد أن أصبح حارسا رسميا للمنتخب المغربي في أول مباراة رسمية له بالجزائر سنة ١٩٧٩ رغم الهزيمة بثلاثة أهداف نظيفة، لكن البداية كانت مشجعة بالنسبة له وعمره آنذاك لم يتجاوز العشرين ربيعا.

يومها استغل الزاكي فرصة انضمامه إلى صفوف المنتخب فحول حراسة عرين «أسود الأطلس» إلى ملكيته وصارت جزءاً من حياته وأصبح مستحيلا أن يلعب المنتخب المغربي من دونه. ولم يترك الزاكي عرين الأسود لمدة ١٢ سنة إلا مرات قليلة بسبب غيابات اضطرارية لإصابات طارئة.

خاض ٤ نهائيات لمسابقة كأس أمم أفريقيا، وتألق بالخصوص أعوام ٨٠ في لاغوس و٨٦ في مصر و٨٨ في المغرب، وحرمته الإصابة من التألق في دورة ٩٢.

وزادت شهرة الزاكي برفقة المنتخب المغربي الذي شارك في مونديال ١٩٨٦ بمكسيكو، حيث كان واحدا من بين أفضل حراس المرمى الذين تم اختيارهم خلال هذا العرس الكروي، وخاصة خلال المباراة التي جمعت المنتخب الوطني بمنتخب ألمانيا في الدور الثاني إذ مازال الجميع يتذكر الارتماءة الرائعة للحارس الزاكي أمام الضربة الرأسية لنجم منتخب ألمانيا آنذاك كارل هاينز رومينيغه، وبعدها بدقائق قليلة لتسديدة مقصية للاعب ذاته.

أحرز الكرة الذهبية الأفريقية في العام ذاته عن جدارة واستحقاق، وبعد مشاركته الناجحة في المونديال انهالت عليه مجموعة من العروض للاحتراف، وكان عرض نادي مايوركا الإسباني هو الأفضل، واستطاع حارس عرين الأسود أن يحلق بالنادي إلى الأعالي حيث دخل قلوب الجماهير فنصب له تمثال تذكاري عربونا على وفائه وإخلاصه لفريق شبه الجزيرة الايبيرية.

وظل الزاكي مرتبطا بعشقه للكرة رغم اعتزاله إذ ولج عالم التدريب من بابه الواسع وهو مازال حارسا بفريق الفتح الرباطي، واستطاع أن يؤهل الفريق الرباطي إلى المباراة النهائية لكأس المغرب، بعدها تفرغ للدراسة والبحث في مجال التدريب، فعاد مرة أخرى إلى الرباط ليشرف على فريق سبورتينغ سلا قبل أن يعود إلى فريقه الأصلي والذي أوصله إلى المباراة النهائية لمسابقة كأس الاتحاد الأفريقي وخسرها أمام النجم الساحلي التونسي، وبسبب تكاثر مشاكل فريق الوداد رحل الزاكي نحو مدينة النخيل «مراكش» للإشراف على الكوكب إلا أن القدر لم يكن في الموعد فكثرت الإصابات والغيابات الطارئة في صفوف الفريق مما جعل المدرب الزاكي يستنجد بشباب الفريق الذين تألقوا في منافسات البطولة رغم نقص التجربة.

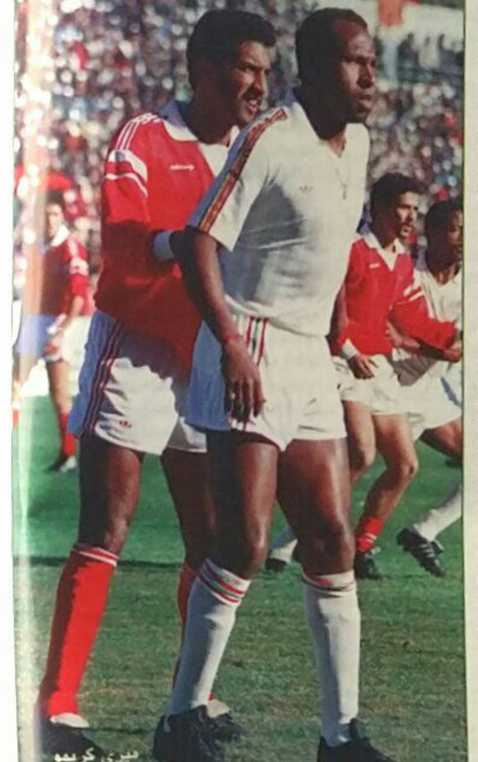
ميري كريمو

اقترن اسم عبد الكريم ميري ولقبه «ميري» بتألقه في مسيرته الاحترافية الناجحة في الدوري الفرنسي والتي استغرقت ١٤ عاما فرضت وجوده كهداف نادر ومن الطراز الرفيع في صفوف المنتخب المغربي لكرة القدم بفضل مميزاته الخاصة على أرض الملعب.

وقدم كريمو، المولود في ١٣ «كانون الثاني» يناير ١٩٥٥، في مشواره الاحترافي الحافل خدمات رفيعة للأندية التسعة التي تعاقد معها، وكانت أول خطوة في عالم الاحتراف ضمن نادي باستيا، واستمرت ستة مواسم لتبقى بذلك أطول مدة في مسيرة كريمو خاض معه فيها نهائي مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي عام (١٩٧٨)، انتقل بعدها إلى نادي ليل عام (١٩٨٠) ثم انضم إلى تولوز (١٩٨١) ومتز (١٩٨٢) ثم ستراسبورغ (١٩٨٣) وبعده إف سي تور (١٩٨٤) فلوهافر (١٩٨٥) وسانت اتيان (١٩٨٦) ليلتحق في آخر محطة احترافية له بنادي ماترا راسينغ باريس ولعب معه موسمي (٨٧-٨٨) و(٨٨-٨٩).

وتميز كريمو في مشواره الاحترافي هدافا متألقا ومتمرسا لما له من مواصفات المهاجم الذكي والقوي يتقن اقتناص الأهداف ويسهم في خلق فرص التهديف لزملائه.

كان شبحا مخيفا أمام أكبر حراس المرمى في البطولة الفرنسية، وهو يعتبر واحدا من ألمع من أنجبتهم كرة القدم المغربية حيث كانت بدايته في السبعينيات في فرق الأحياء بالمدينة القديمة وبوركون في العاصمة الاقتصادية «الدار البيضاء» لينتقل بعد ذلك إلى فريق نادي الميناء وقد كان وراء اكتشافه ونقله إلى الاحتراف أحد المسؤولين ويدعى عز الدين برادة.


ميري كريمو

وقضى كريمو مدة أربع عشرة سنة في عالم الاحتراف حفر خلالها اسمه بأحرف من ذهب في الدوري الفرنسي كما لعب للمنتخب الوطني المغربي نحو ٨٠ مباراة دولية وقدم كل ما لديه وخصوصا في مونديال سنة ١٩٨٦.

وبعد اعتزاله اللعب عانى كريمو الأمرين مع المسؤولين في الاتحاد المغربي الذي كانت تشرف عليه وقتذاك لجنة مؤقتة برئاسة الحسين الزموري، حيث حاول كريمو رصد خبراته دون جدوى، فاتجه إلى الإعلام والدعاية قبل أن يحزم حقائبه ويعود إلى الاغتراب الاضطراري من جديد في فرنسا حيث يعيش حاليا.

لم يشارك كريمو الهداف في دورتين اثنتين من دورات نهائيات كأس الأمم الأفريقية لكن اسمه سيظل موشوما في ذاكرة كرة القدم الأفريقية من خلال الحضور المتألق الذي سجله في دورة مصر ١٩٨٦ وأيضا في دورة المغرب عام ١٩٨٨.

تألق ميري كريمو كهداف مرعب في الدوري الفرنسي عندما كان يقيم الدنيا ويقعدها ويسحب البساط باستمرار من تحت أقدام حراس المرمى بأهدافه المدوية الرائعة.

وعندما نال ثقة فريق باستيا كهداف مرعب انضم إلى صفوف المنتخب المغربي كلاعب محترف ليضفي عليه لمسة ساحرة وبريقا مذهلا.

شارك كريمو في العديد من المباريات التي خاضها المغرب في تصفيات كأسي أفريقيا والعالم. وقدر له أن يلعب في مونديال ١٩٨٦ في المكسيك، وكان واحدا من صانعي الفوز التاريخي على البرتغال (٣-١) في الجولة الثالثة الأخيرة من الدور الأول، وكذلك الحضور المشرف في العرس العالمي والتأهل للمرة الأولى إلى دور الثمانية.

كما شارك في نهائيات كأس الأمم الأفريقية التي أقيمت في مصر في العام ذاته، ونال إعجاب الكثير من النقاد والمتابعين ليس فقط بإحرازه هدفين ثمينين ولكن بأسلوب لعبه أيضا.

وفي دورة المغرب عام ١٩٨٨ لم يكن حضور كريمو أقل أهمية، فرغم أنه لم يوفق سوى في إحراز هدف واحد ليس إلا فقد قام بدور كبير كعادته في خط الهجوم ووصل مع أسود الأطلس إلى الدور نصف النهائي لمواجهة الكاميرون التي كانت سوء طالع حجر عثرة

المنتخب المغربي إحراز لقبه القاري الثاني

عزيز بودربالة

يعتبر عزيز بودربالة أحد مشاهير كرة القدم المغربية والأفريقية خلال الثمانينيات وهي حقيقة لا تقبل الجدل.

تخرج في مدرسة فريق الوداد البيضاوي أحد قطبي كرة القدم المغربية وعندما نجح في فرض اسمه على الساحة المحلية دخل عالم الاحتراف من أوسع الأبواب وكان لديه من المواهب ما يكفي ليجعل الملاعب تتحدث عنه طويلا.

وبودربالة الفنان على الملاعب الخضراء فنان بهوايته خارجها، فهو موسيقي كبير يعزف بإتقان على العود ومقطوعاته الموسيقية بلغت درجة العالمية.

ويملك بودربالة العديد من نقاط القوة والارتكاز، كثير الركض والحركة، يجيد مداعبة الكرة بالقدمين وبذكاء كبير، مراوغ مخيف ولاعب مبدع فنان لا يعرف الخصوم ماذا سيفعل بالكرة ولا كيف سيتحرك بها، مواهبه تتدفق دائما عطاء وتحركاته مشتعلة وتوغلاته مرعبة وتمركزاته قاهرة.

بات وجوده ضروريا في صفوف المنتخب منذ الكبوة الكبيرة والكارثية في الدار البيضاء عام ١٩٧٩ عندما سقط المغرب أمام الجزائر (١-٥)، وعلى الفور وضع اسمه على لائحة الطوارئ وبات مطلوبا بإلحاح لضخ دماء جديدة في شرايين المنتخب المغربي، ومن يومها صار لاعبا دوليا أساسيا ورسميا لأكثر من ١٢ عاما.

ارتفعت أسهم بودربالة بسرعة في بورصة النجوم حتى قبل أن يسرق الأضواء، وسجل حضوره القوي في مونديال المكسيك عام ١٩٨٦، وفجر مواهبه بالعديد من الملاعب الأوروبية في فرنسا (ماترا راسينغ) وسويسرا (سيون) عندما دخل عالم الاحتراف.

لعب العديد من المباريات الدولية مع «أسود الأطلس» وشارك في ٤ نهائيات لكأس الأمم الأفريقية أعوام ١٩٨٠ في لاغوس و١٩٨٦ في مصر و١٩٨٨ في المغرب و١٩٩٢ في السنغال عندما أحرز لقب أفضل لاعب.

وكان بودربالة دائما يترك صدى طيبا يشيد به الجميع، ويعتبر اللاعب المغربي الوحيد الذي بحوزته الرقم القياسي في عدد المباريات في نهائيات كأس الأمم الأفريقية (١٥ مباراة) في ٤ دورات.

ولم يكن بودربالة محظوظا البتة، فقد كان يحدوه طموح عارم لإحراز لقب أفريقي مع أسود الأطلس لكنه ومع ذلك يشعر بسعادة عارمة للجهد الكبير الذي بذله في الملاعب الأفريقية دفاعا عن الألوان الوطنية.

أحمد راضي

أحمد راضي

برز أحمد راضي بشكل لافت في منتصف الثمانينيات وكان أبرز لاعبي العصر الذهبي للكرة العراقية، وشارك أساسيا في المباريات الثلاث التي خاضها المنتخب في نهائيات كأس العالم في المكسيك عام ١٩٨٦، ويكفيه فخرا أنه كان صاحب الهدف الوحيد لبلاده فيها، وتحديدا في مرمى بلجيكا.

وكانت لأحمد راضي علاقة عشق مع الصحافة المحلية التي أطلقت عليه لقب النورس الساحر.

واستعاد راضي المولود عام ١٩٦٤، في تصريح لوكالة فرانس برس بعضا من ذكريات المونديال وتحديدا الهدف الذي سجله في مرمى بلجيكا حيث قال: «من شدة التعب في تلك المباراة لم أحس بنشوة الهدف لأننا كنا نلعب في منطقة مرتفعة عن سطح الأرض ونسبة الأكسجين كانت قليلة جدا».

وأضاف: «في خضم مباريات كأس العالم، كان تسجيل هدف يعد حلما كبيرا بالنسبة إلي، ومع مضي الوقت أشعر بأنه إنجاز كبير لكن الشيء الوحيد الذي نأسف عليه هو أن هذه المشاركة كانت الوحيدة لنا في كأس العالم».

وتابع: «كانت المجموعة التي لعب فيها المنتخب العراقي قوية، فالمكسيك البلد المضيف، وبلجيكا احتلت المركز الثالث، والباراغواي لديها منتخب قوي جدا».

ومضى قائلا: «شكلت مع حسين سعيد ثنائيا رائعا، وكنا الأحسن آسيويا حتى عام ١٩٨٨».

وبرزت مواهب أحمد راضي في سن مبكرة فجمع صفات المهاجم العصري بعد تألقه مع الزوراء في الدوري المحلي واتسعت رقعة التألق عربيا في كأس فلسطين للشباب في المغرب (١٩٨٣) ومع منتخب بلاده الأول في المغرب أيضا بعد عامين، ثم حجز بطاقته إلى النجومية العالمية في مونديال المكسيك.

ومن سوء طالع راضي (نحو ١٢٥ مباراة دولية سجل خلالها أكثر من ١٠٠ هدف) أنه عندما وجد فرصة العمر التي لا تأتي إلا مرة واحدة، لم يستفد منها لأسباب عدة.

وتمثلت هذه الفرصة في تلقيه عرضا للاحتراف في الباراغواي مع نادي انترناسيونال مقابل مليون ونصف المليون دولار عندما كان في قمة عطائه عام ١٩٨٩ أي بعد عام من اختياره أفضل لاعب في آسيا، لكن القوانين في بلده لم تكن تسمح يومها باحتراف اللاعبين.

وبعد عام، وضع العراق في عزلة دولية إثر غزوه للكويت، ولم يجد أحمد راضي متنفسا إلا في قطر حيث احترف وزميله ليث حسين مع الوكرة وامتدت الفترة ٣ مواسم (٩٣-٩٦)، لكن هذه التجربة لم تغن مسيرته لأن الاحتراف في قطر كان في بداياته وجمهور الملاعب قليل حسب رأيه.

وتلقى عرضا من أحد الأندية الكورية الجنوبية لكن الصفقة لم تتم وفضل العودة من جديد إلى الزوراء ولعب معه موسمين قبل أن يعتزل محليا ودوليا بعد أن دافع عن ألوان بلاده أكثر من عقد ونصف.

أما أبرز الأندية المحلية التي لعب معها فهي الزوراء (٨٢-٨٥، ثم ٨٩-٩٣ وأخيرا ٩٧-٩٩) والرشيد (٨٥-٨٩).

واتجه راضي إلى التدريب ولايزال يعمل مدربا لمنتخب الناشئين كما أشرف على تدريب فريق الشرطة ولفترة بسيطة على فريق القوة الجوية، وحلمه في أن يصبح مدربا للزوراء، أشهر الأندية المحلية، قد يبقى حلما بوجود رفيقه السابق عدنان حمد مدرب المنتخب على رأس الجهاز الفني للزوراء والذي قد يبقى فترة طويلة بعد أن رسخ جذوره في النادي.

حسين سعيد

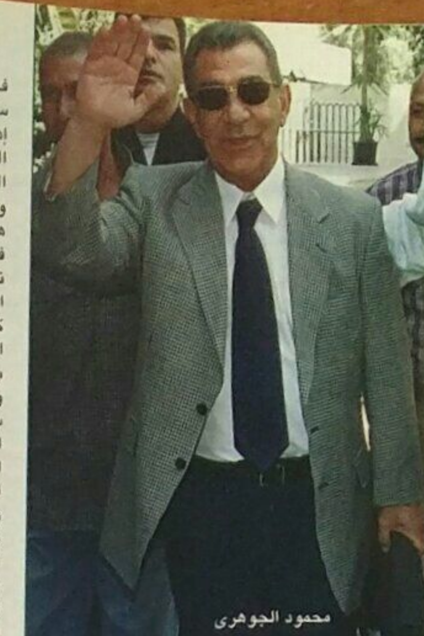
يعتبر حسين سعيد واحدا من أكثر اللاعبين موهبة الذين أنجبتهم الملاعب العربية بشكل عام والعراقية بشكل خاص، ويكفيه فخرا بأنه كان ضمن التشكيلة التي دافعت عن ألوان منتخبها في نهائيات كأس العالم الشهيرة في المكسيك عام ١٩٨٦.

ويقول سعيد عن هذه المشاركة: «كان الملعب مليئا بالمتفرجين وكان مناسبة جيدة بالنسبة لنا ليس للفوز بكأس العالم بل للاستفادة لأن كل لاعب كان سيدخل التاريخ».

ويتابع: «كانت المرة الأولى التي نخوض فيها مباريات في كأس العالم وطبعا كانت فرصة لنا لزيادة خبرتنا، وخضعنا إلى معسكر تدريبي في البرازيل والمكسيك قبل عشرة أيام من انطلاق النهائيات».

وكان يشرف على المنتخب العراقي في مونديال مكسيكو البرازيلي ايفرستو.

وأوضح سعيد: «طور المدرب خططنا التكتيكية فلعبنا مباريات رفيعة المستوى بأساليب مختلفة مع مدارس كروية متعددة.


محمود الجوهرى

فخسرنا أمام الباراغواى (صفر-١) فى مباراتنا الأولى، وكانت مباراتنا الثانية مع بلجيكا وكان منتخبها جيدا فسجل هدفين واكتفينا نحن بهدف سجله أحمد راضى، ثم كانت مواجهتنا الثالثة مع أصحاب الأرض بقيادة هوغو سانشيز وكانت مباراة كبيرة لأن الأضواء كانت مسلطة على المنتخب المكسيكى لكننا خسرنا (صفر-١) أيضا».

واعتبر سعيد أن المنتخب لعب جيدا فى المونديال: «أعتقد بأننا لعبنا بمستوى ثابت وكان لدينا العديد من اللاعبين الجيدين لكن تأثرنا بنقص الأكسجين، وكان طبيعيا أن نتعرض إلى النقد من الإعلام المحلى لدى عودتنا».

ولكن النجم العراقى الكبير لم يكن محظوظا فى مونديال مكسيكو فشارك فى المباراة الأولى ضد الباراغواى فقط لأن الإصابة منعته من خوض المباراتين المقبلتين فحل بدلا منه كريم صدام.

ولا ينسى أحد الأهداف التى سجلها سعيد فى التصفيات والتى كان لها دور حاسم فى تأهل المنتخب إلى نهائيات كأس العالم للمرة الأولى فى تاريخه حيث سجل تسعة أهداف فى التصفيات الآسيوية.

وقال فى هذا الصدد: «عندما تأهلنا استقبلنا المشجعون فى المطار ونزلوا من سياراتهم على الطرقات واحتفلوا بنا، وحصل كل لاعب منا على سيارة هدية بعد الإنجاز».

ولد حسين سعيد فى ٢١ «كانون الثانى» يناير ١٩٥٨، وبدأ مسيرته الرياضية مع نادى الطلبة عام ١٩٧٥، وفاز معه بثلاث بطولات محلية أعوام ١٩٨١ و١٩٨٢ و١٩٨٦.

ويملك حسين سعيد سجلا دوليا زاخرا فسجل سبعة أهداف فى منافسات كأس آسيا للشباب عام ١٩٧٦ التى أقيمت فى تايلاند.

وفى العام التالى توج برفقة منتخب بلاده باللقب الآسيوى للشباب بعد فوزه على إيران فى المباراة النهائية (٤-٣)، وكان حسين سعيد نجم المباراة والبطولة، حيث تمكن من إهداء اللقب للعراق بتسجيله هدف الفوز فى الدقائق الأخيرة، وسجل ١٠ أهداف فى هذه البطولة.

ونال كأس الخليج عام ١٩٧٩ وتوج بلقب هداف الدورة التى أقيمت فى العراق. وشارك فى أولمبياد موسكو ١٩٨٠ حيث تمكن من تسجيل هدف فى مباريات منتخب بلاده الثلاث.

كما نال كأس الخليج مجددا عام ١٩٨٤ فى الإمارات العربية المتحدة بعد احتلال منتخب بلاده المركز الأول بثلاثة انتصارات وتعادل واحد. وفى عام ١٩٨٤ فى عمان جدد حسين سعيد والمنتخب العراقى التتويج بكأس الخليج بعد فوزه على قطر فى المباراة النهائية بركلات الترجيح (٤-٣)، إثر تعادل المنتخبين (١-١) فى الوقتين الرسمى والإضافى. واختير سعيد أفضل لاعب فى هذه الدورة برفقة العمانى غلام خميس، كما نال لقب هداف البطولة برصيد ٧ أهداف.

وتذوق سعيد طعم الفوز بكأس العرب التى أقيمت فى السعودية عام ١٩٨٥، بعد فوز العراق على البحرين فى المباراة النهائية (١-صفر)، وكذلك نال ذهبية الألعاب العربية التى أقيمت فى المغرب فى العام ذاته بعد فوز منتخب بلاده على المغرب ١-صفر فى المباراة النهائية، واختير أفضل لاعب فى هذه الدورة.

وشارك فى نهائيات كأس العالم ١٩٨٦ التى أقيمت فى المكسيك، ثم عاد وفاز بكأس الخليج للمرة الرابعة فى السعودية عام ١٩٨٨، وفى العام ذاته نال ذهبية الألعاب العربية التى أقيمت فى سوريا بعد فوز العراق على مصر فى المباراة النهائية بركلات الترجيح (٦-٥).

ويحمل سعيد الرقم القياسى فى عدد المباريات الدولية حيث لعب أكثر من مائة مباراة دولية.

وأخذ سعيد على عاتقه مهمة تدريب فريق الطلبة ابتداء من العام ١٩٩٠، وهو فى الوقت ذاته نائب رئيس الاتحاد العراقى لكرة القدم، واختير عام ١٩٩٩ ثانى لاعب القرن فى بلده وراء النجم أحمد راضى.

الجوهرى «الجنرال»

أقل ما يمكن أن يوصف به محمود نصير الجوهرى أنه «حدوتة» الكرة المصرية أو كتاب دونت فيه الكرة المصرية أفراحها وأتراحها منذ اقترن اسمه بها قبل نصف قرن من الزمن.

عرف الجوهرى كرة القدم فى سن مبكرة مع أترابه فى ضاحية حلوان جنوب القاهرة ولفتت موهبته المبكرة الأنظار واهتم به أساتذته فى المرحلتين الابتدائية والإعدادية وكان أبرز لاعبى فريق مدرسته إلى أن اصطحبه أحد أساتذته إلى النادى الأهلى أواخر الأربعينيات وانضم إلى صفوفه وعمره دون السابعة عشر ليبدأ رحلته مع الكرة والشهرة والتاريخ.

وبفضل موهبته بات الجوهرى واحدا من التشكيلة الأساسية للأهلى رغم وجود عناصر يصفها التاريخ الكروى المصرى بالعمالقة مثل أحمد مكاوى وصالح سليم وفى زمن قصير بزغ نجم الجوهرى الذى تخرج من الكلية الحربية ضابطا منتصف الخمسينيات وانضم للمنتخب المصرى فى أول بطولة لكأس الأمم الأفريقية وكان هداف البطولة الثانية عام ٥٧ برصيد ثلاثة أهداف واستمر تألق الجوهرى لكن الإصابة التى لحقت به مبكرا حالت دون استمراره رغم أنه سافر إلى النمسا للعلاج وكان أول لاعب مصرى يعالج فى الخارج ليعتزل اللعب منتصف الستينيات.

وشجع اللواء على زيوار مدير الكرة السابق فى الأهلى وقائد الجوهرى فى الجيش الأخير على الانخراط فى عالم التدريب الذى سرعان ما أثبت تفوقه فيه وعوض ما كان يحلم به لاعبا وحقق نجومية كان يتمنى الوصول إليها على البساط الأخضر.

وبدأ الجوهرى رحلته كمدرب مع فريق أحد فروع الجيش فى دورى القوات المسلحة وبعد إلى فريق الشباب (دون ٢٠ سنة) فى الأهلى لكن اندلاع حرب ٦٧ بين العرب وإسرائيل حالت دون تفرغ الجوهرى للتدريب لكونه ضابطا فى الجيش وانشغل فى وظيفته الأساسية إلى ما بعد حرب «تشرين الأول» أكتوبر ٧٣، طلب بعدها التقاعد ليتفرغ للعمل فى مجال التدريب.

وشق الجوهرى طريقه مبكرا فى عالم التدريب، وبعد سنوات قليلة من العمل فى مصر سافر إلى السعودية للإشراف على فريق الاتحاد لعدة سنوات عاد بعدها إلى مصر مطلع الثمانينيات وتولى تدريب الفريق الأول بالنادى الأهلى وحقق معه الفوز بعدد من البطولات المحلية توجها بالفوز ببطولة كأس الأندية الأفريقية أبطال الدورى عام ١٩٨٣.

وتواصلت مسيرة الجوهرى مع النجاح وتولى تدريب المنتخب المصرى العام ٨٨ فبدأ رسم خطة العودة للمونديال بعد غيبة استمرت ٥٦ عاما ونجح فى تحقيق الحلم للكرة المصرية وتحول إلى بطل قومى تهتف الجماهير باسمه قبل اللاعبين.

لكن مسيرة الجوهرى لم تخل من محطات الإخفاق فبعد العودة من المونديال بدأ المنتخب المصرى الاستعداد لتصفيات كأس الأمم الأفريقية ولعب مع اليونان وخسر (١-٦)، فأقيل من منصبه بعدها لكنه سرعان ما عاد بقرار رئاسى وكان فى طريقه لتدريب النادى المصرى، فأشرف على المنتخب للمرة الثانية وقاده للفوز بكأس العرب عام ٩٢ فى سوريا بعدما تغلب على نظيره السعودى (٣-٢) فى المباراة النهائية، وهى المرة الأولى والوحيدة التى فاز فيها المنتخب المصرى باللقب العربى.

وتسبب حجر من الأسمنت ألقاه أحد المتفرجين على الألمانى فابيتش مدرب زيمبابوى فى ملعب إستاد القاهرة عام ١٩٩٣، بنقل المباراة إلى فرنسا ليتعادل المنتخبان سلبا فخرجت مصر من تصفيات مونديال ٩٤ واستقال الجوهرى.

وعاد الجوهرى للإشراف مرة ثالثة على «الفراعنة» عام ١٩٩٦ ليقودهم إلى تحقيق الإنجاز بتأهلهم إلى نهائيات المونديال الفرنسى بعد رحلة عمل قضاها مع نادى الوحدة الإماراتى ومع منتخب عمان فى تصفيات القارة الآسيوية للمونديال، ولكنه أخفق فى مهمته.. فأقيل من منصبه.

وفى مطلع ٩٨، عاد الجوهرى إلى الواجهة من جديد وبلغ القمة حين قاد مصر إلى إحراز كأس الأمم الأفريقية التى استضافتها بوركينا فاسو ولم يمض العام قبل أن يختاره الاتحاد الدولى ضمن أفضل ٢٠ مدربا فى العالم.

وشهد العام ٩٩ انتكاسة لم يكن يتوقعها أكثر المتشائمين حيث مُنى المنتخب المصرى بخسارة ثقيلة أمام نظيره السعودى (١-٥) فى بطولة القارات على كأس الملك فهد، فأقيل الجوهرى بعد أن حملته الجماهير مسؤولية ما حدث واحتجب عن الأنظار حتى عاد من جديد ليقود المنتخب المصرى للمرة الرابعة فى تصفيات أمم أفريقيا وكأس العالم ٢٠٠٢ فحالفه التوفيق فى الأولى وتخلى عنه فى الثانية وتعرض لحملة إعلامية عنيفة طالبته بالاعتزال.

وأصم الجوهرى أذنيه ومضى فى البحث عن إنجاز جديد يسدل به الستار على مسيرته التدريبية، وشكلت كأس الأمم الأفريقية الثالثة والعشرين فى مالى فرصته الأخيرة، ولكنه خرج أمام الكاميرون (البطل) فى دور الثمانية.

وتحول أخيراً إلى الأردن حيث يعمل خبيراً ومديراً للمنتخبات الوطنية الأردنية ويحتفظ الجوهرى ببعض الذكريات الجميلة فهو المدرب الأفريقى الوحيد الذى فاز بكأس الأمم الأفريقية لاعبا عام ٥٧ ومدربا عام ٩٨، وقاد الزمالك المنافس التقليدى لناديه الأهلى إلى الفوز بكأس الأندية الأفريقية أبطال الدورى عام ٩٣ والكأس السوبر الأفريقية عام ٩٤.

وبعيدا عن النجاح والإخفاق يبقى اسم محمود الجوهرى بارزا فى كرة القدم المصرية و«حدوتتها التى لا تنسى».

حسام حسن

لن تنسى الكرة العربية والمصرية بشكل خاص اسم حسام حسن مهاجم منتخب ومصر وأحد نجومه فى مونديال إيطاليا عام ١٩٩٠ والعميد السابق للاعبى العالم الذى دخل التاريخ الدولى للعبة مرتين.

واشتهر حسام حسن بأهدافه الغزيرة مع فريقه السابق الأهلى والحالى الزمالك المنتقل إليه قبل موسمين، ومع المنتخب فى البطولات الأفريقية والعالمية، حتى اقترن اسمه بالمنتخب لفترة طويلة وبات منتخب «الفراعنة» ناقصا من دون حسام وخصوصا بوجود المدرب محمود الجوهرى على رأس الإدارة الفنية للمنتخب الذى يعتبره الجميع «الأب الروحى» لهذا المهاجم الفذ.

ودخل حسام حسن التاريخ للمرة الأولى عندما نصب عميدا للاعبى العالم للمرة الأولى بعد خوضه مباراة دولية بين مصر وزامبيا على إستاد القاهرة الدولى فى ٩ «كانون الثانى» يناير ٢٠٠١ وكانت تحمل الرقم ١٥١ بالنسبة له فتخطى بها الرقم السابق الذى حمله طويلا نجم منتخب ألمانيا السابق لوثار ماتايوس وسجله فى نهائيات بطولة أمم أوروبا فى بلجيكا وهولندا معا الصيف الماضى.

والمرة الثانية كانت عندما كرم الاتحاد الدولى (فيفا) حسام حسن وكان رصيده ١٥٧ مباراة دولية، ولم يكن التكريم تقليديا أبدا لأنه جاء قبيل بدء مباراة منتخب بلاده والسنغال على إستاد القاهرة الدولى ضمن الدور الثانى من تصفيات المجموعة الأفريقية الثالثة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٠٢ فى كوريا الجنوبية واليابان معا فى ٦ «آيار» مايو الحالى وأمام نحو ١٠٠ ألف متفرج حيث قدم له رئيس الفيفا جوزف بلاتر ميدالية تذكارية وشهادة تقديرية وشارة خاصة يضعها على قميصه.

وقال حسام فى حينها: «لم أكن أتوقع ذلك، كنت ألعب من أجل إمتاع الجمهور ولأحقق الإنجازات لفريقى وبلدى ولم تكن الحسابات والأرقام تشغلنى كما لم أحسب عدد المباريات التى خضتها أو الأهداف التى سجلتها».



حسام حسن

وحسام على بعد خمسة أهداف من تحقيق إنجاز آخر يتمثل بتحطيمه الرقم القياسى لعدد الأهداف المسجلة فى المباريات الدولية ويحمله المجرى فيرينك بوشكاش (٨٣ هدفا)، ولكن له الشرف أن يحطم الرقم الذى كان بحوزة أسطورة الكرة البرازيلية والعالمية بيليه وهو ٧٤ هدفا.

وقال حسام فى هذا الصدد: «شرف كبير لى أن أصل إلى عدد أهداف بيليه، فهو أسطورة كروية كبيرة، وبوشكاش أيضا اسم عريض فى عالم الكرة، والسير على ذات الطريق التى سار فيها هذان النجمان شرف كبير لى».

وكان حسام المولود فى ١٠ «آب» أغسطس عام ١٩٦٦ قد بدأ حياته الكروية فى ضاحية حلوان جنوب القاهرة ولعب لناديها فى مدرسة الكرة وخاض اختبارات الناشئين فى النادى الأهلى مع توأمه إبراهيم حسن ليقع عليهما الاختيار وينضما إلى «القلعة الحمراء» التى صقلت موهبتهما ووضعتهما على بداية طريق النجومية الحقيقية فانضما معا إلى فرق الناشئين (دون ١٧ عاما) والشباب (دون ١٩ عاما) ثم إلى الفريق الأول ليبدآ كتابة تاريخ أشهر توأم فى الكرة العربية والأفريقية.

وسرعان ما بزغ نجم التوأمين، لكن حسام كان السباق إلى اللعب مع المنتخب عام ١٩٨٦ فى كأس الأمم الأفريقية التى استضافتها مصر وأحرزت لقبها ولعب أول مباراة رسمية له أمام السنغال إلى جوار العمالقة وعمره لم يتجاوز العشرين ربيعا وكان أصغر لاعب فى المنتخب الذى ضم محمود الخطيب وطاهر أبو زيد ومصطفى عبده وثابت البطل ومحمد عمر ومجدى عبد الغنى الذين كانوا يكبرونه بنحو ١٠ سنوات.

ويملك حسام سجلا زاخرا بالإنجازات إذ فاز بـ ١٩ بطولة محلية مع الأهلى الذى لعب معه ٢٢٦ مباراة قبل انتقاله الزمالك مطلع الموسم الماضى، وسجل للأول ١٠٩ أهداف فى الدورى ويحتل بها المركز الرابع فى ترتيب البطولة المحلية بعد حسن الشاذلى (١٣٧) ومصطفى رياض (١٢٧) وسيد الضظوى (١٢١).

وأحرز حسام مع الأهلى بطولة الدورى ١٢ مرة، وكأس مصر ٧ مرات، بالإضافة إلى مسابقة كأس الكؤوس الأفريقية ٤ مرات، ودورى الأبطال مرة واحدة ومثلها الكأس الأفرو آسيوية، وبطولة النخبة العربية مرتين، وكأس أبطال الأندية العربية مرتين وكأس الكؤوس العربية مرة واحدة.

وأحرز حسام كأس الأمم الأفريقية مع منتخب بلاده عامى ٨٦ فى القاهرة و٩٨ فى بوركينا فاسو، وكأس العرب عام ١٩٩٢، وذهبية الألعاب الأفريقية عام ١٩٨٧، كما شارك مع منتخب بلاده فى نهائيات كأس العالم عام ١٩٩٠ فى إيطاليا.

وكان حسام قد غاب عن كأس الأمم الأفريقية مرتين عام ١٩٩٤ فى تونس و١٩٩٦ فى جنوب أفريقيا بداعى الإيقاف من قبل الاتحاد المصرى.

وتسببت الإصابة فى إبعاد حسام طويلا وأجريت له أكثر من عملية كان آخرها فى «أيلول» سبتمبر ١٩٩٩ فى فقرات الرقبة وقبلها مباشرة فى كاحل القدم اليمنى خلال المباراة ضد كرواتيا فى دورة كوريا الجنوبية، ثم تجددت الإصابة فى اللقاء ضد بوليفيا خلال كأس القارات الرابعة فى المكسيك.

ويعلق حسام على الإنجازات التى حققها قائلا: «نعشق أنا وشقيقى إبراهيم كرة القدم ولا نعرف شيئا سواها فأعطيناها كل حياتنا واهتمامنا ولا أتصور نفسى بعيدا عنها لذلك لا أفكر فى الاعتزال وسأظل ألعب ما دمت قادرا على الركض خلف الكرة وقادرا على هز الشباك».

«يتبع فى العدد المقبل»

فى السعودية: الأهلى يخطف الأضوا

الاتحاد يتنازل عن ألقابه.. والهلال يتفو

الرياض - عيسى الجوكم

طوت الأندية الممتازة فى الدورى السعودى صفحة الموسم المنصرم المليئة بالأحداث الساخنة التى ألهبت الشارع الرياضى، وبدأت تعد العدة وترتب أوراقها من جديد تأهباً للموسم المقبل الذى لن يقل إثارة ومتعة عن سابقه على أمل أن تقدم النتائج والمستويات التى يتطلع إليها أنصارها من مسؤولين وجماهير.. ولو عدنا قليلاً للوراء لوجدنا أن الموسم المنصرم كان مليئاً بالمتغيرات والأحداث التى سيكون لها أثر إيجابى على إعداد الفرق للموسم الجديد سواء من حيث التعاقد مع المدربين أو اللاعبين الأجانب أو حتى الاستعانة باللاعبين المحليين لسد بعض الثغرات فى بعض المراكز.



البرازيلى سيرجيو (لليسار) أحد أبرز اللاعبين الأجانب

الأهلى يخطف الأضواء

وقد شهد الموسم المنصرم عودة الفريق الأهلاوى لصعود المنصات بكل قوة، واستطاع تحقيق بطولتين من أصل ثلاث، حيث بدأ أولاً بإحراز كأس مسابقة الأمير فيصل بن فهد «يرحمه الله» عقب فوزه على الهلال فى المباراة النهائية بركلات الترجيح ٥/٤، ليعود بعد ذلك من جديد ويحقق بطولة كأس ولى العهد بعد فوزه على منافسه التقليدى الاتحاد بهدفين مقابل هدف واحد. وكان الفريق قبلها قد حقق فى بداية الموسم بطولة الصداقة الدولية على كأس الأمير عبدالله الفيصل عقب فوزه على الرجاء البيضاوى المغربى ١/٢، كما أحرز أيضاً بطولة مجلس التعاون الخليجى للمرة الثانية فى تاريخه بعد عام ١٩٨٥ ليدخل بعدها التاريخ من أوسع الأبواب وذلك كونه حقق الرباعية وهى ما لم يستطع تحقيقها منذ تأسيسه عام ١٩٣٧.

الهلال يواصل تفوقه

وتمكن الفريق الهلالى من أخذ حصته من البطولات سواء المحلية أو الخارجية واستطاع تعويض خروجه من مسابقتى الأمير فيصل وكأس ولى العهد بإحراز أهم وأكبر البطولات، ألا وهى كأس دورى خادم الحرمين الشريفين بعد غياب دام ثلاثة مواسم، وكان ذلك على حساب حامل اللقب فريق الاتحاد بعد أن حسم الموقعة لصالحه بهدفين لهدف. أما على المستوى الخارجى، فقد أحرز بطولة الأندية الآسيوية أبطال الكؤوس على حساب هيونداى الكورى الجنوبى بنتيجة ١/٢ معوضاً ضياع البطولة العربية التى ذهبت لمصلحة الملعب التونسى.

الاتحاد تنازل عن لقبيه

وعلى عكس الأهلى والهلال أضاع الاتحاد لقبيه وتنازل عنهما لمصلحة الأهلى والهلال بعد أن خسر النهائيين بنتيجة واحدة ١/٢. وكان قبلها قد أضاع فرصة المنافسة على مسابقة كأس الأمير فيصل بن فهد وبطولة آسيا للأندية أبطال الدورى، ليخرج من الموسم خالى الوفاض، وهذا الأمر جعل جماهير النادى تطالب الإدارة بالاستقالة احتجاجاً على سياستها وهو ما تم بالفعل، حيث قدمت إدارة النادى برئاسة المهندس حسن جمجوم استقالة جماعية على الرغم من أن هناك محاولات جارية يقوم بها عدد من أعضاء الشرف المؤثرين لإثناء إدارة جمجوم عن الاستقالة.



خالد قهوجى نجم الأهلى (لليمين) فى إحدى مباريات فريقه بمسيرته الناجحة

بوليفى وبرازيلى أفضل اللاعبين الأجانب

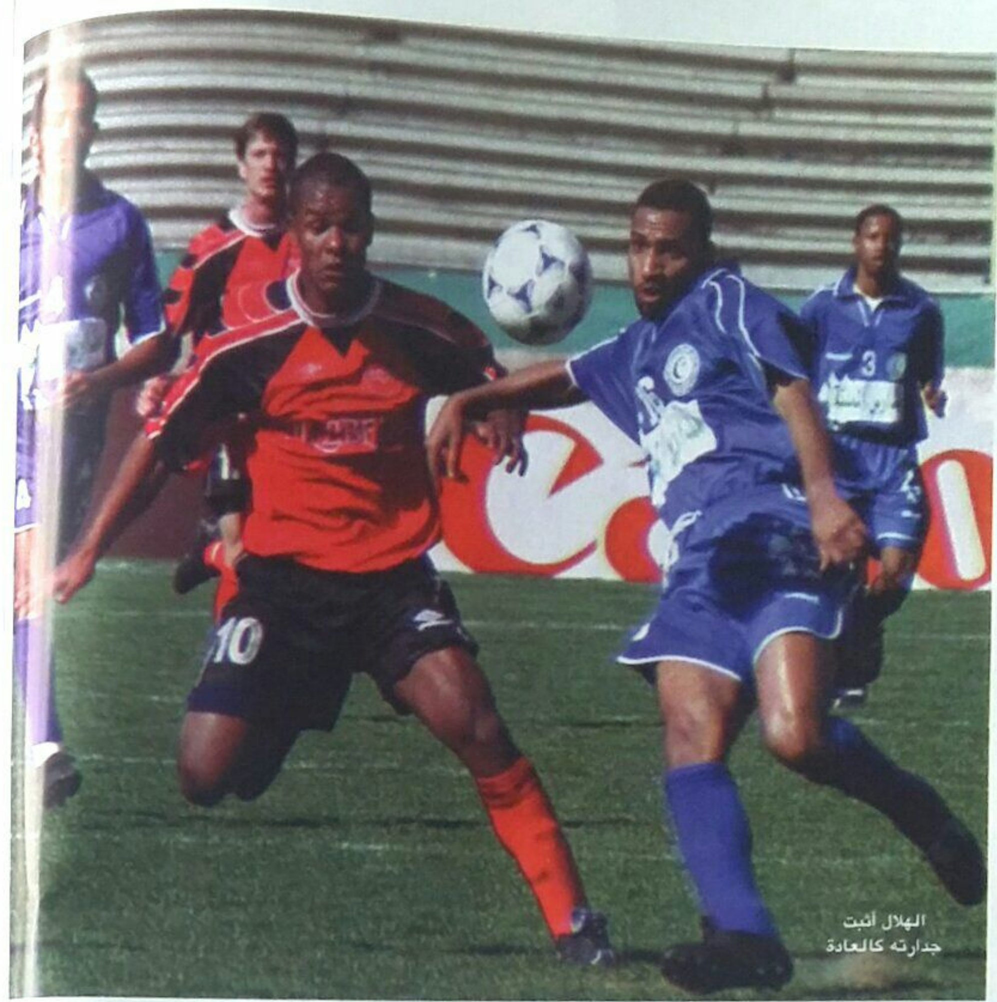
وعلى نفس المنوال لم يستطع فريق النصر تحقيق أية بطولة مواصلاً إخفاقه للعام الرابع على التوالى رغم تقديمه لعروض قوية ورائعة أشاد بها الجميع.

الشباب والاتفاق يواصلان الضياع

وبحكم أن فريقى الشباب والاتفاق يصنفان من الفرق الكبيرة، نظراً للإنجازات الكثيرة التى حققاها على المستوى المحلى والعربى والآسيوى، إلا أنهما واصلا مسلسل الإخفاق لدرجة الانهيار ولولا بعض النتائج التى خدمتهما لحدث ما لا تحمد عقباه، حيث إنهما كانا مهددين بالهبوط لمصاف أندية الدرجة الأولى «دورى المظاليم».

سيزار وسيرجيو الأبرز

وقد برز فى الموسم المنصرم بعض اللاعبين الأجانب الذين أثبتوا موهبتهم



الهلال أثبت جدارته كالعادة

لأول مرة.. ثلاثة لاعبين يتصدرون الهدافين

الفنية وقدرتهم الفائقة على ترجيح كفة فرقهم فى كثير من المباريات ومن هؤلاء اللاعبين النجم البوليفى خوليو سيزار الذى وفق الفريق النصراوى كثيراً فى التعاقد معه، ونتيجة لمستواه الرائع والكبير الذى قدمه فى جميع المباريات بدون استثناء قررت إدارة النصر تجديد عقده لموسم آخر. ومن هؤلاء اللاعبين أيضاً المهاجم البرازيلى سيرجيو ريكاردو الذى واصل نجوميته المطلقة رغم تصرفاته المتهورة، وأثبت جدارته بالبقاء كأحد العناصر الأساسية بفريق الاتحاد الذى قرر أيضاً تجديد عقده للعام الثالث على التوالى.. كذلك لاعب الطائى سيسلو الذى قاد فريقه للبقاء بالدورى الممتاز، بالإضافة إلى ثلاثى الرياض داين فاييه وعمر تراورى ومأمون ديوب.

الصاعدون خطفوا الكبار

أما على مستوى اللاعبين المحليين فقد ظهر أكثر من نجم صاعد عرض نفسه بقوة على تشكيلة فريقه الأساسية ومن هؤلاء اللاعبين سعد الزهرانى ومنصور الثقفى وعبدالله الجنوبى «النصر» ووليد عبدربه وصالح المحمدى «الأهلى»، ومحمد أمين دابو وسامى شامى «الاتحاد» ومهند مجرشي وفيصل العبيلى وعبدالعزيز الخثران «الشباب». أما اللاعبون المعروفون لم يبرز منهم سوى صالح الداود والحسن اليامى والدعيع وعبدالله الجمعان في حين أن البقية الأخرى لم يكن لهم بصمة واضحة بسبب ارتباطهم بالمنتخب السعودى وإصابة البعض الآخر.

الأفضل بين المدربين

ومع أن إدارات الأندية الممتازة تعاقدت مع عدد من المدربين من كافة المدارس إلا أن غالبيتهم فشل فى تحقيق أى نجاح مع فريقه، وهذا ما جعل الأندية تستبدلهم بآخرين على أمل أن تتحسن أوضاعها الفنية ومع ذلك أخفق البدلاء ولم يلفت الأنظار سوى مدرب النصر الأرجنتينى هيكر الذى أثبت قدرة تدريبية هائلة من خلال التطور الذى شهده فريقه المكون من عدد



الهلال والاتحاد تبادل بطولات

الأرجنتيني هيكر أبرز مدربى الموسم

من اللاعبين الشباب، وهو ما جعل إدارة النادى تجدد عقده بعد اقتناعها بأنه هو المدرب الذى سيقود النصر لمنصات التتويج. ويأتى المدرب الوطنى خالد القرونى من أفضل المدربين فقد استطاع قيادة فريق «الشعلة» الصاعد للدورى الممتاز إلى البقاء بين الكبار ولولا قلة الخبرة لدى لاعبيه لكان أحد أضلاع المربع الذهبى.

أما المدرب الوطنى الآخر يوسف عنبر فقد حقق نجاحاً لافتاً وأحرز مع فريقه الأهلى بطولة كأس ولى العهد رغم قصر الفترة التى تولى فيها زمام الأمور التدريبية بعد إقالة المدرب الكرواتى لوكا بيروزوفيتش.

الهدافون.. ثلاثة

ورغم أن لقب هداف الدورى لم يشهد منذ انطلاقة المسابقة تساوى لاعبين فى عدد الأهداف، إلا أن دورى هذا العام شهد تنافساً مثيراً بين ثلاثة لاعبين هم: سيرجيو «الاتحاد» وإدميلسون وحسين العلى «الهلال»، حيث تساوى هؤلاء المهاجمون فى عدد الأهداف بعد أن سجل كل واحد منهم ١٥ هدفاً.

الزعيم الأكثر ثباتاً

ويعتبر فريق الهلال أكثر الفرق ثباتاً من الناحية الفنية بدليل أنه لم يخسر فى الدورى سوى مباراة واحدة كانت أمام منافسه التقليدى النصر رغم أنه لعب معظم المباريات لا سيما فى مسابقة الدورى بدون لاعبيه الدوليين.

الأهلى والهلال فى الخارج

أخيراً بقى أن نشير إلى أن فريقى الأهلى والهلال سيكونان سفيرى الكرة السعودية فى المشاركات الخارجية، حيث سيشارك الأهلى فى البطولة العربية المدمجة التى ستقام بالمغرب وكذلك البطولة الآسيوية المجمعة فى نسختها الأولى.

أما الهلال، فسيشارك فى بطولة مجلس التعاون الخليجى للأندية أبطال الدورى، كما سيشارك فى البطولة الآسيوية برفقة شقيقه الأهلى.

فى الكويت: الأندية الكبيرة تتقاسم البطولات

الكويت – لطفى حنون

تقاسمت الأندية الكبيرة فى الكويت بطولات الموسم المحلى الثلاث الرسمية الدورى وكأس الأمير وكأس ولى العهد وهو على غير المعتاد فى السنوات الأخيرة التى كان فيها التوزيع ثنائياً أو أحادياً.

فالعربى خرج مظفراً بلقب الدورى وأزاح عن نفسه عبء التفكير بالبحث عن بطولة، وخطف الكويت كأس الأمير وعوض إخفاقه بالدورى فيما أنقذ القادسية موسمه بإحراز كأس ولى العهد قبل أيام منهياً قطيعة ٤ سنوات مع البطولات وستفرض هذه النتائج بالتأكيد أوضاعاً جديدة على بقية الأندية التى «خرجت من المولد بلا حمص» مثل السالمية حامل لقبى كأس الأمير وكأس ولى العهد موسم ٢٠٠٠ – ٢٠٠١ وكاظمة الذى مازال يسدد فواتير نهاية مجد عدد من لاعبيه الكبار.

وما يمكن اعتباره تناقضاً واضحاً فى الأدوار قيام نادى الكويت بالتخلى عن الألمانى بونهوف مدرب الفريق، فيما جدد السالمية مع مدربه النمساوى ريدل وهو ما يؤكد أن التجديد من عدمه يخضع أحياناً لمزاجية غير منطقية.

ومن الظواهر أيضاً انقسام مجلس إدارة نادى القادسية الأكثر جماهيرية حول التجديد للمدرب الهولندى ويليام الذى قاد الفريق لأول بطولة منذ سنوات، والوحيد الذى لم يشذ عن القاعدة هو العربى الذى حسم أمره مبكراً بالتجديد لمدربه البرازيلى فييرا، مدرب منتخب عمان الأسبق.

وضرب كاظمة والتضامن مثلاً للقرصنة التى تتم بين الأندية فخطف الأول المدرب البرتغالى كازيمير والذى قاد الشباب للصعود للدورى الممتاز بديلاً لمدربه الوطنى فوزى إبراهيم الذى فشل فى تحقيق أية نتائج إيجابية مع كاظمة على مدى العامين الماضيين وهو قد وقع عقداً لتدريب التضامن بدءاً من الموسم المقبل.

وحذت أندية خيطان واليرموك والساحل نفس اتجاه العربى والسالمية وجددت للمدربين الوطنيين محمد عبدالله وصالح زكريا ومحمد يانوس بالرغم من عدم تأهل هذه الأندية لدورى الأضواء.

ويبدو أن الرواتب المتواضعة التى يمكن أن يتقاضاها المدرب الوطنى تسهم فى تعزيز مثل هذه التوجهات فى ظل غياب المقدرات المادية للأندية الصغيرة.

الوحيد الذى شذ عن قاعدة هذه الأندية هو الجهراء الذى يبحث حالياً عن مدرب بديل للوطنى عبد القادر العجيان الذى أسهم بتأهل الجهراء لنهائى كأس الأمير قبل أن يخسر أمام الكويت.

وستبقى حركة تنقلات المدربين الأبرز فى ظل القوانين التى تضيق المجال أمام انتقال اللاعبين، فوجود رغبات لدى الأندية بتعزيز صفوفها لها يمكن أن يتحقق لأنها تصطدم بلوائح وعقد قانونية، ولهذا فإنه من غير المتوقع أن تتم أية صفقات فى هذا المجال عدا موضوع اللاعب خلف السلامة الذى ينتظر أن يعود إلى الجهراء بعد موسم ناجح مع الكويت حيث أعلن نادى الجهراء عن عدم نيته الموافقة على استمرار إعارة اللاعب للكويت ولهذا لجأ الأخير للتعاقد مع الأفريقى مالك ديون مهاجم كاظمة الذى لعب للكويت سابقاً.

وسيشهد الموسم المقبل تغييرات على صعيد اللاعبين المحليين فى ظل وصول أكثر من لاعب لمرحلة متقدمة من العمر مثل أسامة حسين مدافع العربى وبدر حجى لاعب كاظمة وعبدالله وبران لاعب التضامن، فى المقابل ينتظر بروز عدد من الوجوه الصاعدة مثل محمد جراغ لاعب العربى ووليد على لاعب خيطان ومساعد ندا لاعب القادسية والأخير سجل هدف الفوز للقادسية بنهائى كأس ولى العهد.

جاسم الهويدى «سبب أزمة»

وستكون عيون رادى مدرب المنتخب باتجاه هؤلاء لتعويض غياب الكبار بالمنتخب.

وعلى أبواب الموسم المقبل تنتظر الساحة الكروية معركة دفنت تحت تراب الزمن وهى معركة بين السالمية ومهاجمه الدولى جاسم الهويدى الذى أعلن سابقاً أنه لن يعود لناديه إلا محترفاً بعد تجربة احترافية فاشلة مع الريان القطرى.

وقد سنّ اتحاد الكرة الكويتى قانوناً يجيز للسالمية تسجيل اللاعب دون موافقته وهو ما سمى بقانون جاسم الهويدى الذى أثير حوله لغط كبير.

فى المقابل أبدى الريان القطرى رغبته فى تجديد عقد اللاعب بشار عبدالله الذى أمضى موسماً معه ووصل معه أدواراً متقدمة بكأسى ولى العهد والأمير.

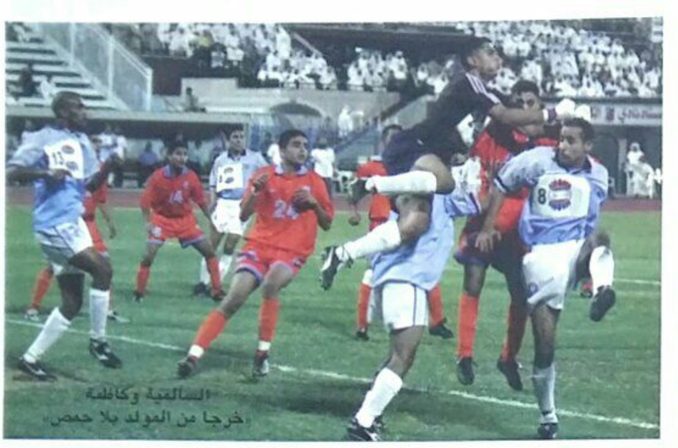
وأعلن اللاعب فى تصريح لـ «الوطن الرياضى» أنه يعطى الأولوية للريان فى حال تلقى عروض رسمية من أندية أخرى.

وقد أبدى العربى والاتحاد القطريان رغبة بضم اللاعب.

وعلى صعيب المنتخب الكويتى فسيكون الصيف القادم حاراً جداً حيث إن مهمة المدرب الجديد رادى ستكون صعبة لبناء فريق للمستقبل يبدأ مشاركاته فى دورة الألعاب الآسيوية فى بوسان فى سبتمبر «أيلول» المقبل ووصولاً إلى كأس العرب التى تستضيفها الكويت فى ديسمبر «كانون الأول».

وقد أعلن رادى فى تصريح لـ «الوطن الرياضى» أنه يفكر جدياً فى التخلى عن بعض اللاعبين الكبار أمثال جمال مبارك وسامر المرطة وعصام سكين لأنه حان الوقت للاعتماد على جيل الشباب.

فوز القادسية بكأس ولى العهد لم يشفع لمدربه ويليام



السالمية وكاظمة «خرجا من المولد بلا حمص»



الكويت .. فقد لقبه وعوضه بكأس الأمير



الأخضر فاز ببطولة الدورى

فى دورى الملايين والمشاهير بالإمارات

حاجى كتب النهاية السعيدة للعين

أبو ظبى – خالد عز الدين

حفلت مسابقة الدورى الممتاز لكرة القدم فى الإمارات والتى فاز بلقبها فريق العين تحت قيادة المدرب البوسنى جمال حاجى بالعديد من الظواهر الإيجابية والسلبية أيضاً. الأولى تمثلت فى أن الموسم الحالى (٢٠٠١ – ٢٠٠٢) كان من أنجح وأقوى البطولات متعة وإثارة وقوة فى المستوى الفنى للفرق وأعطت قوته طعماً مختلفاً للموسم حيث جاءت المنافسة شرسة فى معظم فترات الدورى رغم أن هناك عدة فرق اهتز أداؤها كثيراً وتراجعت بشكل مخيف مثل فرق النصر والوصل والشباب والأهلى، فى حين أن هناك فرقاً استطاعت أن تفرض وجودها على المستطيل الأخضر مثل الجزيرة والشعب منذ انطلاقة المنافسات، وهناك فرق أيضاً سعت إلى أن يكون لها وجود فى الدور الثانى مثل الخليج ولكن الحظ لم يسعفه ليهبط مع بنى ياس إلى دورى الدرجة الأولى بعد أن صعدا معاً هذا الموسم.

ومن إيجابيات هذا الموسم أيضاً ظهور الأجانب المحترفين بشكل طيب للغاية وخاصة الثنائى الليبيرى جورج ويا وجيمس ديبا (الجزيرة) والإيرانى على كريمى (الأهلى)، كما أن الدورى شهد تسجيل أرقام قياسية من الأهداف وكان طبيعياً أن يرتفع المستوى الفنى للمنافسة فى ظل وجود عدة عوامل أسهمت فى أن يكون الدورى مختلفاً عن المواسم السابقة فشهد تطوراً ملحوظاً فى التكتيك الفنى وخطط اللعب كما حدث مع العين الذى لم يقدم المستوى المطلوب خلال الدور الأول ولكن مع إسناد المهمة لجمال حاجى اختلف شكل الفريق ونجح فى حسم البطولة لصالحه فى الجولة قبل الأخيرة عندما تعادل أمام الجزيرة خارج ملعبه وكانت مباراته الأخيرة على ملعبه أمام الوصل احتفالية بالفوز بالدرع ومع هذا أنهى المباراة لصالحه بثلاثية نظيفة.

أما الظواهر السلبية كان أبرزها على الاطلاق تغيير المدربين الذى طال مدربى عشرة أندية من أصل اثنى عشر ناديا حتى ظلت الأندية تعلق كل الإخفاقات التى تعرضت لها على شماعة المدربين وأعطى انطباعاً سلبياً عنها وفى الوقت الذى كان فيه الإقالة لم تتحمل إدارات الأندية مسؤولياتها فى اختيار هؤلاء المدربين رغم أن المدرب هو أحد العناصر المكملة للعمل مع أى فريق، وتسابقت الفرق فى إقالة أو إجبار المدربين على تقديم استقالتهم حتى وصل العدد مع نهاية الدورى إلى ٣٠ مدرباً. وهو رقم قياسى يسجل لأول مرة فى تاريخ دورى الإمارات منذ انطلاق المسابقة، كما أن كثرة اعتراض الأندية على التحكيم كانت لافتة أيضاً للنظر ولأول مرة تعلن عقوبة على الحكم أحمد خميس بعد اعتراض الوحدة فى لقائه أمام الشباب .. والغريب أن إدارة الوحدة فى مضمون احتجاجها لاتحاد الكرة أشارت أيضاً إلى عدم قيام الحكم الدولى على بوجسيم بإدارة أية مباراة للفريق، رغم السمعة الكبيرة التى يتمتع بها بوجسيم ويكفى أنه أول حكم عربى وآسيوى يدير افتتاح المونديال لأول مرة فى تاريخ نهائيات كأس العالم.

وكانت المحصلة النهائية للدورى هى فوز العين باللقب برصيد ٤٧ نقطة حيث فاز فى ١٤ مباراة وتعادل فى ٥ وخسر فى ٣، فى حين جاء الجزيرة فى المركز الثانى برصيد ٣٨ نقطة والشعب ثالثاً برصيد ٣٧ نقطة والوحدة – حامل اللقب – تقهقر إلى المركز الرابع برصد ٣٦ نقطة، لتخوض الفرق الأربعة الأولى كأس السوبر التى ذهبت إلى الوحدة ليعوض بها درع الدورى التى ذهبت إلى كتيبة البوسنى جمال حاجى.

ثلاث فئات

البطولة منذ انطلاقتها شهدت انقسام الدورى إلى ثلاث فئات الأولى وضحت رغبتها فى المنافسة على الدرع، والثانية اكتفت بالوجود فى المنطقة الدافئة، والثالثة كانت تصارع من أجل البقاء فى دورى الأضواء، وفى بداية انطلاق الدورى ظهر أكثر من متصدر للسباق فى الجولات الأولى عندما غاب العين والوحدة عن المنافسة بسبب ارتباطاتهما فى بطولتى آسيا للأندية أبطال الدورى والكأس واستمر هذا الوضع خلال الأسابيع الأولى فكانت الصدارة للشعب والوصل والشارقة وبعودة العين والوحدة من مهمتهما الآسيوية بدأ السباق بينهما على الصدارة وظل يراهنان على المباريات المؤجلة لتضييق الفارق بينهما وبين الجزيرة الذى قدم مستوى طيباً ونجح فى احتلال الصدارة بفضل ويا ومواطنه جيمس ديبا، ونجح العين مع انطلاقة الدور الثانى بقيادة جمال حاجى فى احتلال الصدارة وظل يحصد النقاط رغم المحاولات الجادة من جانب الجزيرة وأيضاً الشعب والوحدة ولكن العين قطع الطريق على الأخير عندما فاز عليه على أرضه قبل أن يلاقى الجزيرة فى الجولة قبل الأخيرة وحاول الجزيرة التمسك ببصيص الأمل لكن إدارة العين كانت الأقوى فخرج بتعادل التتويج، وكانت هناك العديد من المحطات الصعبة التى ظلت تراهن عليها الفرق المطاردة للمتصدر لإيقاف تقدم العين نحو الدرع، لكنها باءت جميعها بالفشل حتى احتفل العيناوية فى مهرجان ضخم وكبير بالدرع التى عادت إلى خزائنهم بعد عام من غيابها لتكون بطولة الدورى هى السابقة له فى مسيرته بالدورى.

أحلام الوحدة تبخرت

وباحراز الوحدة – حامل اللقب – المركز الرابع يكون قد فقد لقبين هما كأس الاتحاد ودرع الدورى فالأولى ذهبت إلى فريق النصر وحاول الوحدة جاهداً الاحتفاظ بلقبه لكن رياح الدورى عصفت بأحلامه ليكون الخاسر الأكبر لأنه ظهر بالمستوى غير المطلوب خلال مسيرة الدورى فمستواه ظل فى حالة تذبذب فكانت إقالات المدربين بدءاً من بونفرير الهولندى ومروراً



صدق أو لا تصدق:

التونسى البنزرتى درب ثلاثة فرق فى موسم واحد!

فوزى البنزرتى



زفة عيناوية لدرع الدورى



لاعبو وعشاق العين يحتفلون بالإنجاز الكبير



الوحدة عوض فقدان الدورى بالكأس



حامل اللقب عوض إخفاقه بكأس السوبر



من لقاءات الوحدة هذا الموسم

الجزيرة سعيد بـ «الوصيف» والشباب يستنجد بعلى دائى

بالتونسى فوزى البنزرتى ليتحمل المسؤولية المدرب المواطن منذر عبدالله حتى نهاية الدورى إلى أن تعاقد النادى مع الهولندى تينى ريخس الذى قاده فقط فى البطولة الجديدة (كأس السوبر).

وأعطت تلك التغييرات الفنية للوحدة مردوداً سلبياً على مسيرة الفريق، فانعكس ذلك داخل الملعب فتعرض الفريق إلى خسائر وصلت إلى ٦ هزائم بالإضافة إلى مثلها من التعادلات عقدت موقفه كثيراً. أما الأهلى وصيف البطل فى الموسم الماضى تحت قيادة مدربه السودانى فوزى التعايشة الذى قدم لقاءات جيدة، كانت مسيرته هذا الموسم غير موفقة على الاطلاق وظل مع بداية المسابقة يقع فى فخ التعادلات وهزائم أفقدته الأمل تماماً فى المنافسة على الدرع منذ الجولات الأولى بسبب فقدانه كأس الاتحاد بالهدف الذهبى أمام النصر حيث خسارته أصابت الفريق بالإحباط وظل الفريق خلال الدور الأول فى المؤخرة ومع نهاية الدور الأول بدأ الفريق «يفيق» من غيبوبته وتحسن الأداء فى الدور الثانى ومع نهايته كان يتصارع على المركز الرابع ولكنه نال سلسلة من الهزائم أبعدته عن (الوحدة) صاحب المركز الرابع برصيد ٦ نقاط ليحتل المركز الخامس وهى خسارة كبيرة للفريق والسبب يرجع إلى تعاقب المدربين فبعد اعتذار التعايشة تم إسناد المسؤولية إلى السلوفاكى بفارسنيك الذى أخفق ليتم إسناد المسؤولية إلى الكرواتى ستريشكو.

اللاعبون الأجانب

وهناك نقطة مهمة أيضاً أكدت على الوحدة والأهلى فإذا كانت التغييرات الفنية قد أثرت سلباً عليهما فإن تبديل اللاعبين المحترفين كان له مردوده السلبى حيث خسر الفريق جهود اللاعب جرندو بسبب التعاقد مع على كريمى لأن جرندو كان يمثل العمود الفقرى لخط الدفاع ثم تم التعاقد مع التونسى سراج الدين الشيحى ليكون بديلاً للمغربى رشيد بن محمود ولكن الصفقة كانت فاشلة ليعود رشيد إلى صفوف الفريق، والوحدة تعاقد مع فوزى الرويسى الذى لم يقدم أى شىء بل إنه جلس احتياطياً فى كثير من المباريات ولم يشارك، كما أن إصابة السيراليونى محمد كونت أثرت على أداء الفريق. أما فريق الجزيرة صاحب المركز الثانى فهو كان أفضل الفرق أداءً خلال الدور الأول من المسابقة ولكن فى الدور الثانى تراجع كثيراً حيث لم يسجل خلال هذا الدور سوى ٤ انتصارات فقط وتعادل فى مثلها وتعرض لثلاث خسائر (الدور الثانى) وشكلت تلك النتائج حاجزاً كبيراً لدى الجزيرة الذى كان يأمل فى إحراز الدرع لأول مرة فى تاريخه فى ظل وجود جورج ويا وجيمس ديبا ولكن نتائجه جعلته يبتعد رويداً رويداً من أسبوع لآخر.



أسرة نادى الوحدة مع الكأس

المنطقة الدافئة

أما فرق الوصل والشارقة والنصر والاتحاد كانت تخوض مبارياتها منذ انطلاق البطولة بشعار «لا أريد الدرع وأريد البقاء فى الأضواء» فهى مع انطلاق المنافسات فى أسابيعها الأولى والظروف التى مرت بها شعرت بأن الدرع والمنافسة عليه من سابع المستحيلات، فى حين شهدت المنافسة بين فرق الشباب والخليج وبنى ياس صراعاً شرساً من أجل البقاء فى الأضواء وخاصة فى منتصف الدرع الثانى وحتى الجولة الأخيرة من المسابقة فالشباب بقى مع الكبار بفارق نقطة واحدة (١٩ نقطة) عن الخليج (١٨) وثلاث نقاط عن بنى ياس (١٦) وكانت المشاهد المأساوية للشباب وشبح الهبوط عجلت بإدارة النادى فى إعلان صفقة من العيار الثقيل عندما تم التعاقد مع نجم هجوم المنتخب الإيرانى على دائى لمدة موسمين ينتهى فى موسم (٢٠٠٣ - ٢٠٠٤) حتى لا يتعرض الفريق لتلك الهزة العنيفة التى تعرض لها.

مذبحة المدربين

أما تغيير المدربين فى المسابقة كان حديث الشارع الرياضى فالرقم وصل كما قلنا من قبل مع نهاية الدورى إلى ٣٠ مدرباً حيث شهد الدور الأول فقط تغيير ١٣ مدرباً وتوالت الأحداث فى الدور الثانى حيث ظل التغيير يطول كل مدرب يخفق فى أية مباراة، وسجل المدربون الهولنديون فشلاً ذريعاً ومثلما كانوا الأكثر عدداً فى المسابقة كانوا أيضاً الأكثر تعرضاً للإقالة باستثناء فيرسلاين لأن ما حققه مع الجزيرة باحتلال مركز الوصيف يعتبر فى حد ذاته إنجازاً رائعاً له، وفى قائمة المدربين الألمان لم يكن هولمان موفقاً مع الشعب عندما فشل فى كأس الاتحاد ونهائيات بطولة الأندية العربية أبطال الكؤوس فى تونس وواصل تراجعه فى الدورى، وبنى ياس حاول إنقاذ ما يمكن إنقاذه بتعاقده مع تسوبيل ولم تنجح محاولاته فى إبقاء الفريق فى دورى الأضواء.

أما باتريسيو المدرب البرازيلى قاد الفريق (الخليج) فى ١٢ مباراة لم يحقق أى فوز وفى المقابل كان بديله المغربى ياسين خضر مميزاً عندما نجح فى الاحتفاظ بحظوظ الفريق حتى اليوم الأخير من البطولة، ولم يكن التشيكى ماتشالا موفقاً مع النصر فى الدورى وطالته الإقالة عقب الخسارة من الوصل، وخطف البوسنى جمال حاجى الأضواء من الجميع عندما نجح فى إعادة الدرع للعين قبل انتهاء المسابقة بأسبوع واحد، بعد أن عرف كيف يوظف قدرات لاعبيه، أما التونسى البنزرتى فحكايته حكاية فهو قاد ثلاثة فرق فى حالة خاصة جداً فبعد أن قاد الشارقة خلال الأسابيع الخمسة الأولى تقدم باستقالته وعاد إلى بلاده وتم استدعاؤه مرة أخرى بواسطة إدارة الوحدة ليتسلم المهمة فى الأسابيع الأخيرة من الدور الأول وقبل ختام المسابقة بثلاثة أسابيع يتم إقالته ليتعاقد مع الشعب فى أقل من ٢٤ ساعة. أما الأهلى فقد تعاقد مع ستريشكو بعد إقالته من الاتحاد، ولكن البوسنى حاجى كتب النهاية السعيدة للعين فى دورى الملايين والمشاهير.

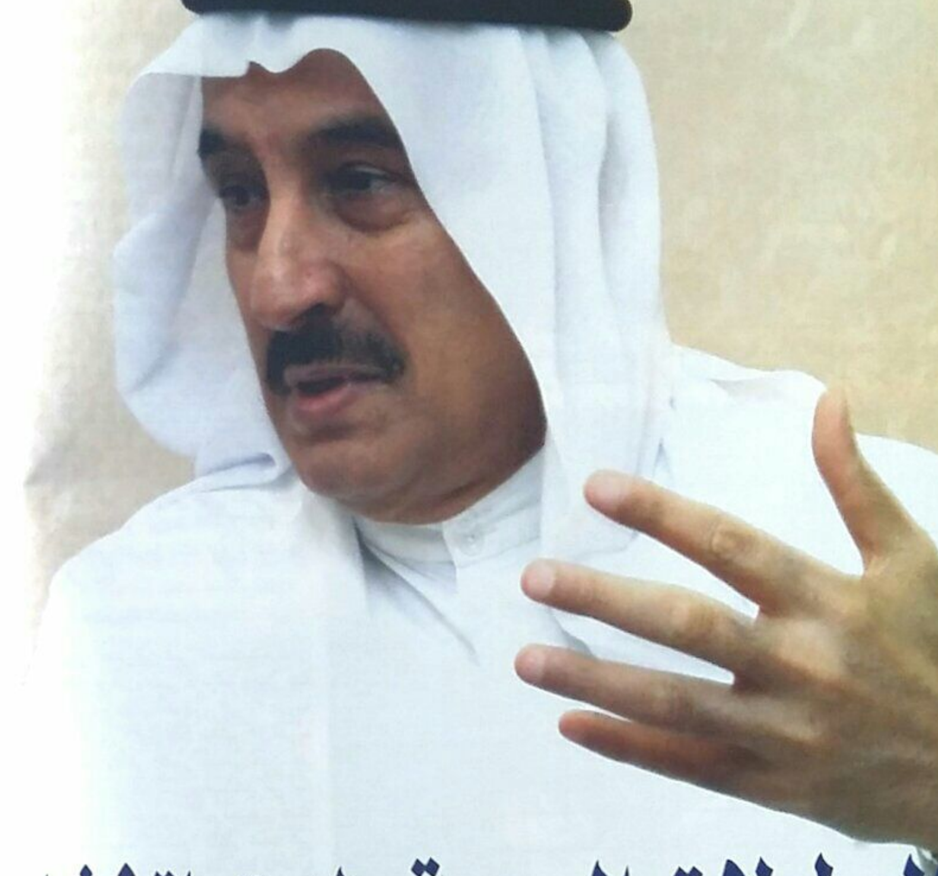
الترتيب النهائى للفرق بعد نهاية الموسم

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	النقاط
العين	٢٢	١٤	٥	٣	٤٤	٢٣	٤٧
الجزيرة	٢٢	١١	٥	٦	٥٣	٣٤	٣٨
الشعب	٢٢	٩	١٠	٣	٤٠	٢٦	٣٧
الوحدة	٢٢	١٠	٦	٦	٥٥	٤٤	٣٦
الأهلى	٢٢	٨	٦	٨	٤٢	٣٥	٣٠
الوصل	٢٢	٧	٩	٦	٣٤	٣٤	٣٠
الشارقة	٢٢	٦	١٠	٦	٤٤	٤٤	٢٨
النصر	٢٢	٦	١٠	٦	٤٣	٤٤	٢٨
الاتحاد	٢٢	٨	٢	١٢	٢٨	٣٦	٢٦
الشباب	٢٢	٣	١٠	٩	٣٧	٣٦	١٩
الخليج	٢٢	٣	٩	١٠	٣٢	٦١	١٨
بنى ياس	٢٢	٤	٤	١٤	٢١	٥٦	١٦

قاسم سلطان رئيس النادى الأهلى فى حوار صريح لـ «الوطن الرياضى»:

البطولات العربية ولدت لتفشل

لا توجد لدينا سياسة رياضية واضحة



دبى: مازن فيصل السمّاك

أكد قاسم سلطان رئيس النادى الأهلى الإماراتى أن سبب تراجع مستوى الكرة الإماراتية غياب السياسة الرياضية الواضحة حيث إن الدعم يتركز فقط على الأندية بينما المنتخبات الوطنية تعانى من غياب هذا الدعم. وأوضح سلطان أن الملاعب الإماراتية ينقصها اللاعب الفنان والموهوب مشيراً إلى أن ما يصرف على الرياضة فى دولة الإمارات أكثر بكثير مما يصرف فى باقى دول الخليج العربى.

وأكد سلطان أنه فى الوقت الحاضر وعلى الرغم من توافر الإمكانات المادية فإنه لا يمكن تطبيق نظام الاحتراف فى دولة الإمارات لعدة أسباب أهمها صعوبة تحول الأندية إلى مؤسسات محترفة.

«الوطن الرياضى» التقت قاسم سلطان فى مكتبه فى مقر النادى فى دبى وأجرت معه الحوار التالى:

بصفتك رئيساً لمجلس إدارة النادى الأهلى، كيف تقيم نتائج الفريق الحالية؟

- النتائج التى يحققها فريق النادى الأهلى ليست مرضية أبدا ولا تحقق طموحات مجلس الإدارة والجمهور. لكن بالمقارنة مع نتائج الفريق خلال الأربع سنوات الماضية، فأعتقد أن النتائج الحالية أفضل بكثير.

خلال مرحلة الذهاب جرى تغيير ثلاثة مدربين. ألا يؤثر ذلك على أداء اللاعبين وخاصة أن لكل مدرب منهجاً وأسلوباً يختلف فيه عن الآخر؟

- أعتقد أنه فى دول الخليج بشكل عام وأيضا فى مختلف دول العالم، لا يشعر مدرب كرة القدم بالأمان. فأثناء الدورى العام وخاصة فى دول الخليج العربى تشهد معظم الأندية تغيرات كثيرة تطال بأغلبها المدربين، والنادى الأهلى هو فى النهاية ناد خليجى وبالتالى فإن المدرب لا بد وأن يتأثر بأية نتيجة يحققها الفريق سواء أكانت سلبية أم إيجابية، لكن أعتقد أن بعض التغيرات تحدث بفعل ظروف معينة، فإما أن يكون المدرب عاجزاً عن مقاومة الضغوط التى يتعرض لها أثناء الدورى فيقدم استقالته، وهذا ما حصل مع النادى الأهلى السنة الماضية حيث كان الفريق يحتل موقع الوصيف، لكن المدرب السودانى فوزى التعايشة قرر الاستقالة من منصبه كمدرب للفريق الأول وتسلم مهمة تدريب فريق الأشبال. وقبل ذلك كان هناك مدرب تشيكى - فرنسى، الذى قام بعمل غير مقبول إذ حاول التلاعب بأداء الفريق وذلك نتيجة إغراءات قدمتها له أحد الأندية. لكننا اكتشفنا هذا الأمر وقررنا فصله فوراً وتم تكليف التعايشة بمهمة تدريب الفريق الأول.

وفى هذه السنة قمنا فى بداية الموسم بالتعاقد مع مدرب جديد لكننا اكتشفنا أنه ليس مؤهلا للقيام بهذه المهمة. أما المدرب الحالى، فهو يتمتع بشخصية قوية فى الملعب ولديه خبرة طويلة فى الملاعب الإماراتية، ويقوم باختيار اللاعب الأفضل والمناسب. وأعتقد أنه مدرب مناسب تماما للنادى الأهلى.

كيف ترى واقع الكرة الإماراتية اليوم، وخاصة بعد سلسلة الإخفاقات التى منى بها المنتخب الوطنى أخيرا؟

- تعانى الكرة الإماراتية من معضلة أساسية هى «الهرم المعكوس». فالاهتمام ينصب على الأندية أكثر منه على المنتخبات الوطنية. وهذا لا يقتصر فقط على لعبة كرة القدم فحسب بل يشمل جميع الألعاب الرياضية الأخرى. فنحن كأندية نتلقى دعما ماديا ومعنويا أكثر مما تتلقاه المنتخبات الوطنية وهذا الأمر يجمع عليه كل العاملين فى الحقل الرياضى.

ما هو السبب فى ذلك علماً بأن الدعم يجب أن يتجه نحو المنتخبات التى تمثل الوطن؟

- هذا يعود إلى السياسة المتبعة فى هذا الشأن.

السياسة الرياضية الواضحة

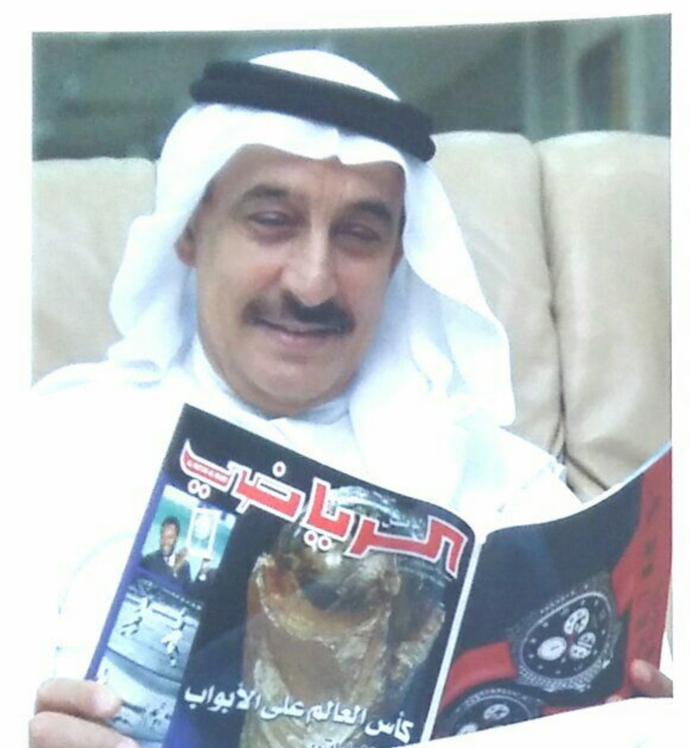
من يقرر هذه السياسة؟

- وزارات التعليم والرياضة ومجالس الشباب. أعتقد أن وزارة التربية والتعليم والهيئة العليا للشباب والرياضة لم يضعوا سياسة واضحة حول ما نريد من الرياضة فى دولة الإمارات، وهذا الكلام رددته مرارا وتكراراً فى لقاءات عديدة. لا توجد لدينا سياسة واضحة للرياضة فى دولة الإمارات، ولهذا السبب تجد أن المنتخب الذى يجب أن يكون مدعوماً من قبل الحكومة، تجده غير قادر على تحقيق النتائج المطلوبة فى حين أن الأندية تلقى دعماً قوياً من قبل الحكومات المحلية فى دولة الإمارات.

وأنا أتصور أن عدم وضوح السياسة الرياضية فيما يتعلق بالمنتخبات الوطنية ومشاركتها الخارجية هو السبب فى تراجع المستوى الفنى للمنتخب وبالتالى تحقيقه نتائج مخيبة للآمال.

من يحاسب على هذا التقصير؟

- أذكر أنه فى بداية إنشاء وزارة الشباب والرياضة كانت الرؤية أكثر وضوحا، وكانت سياسة الوزارات تنصب على رفع مستوى المنتخبات والأندية معاً التى لها دور فاعل ومؤثر فى تدعيم المنتخبات الوطنية



قاسم سلطان يطالع «الوطن الرياضى»



مدخل النادي والاستاد



مقر النادي الأهلي في دبي

بالاعبين المميزين. أما الآن، فهذه السياسة غائبة تماماً، فالجميع يحب المنتخب الوطني وكل مواطن إماراتي يتمنى أن يحقق منتخبه الوطني أفضل النتائج. لكن الشيء الحاصل اليوم أن الدعم يقتصر فقط على الأندية فيما المنتخبات تعاني من ضعف وقلة الدعم المتوافر لها. ونتيجة لعدم وجود سياسة واضحة لدى المسؤولين عن الرياضة في دولة الإمارات، لا يمكن محاسبة أحد، لأنه قبل أن تحاسب شخصاً ما، عليه أن يمتلك تصوراً ما أو سياسة معينة وواضحة لكي تتم محاسبته على هذا الأساس.

وعلينا ألا ننسى أن هناك نشاطاً رياضياً مهماً وأساسياً ويتركز هذا النشاط في المدارس والمعاهد والجامعات. والكل يعلم أن الرياضة تنطلق من المدارس والجامعات. باختصار، لا توجد لدينا سياسة رياضية واضحة.

ما هي الصعوبات التي تعترض مسيرة تطور الأندية الإماراتية، خاصة فيما يتعلق بالألعاب الأخرى إلى جانب كرة القدم؟

- أعتقد أنه على مستوى الأندية، لا توجد أية صعوبات تعترض المسيرة الرياضية. فجميع الأندية هنا تتمتع بأوضاع مادية مريحة. فهناك أندية أوضاعها المادية ميسورة، وأخرى أوضاعها المادية جيدة وهناك أيضا أندية أوضاعها المادية جيدة جداً. وإذا ما أردنا أن نقارن أوضاع الأندية في دولة الإمارات بتلك الموجودة في باقي دول الخليج العربي، فأعتقد أن ما يصرف على الرياضة في دولة الإمارات العربية المتحدة أكثر بكثير مما يصرف في باقي دول الخليج العربي.

من يمول الأندية في دولة الإمارات؟

- الحكومات المحلية. فحكومة أبوظبي تدعم أنديتها وحكومة دبي تدعم أنديتها أيضا والشارقة كذلك.

دعم سخي

هل تعتبر أن هذا الدعم متساو بين جميع الأندية أم أن هناك تميزاً في توزيع هذا الدعم؟

- لنتحدث عن أندية دبي. ففي دبي توجد أربعة أندية رياضية وجميع هذه الأندية مصنفة ضمن الدرجة الأولى في جميع الألعاب ومن ضمنها كرة القدم.

هذه الأندية تتلقى دعماً سخياً من حكومة دبي وجميع الأندية تتلقى نفس الدعم ولا يوجد أي تمييز بين ناد وآخر، كما أن بناء المنشآت الخاصة بالأندية يتم بشكل متساو أيضا وهي منشآت ذات مواصفات فنية عالية جداً وتعتبر من أفضل المنشآت الرياضية الموجودة في منطقة الخليج.

إضافة إلى ذلك فإن بعض الأندية تقوم بنشاطات تجارية، فنادي الأهلي مثلاً يقوم بالعديد من النشاطات التجارية الخاصة إذ لديه مركز تجاري ضخم، حيث قامت حكومة دبي بمنحه قطعة أرض مجاناً لإقامة هذا المركز، وهو يدر حوالي ٥ ملايين درهم لصندوق النادي، بالإضافة إلى بيع الأنشطة الرياضية داخل النادي للشركات التجارية، حيث تقوم بعض الشركات برعاية الفريق لمواسم محددة.

أما نشاط النادي فيعتمد على رئيس وأعضاء مجلس الإدارة الذين يقومون بإدارة أنشطتهم خلال الموسم.

كم يبلغ قيمة الدعم الذي يتلقاه النادي سنوياً من حكومة دبي؟

- الدعم السنوي يبلغ حوالي ١٥ مليون درهم إماراتي.

بالإضافة إلى خمسة ملايين من مردود المركز التجاري؟

- نعم.

٥ ملايين دولار سنوياً!

أي أن ميزانية النادي السنوية تبلغ حوالي ٢٠ مليون درهم؟

- نعم.

لكن ألا تعتقد أنه بوجود مبلغ يفوق الـ ٥ ملايين دولار أميركي سنوياً يمكن تحقيق نتائج أفضل من تلك التي يحققها النادي الأهلي والتي تقتصر فقط على الصعيد المحلي؟

- هذا صحيح. أشاركك الرأي بأن هذا المبلغ ضخم جداً، لكن لا تنسى أن جميع الأندية هنا تتلقى نفس الدعم سنوياً، وأندية أبوظبي تتلقى دعماً أكبر، وعلى الرغم من كل ذلك فإننا لم ننجح في تحقيق أية نتيجة على الصعيدين العربي أو الإقليمي.

توجد لديكم إدارة فاعلة، ودعم مادي ومعنوي هائل، ومنشآت رياضية حديثة. كل هذه الإمكانات متوافرة، ولكن أين النتائج وأين الإنجازات؟

- على المستوى المحلي، أعتقد أن المنافسة موجودة وهي شديدة وقوية جداً، وأعتقد أن الدوري العام في دولة الإمارات العربية المتحدة يعتبر الأفضل والأقوى على الصعيد الخليجي، لكن على مستوى المنتخبات الوطنية، فسبق لي وشرحت أسباب تراجع المستوى وعدم تحقيق أي إنجاز على هذا الصعيد.

لكن السؤال، لماذا لم تستطع الأندية الإماراتية رغم توفر كل هذه الإمكانات من تحقيق أي إنجاز على الصعيدين العربي والإقليمي؟

- أنا شخصياً أعتبر أن النادي الأهلي هو بيتي الثاني، والحقيقة أنني لست راضياً عن النتائج التي يحققها الفريق. لكن أعتقد أن الكرة الإماراتية ينقصها اللاعب الفنان والموهوب، فأنت تجد أن الملاعب السعودية مثلاً تزخر باللاعبين المميزين والموهوبين والسبب أن عدد سكان المملكة العربية السعودية يتجاوز الـ ١٥ مليون نسمة في حين أننا في دولة الإمارات العربية المتحدة أقل من ذلك بكثير.

لماذا لا يتم الاستعانة باللاعب الأجنبي الذي يملك الموهبة، ويمكن بالتالي أن يساعد في رفع المستوى الفني وأيضا في زيادة الاهتمام الجماهيري بلعبة كرة القدم؟

- أعتقد أن الضغط الذي نتعرض له اليوم سببه وجود اللاعب الأجنبي في الدوري العام الإماراتي. فقبل ثلاث سنوات قرر اتحاد الكرة في دولة الإمارات الموافقة على قبول تسجيل اللاعب الأجنبي كلاعب أساسي في الدوري الإماراتي.

لكن هل اللاعب الأجنبي يفيد الكرة الإماراتية؟

- أعتقد أنه بوجود اللاعب الأجنبي، زاد الاهتمام الجماهيري باللعبة، لكن في بعض الحالات أرى أن وجود اللاعب الأجنبي ضرره أكثر من نفعه. ففي إيطاليا وإسبانيا مثلاً نجد أن كثرة اللاعبين الأجانب في الأندية المحلية أضر كثيراً بالمنتخبات الوطنية.

ونعود إلى دولة الإمارات العربية المتحدة لنجد أن عدم وضوح الرؤية أو السياسة الرياضية الواضحة أدى إلى تراجع مستوى الكرة بشكل عام. فعلينا أن نحدد بوضوح وصراحة: ماذا نريد من الرياضة في دولة الإمارات؟

الاحتراف ليس الآن

متى يمكن تطبيق نظام الاحتراف في الأندية الإماراتية، في ظل وجود هذه الإمكانات المادية الهائلة، وما هي العوائق التي تحول دون ذلك؟

- برأيي أن قضية الاحتراف هي خطوة أساسية في طريق تطور رياضة كرة القدم وباقي الرياضات الأخرى أيضا. لكن السؤال المطروح هو: كيف يكون هذا الاحتراف؟

الاحتراف لا بد وأن يشمل جميع القطاعات. فالمؤسسة يجب أن تكون محترفة، لأن الحكومة تدعم الأندية لأنها تريد أن تجعل منها ملتقى للشباب لكي يمارسوا هواياتهم في جميع الألعاب. لكن عندما نقرر أن نعتمد نظام الاحتراف، فعلينا أن نختار لعبة أو لعبتين حتى ننجح في هذا المجال، لأنك بذلك تكون قد قضيت على مجموعة من الشباب الذين يجب أن يكون لهم دور فعال في المجتمع، إلا إذا أصبحت هذه المؤسسة محترفة بحيث تتلقى دعماً قوياً من قبل مجموعة شركات ويتم توظيف استثمارات معينة في هذه المؤسسة.

لكن في ظل الوضع الراهن، لا يمكن تطبيق مبدأ الاحتراف.



قاسم سلطان يتحدث للزميل مازن فيصل السماك

من موقعك كنائب أول لرئيس اللجنة الأولمبية، كيف تقيّم عمل اللجنة؟

- للمرة الأولى نجد أن لدى اللجنة الأولمبية خطة واضحة ومدروسة تعمل على أساسها، وهي خطة تستمر لغاية العام ٢٠٠٨ انطلاقاً من بطولة غرب آسيا التي جرت في الكويت مروراً بأولمبياد الصين ٢٠٠٨ وبطولة غرب أسيا التي ستقام في عاصمة قطر الدوحة ٢٠٠٦. وتصوري أنه كان من المطلوب وضع مثل هذه الخطة لدعم الاتحادات التي ستشارك في هذه الاستحقاقات، وكان على اللجنة الأولمبية بعد أن تضع هذه الخطة أن تقدمها إلى الوزارة المختصة، أي وزارة الشباب والرياضة. لكننا فوجئنا بأن الوزارة ليست لديها الميزانية الكافية لتنفيذ هذه الخطة.

فقامت اللجنة برئاسة الشيخ أحمد بن سعيد والأعضاء بالاتصال بالمسؤولين وبالحكام، وذلك لشرح أهدافنا التي تنحصر برفع مستوى الرياضة الإماراتية، والمشكلة التي واجهتنا هي غياب الدعم المادي لتنفيذ هذه الخطة. حالياً وبفضل الدعم الذي قدمه سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والدعم الذي قدمته حكومة دبي، استطعنا أن نؤمن ما يقارب الـ ٥٠٪ من الدعم المطلوب، ونحن نقدر جداً الدعم السخي الذي قدمته حكومة دبي في سبيل تطوير ودعم الرياضة في دولة الإمارات العربية المتحدة. ونحن الآن نقوم باتصالات وتحركات باتجاه بقية الحكام وعلى مستوى وزارة التربية والتعليم والشباب. وفي تصوري أنه إذا نجحنا في تنفيذ هذه الخطة، فإن النتائج التي ستتحقق ستكون مرضية جداً إن شاء الله.

ما هو سبب عدم الاهتمام بالشأن الرياضي في دولة الإمارات؟

- أنا أعتقد أن وزارات التربية والشباب ومجالس الشباب المتعاقبة لم تضع سياسة معينة لدعم الرياضة بشكل قوي وفاعل. أنا لا أتكلم على صعيد الأندية لكن أعود فأكرر أن الاهتمام يجب أن ينصب على المنتخبات الوطنية، وأشدد على أن الوزارات والمجالس المتعاقبة لم تقم بواجبها بالشكل المطلوب وهذا هو سبب تراجع مستوى الرياضة في دولة الإمارات.

السعودية سفيرة الكرة الخليجية

من برأيك يستحق لقب سفير الكرة الخليجية حالياً؟

- لا شك أن المنتخب السعودي لكرة القدم هو الذي يستحق لقب سفير الكرة الخليجية من دون منازع. أما على صعيد الأفراد، فلا شك أن الأستاذ همام بصفته رئيساً للاتحاد الآسيوي هو مثل الرياضة الخليجية، فهو أول عربي وخليجي يتولى هذا المنصب وهو أيضا يتولى رئاسة الاتحاد القطري لكرة القدم.

والقطريون يعملون بصورة جيدة في المجال الرياضي ولهم أهداف وخطط محددة، وهم إن لم ينجحوا في تحقيق نتائج على مستوى المنتخبات إلا أنهم نجحوا في ذلك على صعيد القيادات الرياضية.

وأنا شخصياً أشعر بالفخر لأن مواطناً عربياً وخليجياً استطاع أن يتولى هذا المنصب الذي كان حكراً على الآسيويين لمدة طويلة.

ما هي أسباب عدم انتظام إقامة البطولات العربية ؟

- البطولات العربية ولدت لتفشل لأنها تتحول إلى ساحة لتصفية الحسابات السياسية، بدلاً من أن تنحصر في المنافسة الرياضية الشريفة.

كلمة أخيرة؟

- أشكر مجلة «الوطن الرياضي» على هذه المقابلة الشيقة، وأتمنى أن أكون قد استطعت أن أعبر عن ما أشعر وأفكر فيه بصدق وصراحة.

وبرأيي أن الرياضة اليوم أصبحت تمثل المعركة الوحيدة بين الشعوب، فاليوم لم تعد هناك حروب بن الشعوب، والرياضة هي المجال المناسب لتصفية الحسابات ولإبراز قوة الشعوب، وهذا ما نعمل على تحقيقه في دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال تحضير شبابنا لهذه الغاية.

«النبيذى» بطل لبنان.. و«الأخضر» حامل كأسه


النجمة بطل الدورى ولاعبوه يحتفلون بكأس البطولة

الأنصار.. بطل كأس لبنان

بيروت ـ محمد فواز
تصوير: فادى الأسعد

تقاسم قطبا الكرة اللبنانية، النجمة والأنصار، لقبى الدورى والكأس فى ختام موسم كرة القدم ٢٠٠١ ـ ٢٠٠٢، فأحرز الأول بطولة الدورى الـ٤٢ على حساب الحكمة، بينما عوض الثانى إخفاقه فى البطولة بإحراز الكأس على حساب العهد.

فبعد خمسة أشهر على انطلاقته، وصل قطار الدورى العام اللبنانى الـ٤٢، مساء الأحد ٢٠٠٢/٥/١٩، إلى محطته الأخيرة، وكان «عريس الموسم» فريق النجمة، الذى أحرز «قصب السبق»، وانعقد له لواء الفوز بلقب البطولة، فأثلج صدور عشاقه ولا سيما أن معركة اللقب ظلّت «معلّقة» حتى آخر ثانية، وأنها لم تحسم تقليدياً بل جاء حسمها عبر مباراة جمعت طرفى النزاع فى الجولة الأخيرة حتى كانت مباراتهما، وهما النجمة والحكمة، أشبه بـ«نهائيات الكؤوس».

ولم تكن معركة القمة وحدها «الصامدة» حتى المرحلة الأخيرة. فقد استعصت على المراقبين والمتابعين، ايضاً، حلحلة لغز الفريق الرابع الذى سينزل من قطار الدرجة الأولى ويرافق فرق القاع الثلاثة التى ودعت الأضواء فى وقت مبكر وهى الراسينغ والهومنتمن وأهلى صيدا. وقد أرجئ حسم المعركة الضارية على حزام النجاة مرات عدة وهو لم يتأتَ الا قبل اليوم الختامى بيوم واحد وكانت المعركة محتدمة على طوق النجاة بين ثلاثة فرق هى الهومنمن والعهد والإخاء الأهلى عاليه، وفى المرحلة الأخيرة (الـ ٢٦) التقت الفرق على ثلاثة ملاعب مختلفة كلّ مع آخر منافسيه ففاز العهد على الراسينغ صاحب القاع فى جونيه ٣ ـ ١، وتعادل الإخاء الأهلى عاليه مع الأنصار فى برج حمود، وسقط الهومنمن بالأربعة أمام التضامن صور على الملعب البلدى فى بيروت، فدارت عليه الدوائر، وجاء إخفاقه فى تحاشى الهبوط ذريعاً، فودّع الأضواء ونزل من قطار الدرجة الأولى إلى «ظلام المظاليم» تاركاً مكانه هو والثلاثى الذى سبقه إلى هذا النفق: الهومنتمن والراسينغ والأهلى صيدا، لوافدين جديدين هما المبرّة وأولمبيك بيروت ـ المجد سابقاً ـ علماً أن أولهما لم يصعد إلى الدرجة الأولى من قبل، وأنها المرّة الأولى التى يهبط فيها الهومنمن والهومنتمن من قطار الدرجة الأولى منذ انطلاق بطولة الدورى العام موسم ١٩٣٣ ـ ١٩٣٤، بينما نزل غير مرّة فريقا الراسينغ والأهلى صيدا.

والحقيقة أن أجمل ما فى الدورى الـ٤٢ أنه شهد تنافساً أفتقدته المواسم السابقة، ولا سيما التى كان يحسمها مبكراً فريق الأنصار، الذى احتكر الفوز بألقابها ١١ موسماً على التوالى: حتى دخل «موسوعة غينيس للأرقام القياسية» بوصفه أكثر الفرق فوزاً ببطولة بلاده على التوالى فى العالم.

فهذا الموسم، بدا أن اللقب لن يكون فى منأى عن ثلاثة فرق أو أربعة وهى الحكمة والنجمة والتضامن صور وشباب الساحل وربما السلام الذى احتل صدارة الترتيب فى المراحل الخمس الأولى قبل أن ينتزعه الساحل فى المرحلة السادسة، والنجمة فى السابعة والثامنة، والحكمة فى التاسعة والعاشرة والـ ١١ والـ ١٢، ثم ينهى الدور الأول بطلاً للذهاب، ويحتفظ بالصدارة فى المراحل الأربع الأولى إياباً قبل أن ينتزعها النجمة فى المراحل الأربع

الاحداث

تلك هى سمة البطولات الوطنية عندنا وفى كل بلاد الدنيا، لكل دورى بطل مضطر له أكاليل الغار، وفى كل موسم تترك الفرق التى تحتل منطقة القاع للفرق الصاعدة من دورى المظاليم لتأخذ دورها بين الكبار، والـهدف من كل هذا وذاك أن تبقى كرة القدم، بمرافقها كافة بخير، لينعكس «خير» الـفرق عـلـى المنـتـخب الوطنى ومعلوم أنها ـ أى الفرق ـ لا تكون، على خير، إلا عبر الاحتكاك المتواصل والاعداد الجيد، وهـمـا عـنصران لا تـؤمنـهما إلا البطولات والدورات الدورية الرسمية وغير الرسمية التى ينظمها الاتحاد الوطنى فى كل سنة، وكل موسم، ونجاحه فيها او إخفاقه هما المعياران اللذان يقاس بهما والنجاح عرفاً، لا يكون، إلا عبر اعتراف الجميع ـ من دون استثناء ـ بأن البطولات والدورات الدورية هذه جاءت فعلا نظيفة وشريفة وخالية من الشوائب(!) فهل جاءت بطولة الدورى هذا العام نظيفة

أسألوا على أحمد رئيس نادى التضامن صور)، اسألوا شريف وهبى عضو مجلس إدارة التضامن الذى اتهم، على الهواء، الـكـابتن اميـل رستم نـائب رئـيس نادي الحكـمـة اتـهـامـات شـتـى وخـالـية من الشوائب. اسـألـوا مـوسى مـكـى رئيس لجنة الحكـام الـذى وضـعـه ميشال نجاريان رئيس نادى الهومنمن هو ولجنته وبعض حكامه الميامين محور الشكوك بل اتهمه هو وأدواته بحوك خيوط المؤامرة علـى فـريـقـه العريق لانزالـه إلى الدرجة الثانية)!؟

أسألوا كل هؤلاء الأعزاء الذين لا ينفكون يـتـبـادلـون الاتـهـامـات ويـكيـلـهـا بعضهم لبعض، وكل يدعى البراءة مما ينسب اليه الآخرون براءة الذئب من دم ابن يعقوب بينما اتحاد الكرة عاجز عن اتخاذ أى قرار من شـأنـه أن يضـع حـدا لـهـذه المهاترات والاتهامات والاتهامات المضادة.

عمر غندور رئيس نادي النجمة يرد تحية جماهيره

٦٠التالية، فالحكمة فى المرحلة التاسعة وأخيراً النجمة فى المراحل الأربع الأخيرة. وكان لافتاً أن التضامن صور، الذى كان مـرشـحـاً لـلـدفـاع عن لقبه بشراسة بطلاً لـلـدورى الـ٤١ «الملـغـوم» أو «المنـسـوف» والـذى ألـغـى، شفـهـيـاً، بسبب ما وصف بـ«فضـيـحـة الـتـلاعـب بـنـتـائـج المراحل الأخيرة منه»، لم يكن فى الدور الأول بين الفرق المؤهلة للمقارعة على اللقب، لكنه كان كذلك منذ بداية الدور الثانى الذى بدأه خامساً فرابعاً ثلاثة مراحل، فوصيفاً ثانياً حـتـى الـنـهـايـة، وهـو ظل ضـمـن دائـرة التنافس إلى جانب النجمة والحكمة حتى المرحـلـة الـ٢٥، ولم تـنـحـسر لديه أمواج الأمل لتصبح الوصافة الأولى أقصى أماله الاّ فى المرحلة الـ٢٦ الأخيرة، وكان مرشحاً لانتزاع الوصافة حتى الدقائق الأخيرة من عـمـر الـدورى لـو لم يـحـوّل فـؤاد حـجـازى تخلف الحكمة ١ ـ ٢ فى الدقيقة ٩٠ تعادلا ٢ ـ ٢ مع النجمة فى مباراة القمة.

وحملت مباراة القمة كل سمات «النهائى الذى جـاءت أشبـه شـىء بـنـهـائـى الـكـأس، مع اخـتـلاف بسيط وهـو أن الـتـعـادل كان يكفى النجمة فيها ليفوز باللقب بينما لم يكن أمام الحكمة سوى الفوز: والسبب أن النجمة كان يتقدم عن الحكمة بفارق نقطة (٦٠ ـ ٥٩).

واحـتـشـد ٣٥ ألـف مـتـفـرج لـلـقـاء، وقررت اللجنة العليا للاتحاد إقامته على ملعب المدينة الرياضية الكبير على رغم تحفظ بعضهم على طبيعة أرضية الملعب السيئة. ومع ذلك كان اللقاء عرساً، وقاده طاقم حكام رائع من إيطاليا، وحضره ٣٥ ألفاً، فواكب النبيذى ٣٠ ألفاً والأخضر ٥ آلاف.

وحملت هذه المباراة الرقم ٣١ فى سجل اللقاءات الثنائية بين الفريقين فى تاريخ الدورى العام منذ موسم ١٩٥٦ ـ ١٩٥٧، وكـان تـعـادلـهـمـا الرقم ٦ مقابل ٢٢ فوزاً للنجمة على الحكمة و٣ انتصارات للحكمة على النجمة.

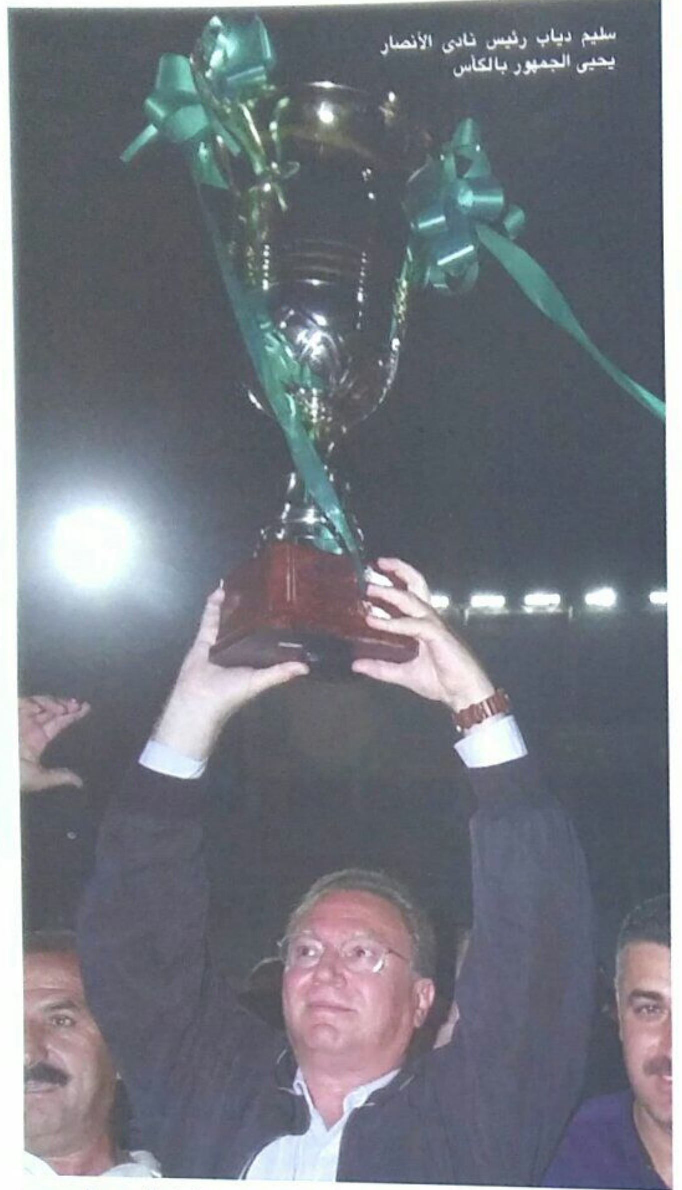
ختامه أخضر

وأثـلـج الأنصـار صـدور عشـاقـه وأنصـاره بـفـوزه بكأس لبنـان الـ٣٠ لكرة الـقـدم إثر تغلبه فى المباراة النهائية، على العهد ٢ ـ صفر (الشـوط الأول صفـر - صفـر)، عـلـى الملـعـب الاولمبـى فـى المديـنـة الرياضية.

وسجل فادى غصن (٧٦) والترينيدادى بيتر بروسبار (٨٩) هدفى المباراة التى أجريت تحت الأضواء واحتشد لها زهاء ١٥ ألف متفرج تقدمهم نواب، ونواب سابقون، وشخصيات. وأصاب الأنصار، الذى عانى كثيراً فى مشـوار الدورى، قبل أن ينجح فـى تـعـويض اخـفـاقـات الـدورى بـالـفـوز بالنسخة الـ٣٠ جملة عصافير بحجر واحد: فقد رفع رصيده من مرات فوزه بها إلى ٩، وعـزز بذلك رقـمـه القيـاسى السـابق (٨ مرات) مقابل الفوز ١١ مرة بلقب بطل الدورى، وهو رقم قياسى، أيضاً، محلياً ودولياً.

وردّت إدارة الأنصار على الـ«تحية» لاتحاد اللـعـبة بمقاطعتها المقصورة الرئيسية مكتفية بمواكبة لعبة القمة المشهودة من مدرجات الجماهير (درجة أولى) الذين أمّوا الملـعـب الـكـبير، فى المدينة الرياضية، قـادمين من الـعـاصمة بيروت ومن سائر المنـاطق اللبنانية، وذلك بـعـدمـا أصرت اللجنة العليا للاتحاد على نقل المباراة من الملعب البلدى إلى المدينة الرياضية. بيد أن اللجنة العليا أبت عقب انتهاء المباراة إلا أن ترد على تحية الأنصاريين بتوجيه الاوامـر إلى المسـؤولين عـن الشـؤون التنظيمية للملعب بقطع الأنوار عنهم فى عز احتفالات الفريق الأخضر ادارة وفنيين ولاعبين وجماهير بالكأس المرموقة.

وكان لافتاً أن القوى الأمنية ألقت القبض على ثلاثة من مشجعى الأنصار لإطلاقهم اسهماً نارية احتفالاً بالفوز، وهى كانت قد منعتهم من إدخال البالونات الملونة إلى المدرجات كما انتزعت أحزمتهم بحجة الخشية من اللجوء إلى استعمالها فى حال نشوب أحداث عنف، وكل هذه إجراءات يصح وصفها بأنها «غير مسبوقة» وانها لم تـكـن «رمـانـة» بـقـدر مـا كـانت «قـلـوبـاً مـلـيـانـة».. ولـيت الـذين لجأوا إلى ما تم اللجوء اليه، فى نهائى الكأس، تنبهوا إلى أن المباراة كانت ختام الموسم الرسمى، وأن الختام لا ينبغى إلا أن يكون مسكاً، وأن الـتشفـى والـكـيـديـة ومـا إلـيـهـمـا لم يكن مسموحاً بها مع إسدال الستار على موسم طويل وشاق شابه ما شابه مما يصح أن يكون مادة دسمة للجدل، وليس أقله اتهام اشهر أهل الكرة بعضهم بعضاً بالتلاعب، وبمحاولة رشّ الرشا لشراء ما لا ينبغى أن يكون مادة للبيع والشراء!!



سليم دياب رئيس نادى الأنصار يحيى الجمهور بالكأس



ميدو لـ الوطن الرياضى

لن أترك أياكس إلا للأفضل «فنياً»

حوار : شيماء إبراهيم

تصوير : نشأت رفاعى

فرض النجم المصرى أحمد حسام الشهير بـ «ميدو» نفسه على الساحة الكروية الأوروبية بأهدافه الحاسمة والغزيرة التى سجلها مع فريقه الهولندى (أياكس)، والتى أسهمت بشكل كبير فى فوز فريقه ببطولة الدورى بجدارة. فألقت الصحافة والإعلام الأوروبى الضوء على الفرعون المصرى، وتوقعت له مستقبلاً زاهراً مع الكرة الأوروبية.

و«ميدو» يعتبر حالياً الابن المدلل للكرة المصرية، وفتاها الذهبى، لم لا وهو أغلى لاعب فى تاريخ الكرة المصرية، وصاحب أنجح رحلة احتراف فى الخارج، رغم قصرها.

وقد احتفل «ميدو» يوم ٢٣ فبراير «شباط» الماضى بعيد ميلاده التاسع عشر.

وتلبية لرغبات العديد من القراء الذين طالبونا بإجراء لقاء مع ميدو، ترقبنا موعد عودته إلى «الوطن» فى إجازة بعد انتهاء الموسم الكروى فى هولندا، والتقينا به فى منزله، وأجرينا معه هذا الحوار الساخن الذى تطرقنا فيه إلى العديد من الأمور التى يجهل الكثيرون تفاصيلها. وبالمقابل حملت أجوبة «ميدو» العديد من المفاجآت فى هذا الحوار الخاص لـ «الوطن الرياضى»:

ميدو يطالع «الوطن الرياضى»

علاقتى بملكة جمال بلجيكا انتهت ولن أتزوج إلا من مصرية

ما هى النقلة الفنية التى انعكست عليك بانتقالك من بلجيكا إلى هولندا؟

- نقلة فنية كبيرة جداً لأننى استفدت أشياء كثيرة ولا شك أننى اكتسبت خبرة من الفريقين ولكن فى أياكس الوضع يختلف كثيراً لأنه ناد كبير جداً فى أوروبا. فتعلمت أموراً فنية كثيرة سواء داخل الملعب أو خارجه، وخاصة فى طريقة تحركى داخل وخارج منطقة الجزاء، والتحركات العرضية والطولية فى الملعب فمن المؤكد مستواى فى الملعب ارتفع فنياً جداً وكل يوم مع أياكس أتعلم فيه شيئاً جديداً وأكتسب خبرة أكبر.

حصلت على فرصة كبيرة مع المنتخب المصرى ولم تثبت فيها وجودك فما هو السبب؟

- كلام غير صحيح لأننى لعبت مع المنتخب ٢٢ مباراة وسجلت ١٢ هدفاً، وهذا دليل قاطع على أننى قمت بمجهود وأثبت وجودى مع المنتخب، ومن يتهموننى بذلك أقول لهم أنتم أناس تكرهون أى شخص ناجح لأن نتائجى دليل على أننى قد أديت مباريات جيدة مع المنتخب.

أنت متهم بأنك اتفقت مع الجوهرى على ألا تلعب إلا مع المنتخب الأول فقط، لأن مهاراتك أعلى من منتخب الشباب فما ردك؟

- بالعكس، كل من فى المنتخب الأولمبى إخوانى، وتربيت معهم، فكيف أتعالى عليهم، وأنا لم أتفق مع الجوهرى على ذلك مطلقاً، وعندما ذهب منتخب الشباب إلى الأرجنتين للمشاركة فى بطولة كأس العالم للشباب وضعت نفسى تحت أمر المنتخب، والاتفاق الذى تم كان بين الجوهرى والمهندس هانى أبو ريدة وشوقى غريب على ألا أشارك مع منتخب الشباب وأتفرغ للمنتخب الأول وأبلغونى بذلك.

وهل ستشارك مع المنتخب الأولمبى فى التصفيات الأولمبية؟

- بالطبع فقد ذهبت معهم إلى فرنسا فلم لا أكمل معهم وأعلنها الآن أننى لن أتخلى عن المنتخب الأولمبى ولن أتعالى عليه ومهاراتى التى كثر الحديث عنها ستكون تحت أمر المنتخب الأولمبى.

هل صحيح أنك تلقيت عروضاً من أندية مصرية مثل «غولدى– الأهلى – الزمالك»؟

- لم أتلق أى عرض من أندية مصرية حتى الآن.

وإذا تلقيت عرضاً من نادٍ عربى فهل ستفضل الأحسن أم الأغلى؟

- أولاً لم أتلق أية عروض من أندية عربية أو مصرية وإذا فرض على أى من هذه العروض سأرفض بدون تفكير لأن الكرة

غير موجودة إلا فى أوروبا فقط، ومن المؤكد عندما أكون موجوداً فى أياكس فلن أهبط إلى مستوى أقل فى أية حال من الأحوال لأننى أتمنى الأفضل وليس العكس، ومهما كان المقابل المادى.

فالفكرة ليست نقوداً فقط، بل مستوى اللعب والفريق والحرفنة والخبرة قبل كل شىء، وأنا لن أعود إلى الشرق الأوسط قريباً، لأن كرة القدم الحقيقية موجودة فى أوروبا فقط.

وماذا عن العروض الأوروبية؟

- تلقيت عروضاً خارجية، وأفضلها كان من نادى روما ولكننى قررت أن أظل مع أياكس لعام آخر، فعقدى معه لخمس سنوات، وقد اكتسبت الكثير وأطمح فى أن أكتسب خبرة أكثر، لذلك وبعد مشاورة أصدقائى وأبى وكل من أثق برأيهم تكلمت مع الذين عرضوا على هذه العروض وقررت أن أبقى الموسم القادم مع فريقى ولكن عند انتقالى لأى فريق آخر سأراعى فيه ألا يكون أقل من فريقى، فدائماً أفكر فى أندية كبيرة لا تقل عن أياكس.

معظم اللاعبين فى مصر حكموا عليك بأنك مغرور، وقالوا إنك زدت غروراً بعد انتقالك إلى أياكس فما رأيك؟

- لم أسمع أى أحد قال عنى إننى مغرور، ولكن بافتراض هذا أقول لهم لماذا قلتم ذلك فأنا لست مغروراً سواء فى حياتى أو فى الملعب أو مع أصدقائى أو مع أهلى، فأصدقائى منذ الصغر كما هم ولا نفارق بعضنا أبداً طالما أنا موجود هنا فى مصر ولو شعرت بغرور فى الملعب حتى لو بنسبة طفيفة ما وصلت إلى هذا المستوى فى اللعب، ولكن الحمد لله أنا أعرف نفسى جيداً وأعرف أننى لست مغروراً.

تعتقد أن شراءك لسيارة فيرارى، وهى من أغلى السيارات الموجودة فى العالم، هو الذى جعلهم، حتى فى هولندا، يصفونك بالغرور؟

- إذن الوصف لمجرد الشكل الخارجى فقط، ولكن ميدو هو ميدو، اللاعب الصغير الذى يعشق الكرة ويكره الغرور، والسيارة ما هى إلا من حبى للسيارات منذ كنت صغيراً حيث تمنيت أن أركبها وعندما جاءتنى الفرصة اشتريتها ولكنها ليست دليلاً على الغرور أبداً.

وماذا عن حياة السهر والحفلات، ألا تخشى أن يكون هذا بداية لخسارة مجدك؟

- أنا لست كثير السهر وحضور الحفلات ولا أفعل ذلك بشكل مؤثر، فأنا مثل أى لاعب. ولكن هنا ينظرون للاعب الذى يتنزه أو يسهر على أنه «شبه منحرف»، ولكن أكبر اللاعبين الموجودين فى كل أوروبا يتنزهون ويسهرون مادام ذلك بشكل غير مؤثر على مستواهم فى الملعب ومادام لا يؤثر على تدريباتهم أو مبارياتهم، وأنا عندما أسهر مثلاً هنا فى مصر، فأنا فى إجازة ومن الطبيعى أن أخرج مع أصدقائى.

وماذا عن علاقتك بملكة جمال بلجيكا؟

- عندما شاهدنى البعض معها فى حفل تتويج ملكة جمال بلجيكا كتبت الصحف والمجلات هناك عن وجود علاقة بينى وبينها.

بصراحة.. ألا توجد علاقة بالفعل؟

-بصراحة كانت هناك علاقة بيننا، ولكن الآن الموضوع انتهى تماماً ولا يوجد أى شىء بيننا.

ولا علاقة لك الآن بأية فتاة أخرى؟

- نهائياً، فأنا الآن لست مرتبطاً بأية فتاة هناك فى هولندا، أو هنا فى مصر.

ولو فكرت فى الزواج فهل ستكون سعيدة الحظ مصرية أم «مستوردة»؟

لم أتهرب من منتخب الشباب واسألوا الجوهرى وأبو ريدة

أحمد حسام مع والدته وابن شقيقته

- مصرية طبعاً، فالبنت المصرية تعرف ما معنى احترام الرجل وتقدير الزوج وتقديس الحياة الزوجية، ولن أقبل أن أربى أولادى إلا فى أحضان أم مصرية كما تربيت أنا فى أحضان أمى وأبى على العادات الشرقية والتدين.

وما رأيك فى الدورى المصرى بعد انتهائه وفوز الإسماعيلى به؟

- الدورى هذا العام أفضل بكثير من الأعوام السابقة، وأرى أن فريق الإسماعيلى يستحق أن يفوز به ولاعبيه يستحقون أن يكونوا أبطال الدورى، أما النادى الأهلى، فأقول له HARD LUCK أو «حظ سيىء»، فأنت قمت بما عليك، ولكن هذه هى الكرة غالب ومغلوب.

وماذا عن مستوى نادى الزمالك فى هذا الدورى؟

- الزمالك فريق كبير ولا أحد ينكر ذلك أبداً، ولكن تدخلات مجلس الإدارة هى السبب فى المستوى الذى وصل إليه نادى الزمالك، وأى ناد آخر لو تدخل مجلس إدارته فى فنياته سيتعرض لما تعرض له الزمالك، فهى ليست مشكلة مدرب أو فريق أو لاعب، فهى مشكلة لا تخرج من تحت عباءة مجلس إدارة النادى.

وماذا عن دورى هولندا؟

- الدورى الهولندى على مستوى عالٍ من القوة والمنافسة، ولكننى لا أعتبره مثل الدورى فى إنكلترا أو إسبانيا وإيطاليا ولا مثل دورى بلجيكا، ولكنه فى نفس مستوى الدورى الفرنسى، والحمد لله كان ناجحاً بالنسبة لنا هذا العام، وقد قدمت مباريات ناجحة أهلتنا إلى الفوز بالدورى والكأس أيضاً.

سأقول لك أسماءً وأريد أن أعرف رأيك بصراحة شديدة فيها؟

محمود الخطيب:

- شخصية لا تحتاج رأيى ولا أية كلمة منى، فهو نجم بكل المعانى، ونجم لامع، وأتمنى أن أكون مثله داخل الملعب وخارجه.

هانى رمزى:

- أستاذنا فى الاحتراف، وقام بأعمال تشهد له خلال عشر سنوات كاملة وأقول لجمهوره يجب أن نقف بجانبه فى محنته.

وهل أنت مقتنع بأنه مظلوم؟

- أعتقد ذلك، فأنا لم أكن هناك، ولكن يمكن أن يحدث هذا مع أى شخص لامع ومحترف، وأعتقد أن هانى لا يقوم بشىء يضر به نفسه.

حسام حسن؟

- يجب أن تقف الجماهير بجانبه، ولا تنس له كل إنجازاته السابقة التى قام بها، فحسام فوق العادة.

سمعنا مقولة أنك خليفة لحسام حسن فى الملعب.. موافق؟

- بالرغم من أن أسلوب لعبى فى الملعب يختلف تماماً عن أسلوب حسام حسن، ولكنى أتمنى أن أحقق نجاحه.

حازم إمام؟

- نجم كبير، ولكنه وقع فى غلطة كبيرة، لعودته إلى مصر، لأنه يعرف أن الكرة ليست إلا فى أوروبا، ولكنى أقول له إذا أتتك فرصة احتراف ثانية فلا تتردد.

مصطفى حجى؟

- أولاً هو صديق قبل كل شىء وأقول له إنه شرّف اسم الكرة العربية فى الدورى الإنكليزى.

وماذا عن امتحاناتك هذه الأيام؟

- أقوم بأقصى جهد فى المذاكرة ومواظب على الامتحانات وأريد أن أشكر كل من يساعدنى فى الجامعة ويقدر أننى أمثل اسم مصر فى الخارج، ولكننى أهتم جداً بالامتحانات وأريد أن أكمل المشوار بالرغم من يقينى بأنه لا يوجد أحد يأخذ ويكسب كل شىء وأن كل لاعبى أوروبا العالميين ليسوا حاملين لشهادات، ولكننى أرغب فى أن أكمل دراستى، لأنه هنا فى مصر الشهادة لها وضعها مهما حققت من نجاح فى الكرة.

وما سبب موافقتك على تصوير إعلان تلفزيونى بمصر، هل هو زيادة انتشار على شاشة التلفزيون.. أم مكسب مادى؟

- الإعلان له نقاط إيجابية كثيرة، ولا توجد له سلبيات، فأنا صورته فى إجازتى ولم يأخذ منى إلا يوماً أو يومين من التصوير، والناس لأنها ترى الإعلان كل نصف ساعة تعتقد أننى أقدمه على الهواء كل نصف ساعة، ولكنه لم يأخذ منى وقتاً، إلى جانب أنه مكسب مادى لا بأس به ولا يوجد ما يجعلنى أرفضه.

وكيف تقضى يومك بهولندا؟

- ذلك يختلف من يوم لآخر، فإذا كنت مرتبطاً بتدريب فإننى أحضر فى الموعد، ثم أذهب لتناول طعامى، وأخرج مع أصدقائى هناك أو أجلس لأشاهد التلفزيون والفضائيات لأعرف ماذا يجرى حولى، وأحياناً حسب قوة المباريات.. بعض أيام يكون لدى أكثر من تدريب، وأقضى وقتاً طويلاً مع صديقى هيثم فاروق وهو يساعدنى كثيراً، لأنه متزوج من هولندية ويجيد اللغة هناك وهو دائماً يقرأ لى كل ما يكتب عنى هناك فى الجرائد أو المجلات وساعدنى كثيراً فى أول إقامتى هناك.

أما عن السهر والخروج، فأنا رقيب نفسى هناك ومادمت أقوم بدورى فى الملعب جيداً، فلا يهم أحد هناك هذه الأشياء، لأن الثواب والعقاب ماديان هناك، ووالدى دائماً معى، ووالدتى تحضر إلى هولندا كثيراً لتكون قريبة منى، ولكننى بالطبع أفتقد بلدى كثيراً.



ميدو يتحدث للزميلة شيماء إبراهيم

لن أتخلى عن المنتخب الأولمبى.. فلاعبوه إخوانى

لماذا تفوق الدراويش؟

بعد صراع طويل وعصيب استمر قرابة العشرة أشهر ودام حتى الثانية الأخيرة من مسابقة الدورى العام نجح فريق الإسماعيلى وبجدارة وعن استحقاق فى أن يحصل على لقب بطل الدورى المصرى لهذا الموسم ٢٠٠١/٢٠٠٢ برصيد ٦٦ نقطة وبفارق نقطتين عن النادى الأهلى الذى جاء ترتيبه فى المركز الثانى. وإذا كان هذا اللقب هو الثالث لفريق الإسماعيلى طوال مشواره فى مسابقة الدورى العام، فإنه جاء وسط فرحة وسعادة غير مسبوقة ظهرت واضحة فى جميع أنحاء محافظة الإسماعيلية والغالبية العظمى من محافظات مصر التى تعشق الكرة الجميلة التى يتميز بها فريق الإسماعيلى الملقب هنا بـ «الدراويش»، و«برازيل مصر».

تحقيق: خالد صديق

محسن صالح لـ الوطن الرياضى

مستعد لقيادة المنتخب.. فكل الشكر لبرازيل مصر



لاعبو الإسماعيلى يحتفلون بالفوز الكبير وفى الاطار المدرب القدير محسن صالح

ولأن مسابقة هذا العام تميزت بالمنافسة الشديدة، فإن السباق استمر حتى الثوانى الأخيرة من الأسبوع الأخير من مسابقة الدورى العام. وقد شهدت القمة والقاع تنافساً مثيراً، حيث تنافس فى القمة الإسماعيلى والأهلى والزمالك وتنافس فى القاع للهروب من الهبوط إلى دورى الدرجة الثانية «المظاليم» أكثر من ٩ فرق نجحت منها ٦ بأعجوبة، وهبطت ثلاثة أندية إلى دورى المظاليم وهى: سوهاج الذى لم يحصل سوى على ١٥ نقطة والقناة الذى تجمد رصيده عند ٢٤ نقطة وغزل السويس الذى جمع ٢٦ نقطة من ٢٦ مباراة. لذلك فإن هذا الموسم وبشهادة الجميع كان الأفضل منذ سنوات طويلة فى اللعب والمتعة والإثارة، لذلك كانت فرصة الإسماعيلاوية كبيرة وليس لها مثيل.

كما استحق الفريق البطل أن يحصل على جميع الجوائز الشرفية لهذا العام، فهو صاحب أقل عدد من الإنذارات والطرد. كما أنه صاحب أكبر عدد من الأهداف، حيث أحرز هذا الموسم ٥٢ هدفاً فى حين لم يدخل مرماه سوى «١٤ هدفا». فى حين أن فريقاً مثل الزمالك الذى حصل على المركز الثالث دخل مرماه ٣٧ هدفاً!

كما يحسب لبرازيل مصر أنهم أنهوا مسابقة الدورى العام دون هزيمة خلال الـ ٢٦ مباراة هى عمر المسابقة. وهو إنجاز آخر يضاف إلى السجل الناصع لأبناء الإسماعيلية.

والجدير بالذكر أن البطولة جاءت من خلال أبطال كلهم من أبناء مصر. فالجهاز الفنى بقيادة المدرب القدير محسن صالح واحد من أبرز المدربين المصريين فى المرحلة الأخيرة وقائمة الفريق لا تضم سوى لاعب فقط محترف «محمد عبدالرازق» من غانا، فى حين أن نادياً مثل الأهلى الذى حصل على المركز الثانى يوجد به خمسة لاعبين محترفين كلفوا خزينة النادى ما يقرب من مليونى دولار بخلاف رواتبهم الشهرية. كما أن النادى متعاقد مع مانويل خوسيه المدرب البرتغالى الذى يتقاضى شهريا ١٣٠ ألف جنيه مصرى، ويتقاضى المدرب الألمانى أتوفيستر الذى يقود نادى الزمالك ٧٥ ألف جنيه شهرياً فى حين أن الراتب الشهرى للمدرب القدير وصاحب الإنجاز الكبير محسن صالح هو ٢٥ ألف جنيه شهرياً.

وبكل تأكيد، فإن هذه المقارنات تصب فى صالح المدرب المصرى الذى اعتاد على العطاء والتفانى تحت أية ظروف وبأية إمكانات. وفعلاً نجح محسن صالح فى أن يؤكد الشعار الذى تتبناه الحكومة المصرية الآن والذى يقول: «اشترى المصرى وشجع إنتاج بلدك».

وعقب المباراة الأخيرة من مسابقة الدورى والتى التقى فيها الإسماعيلى مع فريق المصرى ونجح فيها الدراويش أن ينهوها لصالحهم ٣/٢ ليحصلوا بعدها على أغلى بطولة فى تاريخ هذه المحافظة الباسلة، والثالثة بعد بطولتى ٦٩ - ٧٠ و٩١ - ٩٢ تحولت مدينة الإسماعيلية التى حصلت من قبل على جائزة أجمل مدينة عالمية بسبب هدوئها الشديد ووقوعها على ضفاف قناة السويس والطبيعة الخلابة التى تتميز بها، تحولت بعد هذا الإنجاز إلى مدينة كرنفالات وعمت الاحتفالات جميع أرجائها والتى شارك فيها جميع أبناء المحافظة سواءً مسؤولين أو جماهير أو قياديين، الكل نسى موقعه وموقع الآخرين بفضل هذا اللقب الغالى وانصهر أبناء الإسماعيلية العاشقون لكرة القدم فى بوتقة واحدة.



فريق الدراويش أبطال الدورى المصرى

ولأن النجاح دائماً يدفع إلى نجاح آخر، فقد أعلن مسؤول رسمى فى اتحاد كرة القدم المصرى عقب فوز الإسماعيلى ببطولة الدورى عن اختيار محسن صالح مديراً فنياً للمنتخب المصرى لكرة القدم. فقد اكتملت الفرصة وشعرت جماهير الرياضة فى جميع أنحاء مصر بأن الكرة المصرية سوف تعود إلى سابق عهدها بعد تولى ابن من أبنائها مسؤولية قيادتها.

ولأن محسن صالح هو عريس الإسماعيلية، فقد التقت به «الوطن الرياضى» عقب الفوز بالبطولة الغالية وأكد لها أنه يعيش أسعد أيام حياته بعد أن رسم السعادة على شفاه جماهير الدراويش وكل محبى كرة القدم فى مصر.

وعن الفترة المقبلة التى سيتولى فيها قيادة المنتخب المصرى الأول قال محسن صالح: بالتأكيد تدريب منتخب مصر شرف كبير لى ولأى مدرب، فمصر مكانتها كبيرة عندنا وتستحق منا كل التضحيات والتفانى وأتمنى أن أعيد الكرة المصرية إلى مكانتها الحقيقية التى تستحقها وأنا جاهز من الآن لهذه المهمة الشاقة وكلى ثقة فى توفيق الله لى وفى إمكاناتى وفى قدرات اللاعبين المصريين الذين لا يقلون بأية حال من الأحوال عن أى لاعب عالمى.

وأشار محسن صالح إلى أن بطولة الدورى العام التى حققها هذا العام مع فريق الإسماعيلى هى نتاج عمل متواصل من الجميع سواءً من مجلس إدارة النادى الذى قدم كل ما كان يطلبه أو من اللاعبين الذين أثبتوا أنهم أفضل لاعبين فى مصر الآن أو من الجماهير التى وقفت خلفنا.

الفريق	لعب	فاز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط	الترتيب
الإسماعيلى	٢٦	٢٠	٦	-	٥١	١٤	٦٦	١
الأهلى	٢٦	٢٠	٤	٢	٥٠	١٧	٦٤	٢
الزمالك	٢٦	١٦	٥	٥	٥٨	٣٧	٥٣	٣
غزل المحلة	٢٦	٩	٨	٩	٢٨	٢٨	٣٥	٤
المقاولون	٢٦	٨	٩	٩	٣٢	٣١	٣٣	٥
غولدى	٢٦	٨	٨	١٠	٢٤	٣٥	٣٢	٦
المنصورة	٢٦	٨	٧	١١	٢٧	٣١	٣١	٧
الترسانة	٢٦	٨	٦	١٢	٣٦	٤٥	٣٠	٨
المصرى	٢٦	٧	٩	١٠	٢٤	٣٣	٣٠	٩
بلدية المحلة	٢٦	٦	١٠	١٠	٣٠	٣٤	٢٨	١٠
الاتحاد السكندرى	٢٦	٦	٩	١١	٢٣	٣٢	٢٧	١١
غزل السويس	٢٦	٧	٥	١٤	٢٩	٤٠	٢٦	١٢
القناة	٢٦	٦	٦	١٤	٣٧	٤٥	٢٤	١٣
سوهاج	٢٦	١	١٢	١٣	٢٣	٥٤	١٥	١٤

الشاذلى.. هداف فى ذاكرة التاريخ

تحقيق: إيهاب الجنيدى

كما عودتكم «الوطن الرياضى» على تقديم كل ما هو جديد ومثير، يسعدنا بداية من هذا العدد أن نقدم لكم بابنا الجديد «قطار الذكريات»، وذلك من خلال لقاء وحوار شامل ومفتوح مع أحد نجوم وعلامات كرة القدم العربية، والذين لهم مكانتهم الخاصة فى قلوبكم وتاريخهم اللامع والمضىء والذى تودون معرفة الكثير عنه ومن أجل هذا وذاك كان.. «قطار الذكريات».

وبينما كنا نقلب فى صفحات الكرة المصرية توقفنا طويلاً عند صفحة عامرة بالكفاح والإخلاص والجهد والعطاء، خلد التاريخ صاحبها فى سجل أعظم هدافى الكرة المصرية والعربية حتى الآن، ولم لا وهو صاحب الرقم القياسى من حيث عدد الأهداف التى سجلها لاعب كرة مصرى فى مسابقة الدورى العام..

إنه حسن الشاذلى فتى الترسانة الأول فى عصرها الذهبى وأحد علامات الكرة المصرية والأفريقية على مر عصورها وحتى وقتنا الحالى.. لذا التقينا به وقمنا معه بعمل FLASH BACK على جولاته وصولاته فى ملاعب كرة القدم، وفى النهاية خرجنا بهذا الحوار المثير والعامر بأريج الذكريات، فهيا بنا معاً نقلب صفحاته، وندخل معه فى رحلة جميلة حول ذكريات الماضى العظيم والتى قال عنها:

فى البداية أنا من مواليد حى روض الفرج فى ١٩٤٢/٥/٢٠، وموظف فى مصلحة الميكانيكا والكهرباء بوزارة الرى، وقد لعبت فى نادى الترسانة من عام ١٩٥٧ واعتزلت فى عام ١٩٧٧، ولعبت أول مباراة فى الدورى المصرى فى موسم ١٩٥٩/١٩٦٠ وكانت أمام نادى الاتحاد بالإسكندرية وفاز بها الترسانة (١/صفر) وأحرز الهدف [illegible] عبدالفتاح، لأن الجيل الذى انضمت [illegible] أواخر الخمسينيات كان فيه [illegible] عبدالفتاح، شرشر، الشلبى، [illegible] إبراهيم، حسين العقر، زعتر، وبجانب [illegible] جانب الجيل الذى لعبت معه بعد ذلك.

ويضيف الشاذلى: فى بدايتى مع نادى الترسانة عام ١٩٥٧، اشتركت مع فريق الأشبال تحت «١٦ سنة»، وكان هذا الجيل جيلاً ذهبياً بالنسبة لنادى الترسانة لأنه كان يضم: مصطفى رياض، حسن الشاذلى، محمود حسين، بدوى عبدالفتاح، [illegible] خيرى الدهشورى حرب.. وتقريباً كل الجيل الذى فاز ببطولة الدورى والكأس لنادى الترسانة كان من أشبال النادى، فقد كنا جيلاً واحداً واستطعنا أن نفوز بالدورى لتحت «١٦ سنة» وتحت «١٨ سنة»، وكان هذا إنجازاً لهذا الجيل الذى كان يلعب كله لنادى الترسانة وانضم كله أيضاً بعد ذلك إلى منتخب مصر.

كفاح وليس صدفة

أما عن دخولى نادى الترسانة، فلم تكن للمصادفة فيه أى دور، لأننى كنت فى منطقة روض الفرج، وكان يوجد بها


الشاذلى يتحدث للزميل إيهاب الجنيدى

نادى شعبى، كعادة كل منطقة آنذاك، وكان يسمى نادى «المستقبل الرياضى»، وكان المسؤول عن هذا النادى يدعى إبراهيم عبدالعزيز، وكان أساساً يعمل فى نادى الترسانة، وكان بمثابة مورد لاعبين لنادى الترسانة، فكان يأخذ اللاعبين الموهوبين إلى نادى الترسانة فأخذنى فى ذلك الوقت أنا ولاعب يدعى «سيف» واختبرنا ونجحنا وكان مدرب الناشئين فى ذلك الوقت فى الترسانة هو على عثمان ومعه راشد واشتركت وقتها فى فريق تحت «١٦ سنة» وفى السنة التالية انضممت مع مصطفى رياض ومحمد شرشر ومحمود حسن وحرب الدهشورى للفريق الأول وبدأ يظهر لنا شكل كفريق متميز لاسيما الرباعى: رياض، الشاذلى، الدهشورى، ومحمود حسن، فكنا أربعة مهاجمين متميزين وكان معنا فى البداية بدوى عبدالفتاح قبل أن ينتقل للبحرية «الأوليمبى»، وبعدما تركنا جاء إبراهيم الخليل وفتحى بيومى بجانب الرباعى الأساسى وشكل هؤلاء الستة خط هجوم ثابت وخطير لنادى الترسانة إلى جانب خط الدفاع المكوّن من: خيرى وجلال إبراهيم، وأشرف الألفى وهمام الشريف وعبدالمنعم الحاج وحارس المرمى بهاء، وطلعت.. وهؤلاء هم الجيل الذى صنع اسماً كبيراً ولامعاً لنادى الترسانة.

الانضمام للمنتخب

ويعود الشاذلى بذاكرته إلى رحلته مع منتخب مصر، فيقول: انضممت للمنتخب لأول مرة بالدورة العربية فى المغرب سنة ١٩٦٠، وكان المنتخب المصرى فى ذلك الوقت يضم جيلاً من اللاعبين العمالقة: رضا، شحتة، صالح سليم، طه إسماعيل، سمير قطب، رفعت الفناجيلى، رأفت عطية، يكن، عبدالجليل، محمد بدوى، وعادل هيكل... إلى آخر هذا الجيل العظيم الذى كان يعتبر بالنسبة لى «١٧ عاماً حينذاك» جيلاً أسطورياً وكنت أنا ولاعب الاتحاد «كرم» أصغر اللاعبين المنضمين للفريق، ولعبت كجناح أيسر، وذلك لوفرة المهاجمين فى صفوف المنتخب، ومن حسن حظى أن أول مباراة كنا نلعبها كانت أمام ليبيا وأحرزت أنا الهدف الأول، وأحرز طه إسماعيل الهدف الثانى، وكان هذا هو أول هدف دولى بالنسبة لى، ثم أحرزت أربعة أهداف متتالية فى بقية مباريات البطولة ليصل رصيدى من الأهداف بالدورة إلى خمسة أهداف.

الدورى.. ومشوار حياة

أما عن سنوات الدورى العام، يقول الشاذلى: لعبت من موسم ١٩٥٩/١٩٦٠ إلى موسم ١٩٧٤/١٩٧٥ لمدة ١٥ سنة متواصلة، وأول هدف لى فى الدورى المحلى كان فى مرمى فريق غزل المحلة بالمحلة ولا يمكن أن أنسى هذا الهدف أبداً، لأنه كان فى مرمى خورشيد أحسن حارس مرمى فى مصر فى ذلك الوقت وكان هدف الفوز لنا (٢/١) ولم أصدق نفسى حينذاك، وفاز الترسانة بالدورى سنة ١٩٦٢/١٩٦٣، وكان الدورى مجموعتين يصعد الأول والثانى من كل مجموعة ويلعبون دورة رباعية، فصعد الترسانة والزمالك من مجموعة والأهلى والقناة من الأخرى ولعبنا الدورة ففزنا على الأهلى (٢/صفر) وتعادلنا مع الزمالك (٣/٣)، وفزنا على القناة (٢/١) فى المحلة، لنفوز بدرع الدورى العام وأحرزت خلاله ٢٩ هدفاً لأفوز بلقب «هداف الدورى» ثم وصلنا فى العام التالى ١٩٦٤/١٩٦٥ إلى المباراة النهائية على بطولة الدورى، ولكننا خسرنا أمام الزمالك بعد أن كان أول المجموعة «أ» فى الدورى يقابل أول المجموعة «ب»، فخسرنا على ملعب الزمالك (٤/٢) ثم خسرنا فى الترسانة (٣/١) ليفوز الزمالك بالدرع.

كأس مصر

أما عن كأس مصر، فقد حصلنا على الكأس سنة ١٩٦٤/١٩٦٥ وكان النهائى أمام السويس وأقيمت المباراة على ملعب الزمالك وفزنا (٤/صفر)، وكان هذا هو أحسن موسم بالنسبة لى، حيث أحرزت لقب هداف الدورى برصيد ٢٢ هدفاً وهداف الكأس برصيد ١٠ أهداف وأحسن لاعب خلال الموسم نفسه. ثم وصلنا سنة ١٩٦٦ أيضاً إلى نهائى الكأس أمام الأهلى وخسرنا ١/صفر بهدف محمود حسن وكان الحكم المرحوم «على قنديل» وكانت مباراة ذات ظروف خاصة أحرز خلالها الترسانة عدة أهداف ولم تحتسب وفاز الأهلى باللقب، ثم عدنا للعام الثالث على التوالى موسم ١٩٦٧، ووصلنا إلى نهائى الكأس وفزنا به للمرة الثانية.

الشاذلى.. إنجازات وحقائق

أما بعد حرب عام ١٩٦٧، فقد اعتزل الكثيرون من هذه المجموعة الرائعة بسبب سنوات النكسة ولم يستمر إلا أنا ومصطفى رياض ولعل ذلك هو ما جمعنا معاً كثنائى هجومى خطير ومعروف إلى جانب أننا كنا عنصرين دائمين بالنسبة لمنتخب مصر، وفى سنتى ١٩٧٠ و١٩٧١، ذهبنا بالترسانة إلى بطولتين وديتين فى سورية واحدة تسمى كأس فلسطين والثانية كأس الشرطة وفزنا بكلا الدورتين، وكان مدربنا حينذاك فؤاد صدقى لاعب النادى الأهلى.. وقد كان عام ١٩٧٤ من أفضل مواسم الترسانة فى الدورى العام فى السبعينيات وكان يدربنا المرحوم «عبده الشيوى» وصل الترسانة فى الترتيب الثانى وراء الأهلى ولم يتكرر ذلك منذ هذا الموسم والذى أحرزت خلاله ٣٤ هدفاً لأفوز بلقب هداف الدورى، وذلك برصيد أهداف لم يحرز فى موسم كروى مصرى حتى الآن، وعموماً، فقد أحرزت لقب هداف الدورى خمس مرات موسم «٦٢/٦٣، ٦٣/٦٤، ٦٤/٦٥، ٧٣/٧٤، ٧٤/٧٥» وأحرزت خلال الدورى العام المصرى ١٦٩ هدفاً.. كما لعبت مع المنتخب ثلاث دورات أفريقية أحرزت خلالها ١٢ هدفاً وبذلك كنت ثالث لاعب فى سجلات الاتحاد الأفريقى للهدافين فى بطولة الأمم الأفريقية بعد العاجى لوران بوكو، والذى أحرز ١٤ هدفاً والنيجيرى رشيدى يكينى وأحرز ١٣ هدفاً، ولم تتحطم هذه الأرقام حتى الآن.

مشوار دولى

أما عن المنتخب المصرى، فقد أحرزنا كأس فلسطين الأولى بالعراق بعد تغلبنا فى النهائى على العراق (٣/١) وأحرز «زيزو» عبدالعزيز عبدالشافى هدفين وأحرزت أنا هدفاً، كما فزنا بالدورة العربية فى مصر سنة ١٩٦٦، وكانت المباراة النهائية أمام السودان، كما جئنا لثلاث مرات ثالث أفريقيا سنة ١٩٧٠ بالسودان، ١٩٦٣ بغانا و١٩٧٤ بالقاهرة، كما جئنا فى المركز الثانى بالبطولة العربية بالمغرب عام ١٩٦١ فى المباراة النهائية الشهيرة بيننا وبين المغرب والتى لم تكتمل وكانت النتيجة (٢/٢) وحدثت مشاجرات وضرب وأحداث شغب واضطررنا إلى الانسحاب من المباراة، فاعتبرونا الثانى والمغرب الأول.. كما لعبت دورتين للبحر الأبيض المتوسط فى إيطاليا عام ١٩٦٣، وأحرزت ثلاثة أهداف وفى أنقرة «تركيا» عام ١٩٧٠، وجئت فى المركز الثانى للهدافين فى البطولة العربية بالقاهرة عام ١٩٦٦، برصيد ١٤ هدفاً.



الشاذلى مع منتخب مصر

أوسمة.. وذكريات

وحصلت خلال مشوارى على ثلاثة أوسمة فى الرياضة، وسام من الرئيس جمال عبدالناصر عام ١٩٦٥ بعد فوزى بلقب أحسن لاعب فى الموسم، وكانت المرة الأولى التى يحصل فيها لاعب كرة على وسام جمهورى، ثم سنة ١٩٧٠ بعد فوزنا بكأس فلسطين، حيث قام الرئيس محمد أنور السادات بتكريمنا وأعطانا أوسمة. وأخيراً حصلت أنا ومصطفى رياض على وسام ثالث عند اعتزالنا عام ١٩٧٦، ومن الأشياء الجميلة التى أذكرها خلال مشوارى مع نادى الترسانة أننى اعتزلت أنا ومصطفى رياض سنة ١٩٧٦، ثم ذهبنا إلى الخليج للعمل فى التدريب ثم رجعنا خلال الإجازة لنجد الترسانة يصارع للهروب من الهبوط، فطلب منا النادى أن نعود للعب وكان الباقى خمس مباريات مطلوب خلالها عدد معين من النقاط، فعدنا ولعبنا أربع مباريات كسبنا فى ثلاثة وتعادلنا فى الرابعة، وكانت الخامسة أمام الأهلى ولم نضطر إلى لعبها بعدما أدينا المهمة التى عدنا من أجلها للعب.

الشاذلى مدرباً

أما عن التدريب، فبعدما اعتزلت سنة ١٩٧٧، وسافرت إلى الإمارات كمدرب لنادى النصر بدبى، ثم عدت مدرباً للترسانة سنة ١٩٧٩، ثم سافرت إلى البحرين والسعودية وسلطنة عمان، ثم إلى البحرين والإمارات مرة أخرى وصعدت بالترسانة مرتين إلى دورى الأضواء آخرها المرة الأخيرة التى تلعب بسببها الآن فى الدورى الممتاز. كما قدت الترسانة كمدرب سنة ١٩٧٩ فى أفريقيا وخرجنا من الدور الثانى، ثم قدت الترسانة أيضاً فى بطولة الأندية العربية. وهذا باختصار مشوارى مع التدريب.

الموهبة فى الكرة الحديثة

وعن الموهبة فى الكرة الحديثة، يقول شيخ الهدافين إنها قليلة الآن فى بعض المهارات مثل مهارة التصويب على المرمى، فهى قليلة فى مصر رغم توافرها فى العالم الخارجى.. وعموماً فأنا أعتقد أن الموهبة الآن هى الورقة الرابحة، برغم كل شىء.. فاللاعب الذى يسدد من ٢٥ ياردة مثلاً يوفر للمدرب شغل الـ ٢٥ ياردة الأخيرة، وبالتالى يوفر على المدرب الكثير ومن هؤلاء كان قديماً: شعبان الإسكندرانى، الشيخ طه، وعبده نصحى... إلخ، أيضا ضربات الرأس يجب أن يضم كل فريق لاعباً بجيد التسديد بالرأس، لأن الكرات العرضية هى أساس الكرة الحديثة ومنذ القدم كان هناك صالح سليم وعلى أبوجريشة وجمال عبدالحميد والشاذلى، ثم حسام حسن وعبدالحميد بسيونى، وهذه المهارات قلت الآن وأصبح الاعتماد كله على السرعة والقوة والظاهرة الواضحة الآن هى اختفاء الطموح لدى اللاعب لكى يستمر ولكى يتفوق على نفسه فمثلاً لم نجد فى السنوات الأخيرة هدافاً لموسمين متتاليين، لأن اللاعبين لا يجتهدون ويطورون أنفسهم باستمرار.. ومثال على ذلك حسام حسن فهو هداف كبير ومازال يحرز أهدافاً وسيحرز أهدافاً أخرى، لأنه رجل مجتهد ويطور نفسه باستمرار وكما قلت تظل الموهبة أولاً وأخيراً هى مفتاح اللغز وكلمة السر التى تفتح جميع الأبواب المغلقة.

الاحتراف أضاع الكرة المصرية

دخل الاحتراف إلى مصر بعد كأس العالم عام ١٩٩٠، وأضر بالأندية بصورة كبيرة، لأن هذا النظام يحتاج إلى إمكانات مادية كبيرة، وهى غير متوافرة الآن، إلا فى ناديين أو ثلاثة فى مصر وهم المسيطرون على القمة فى الوقت الحالى، ويحصدون جميع البطولات، فمن الطبيعى أن النادى الذى يأخذ اللاعب ذا المليون جنيه أفضل بكثير من اللاعب ذا الخمسين أو الستين ألف جنيه! فالميزة الكبيرة فى الستينيات أن المشير عبدالحكيم عامر «وكان رئيساً لاتحاد الكرة» ألغى الانتقالات بين الأندية، وبالتالى احتفظ كل ناد بنجومه الكبار فظهرت أندية مثل الترسانة، غزل المحلة، والأوليمبى، التى فازت ببطولة الدورى، وذلك لاحتفاظ كل ناد بنجومه وأوراقه الرابحة.. فى الأهلى كان صالح سليم وسعيد أبوالنور والشيخ طه والشربينى ورفعت الفناجيلى وطارق سليم وعادل هيكل والجوهرى، وتجد فى الزمالك ألدو، شاهين، يكن، رأفت عطية، حمادة إمام، عمر النور، أحمد مصطفى، رفاعى، أبورجيلة، سمير قطب، عبده نصحى، على محسن، نبيل نصير، والمرحوم عفت.. إلخ، والإسماعيلى فى ذلك الوقت كان به رضا وشحتة والعربى وحسن مختار وميمى درويش والسقا وعبدالستار وأبوجريشة وسيد وعبدالرازق وأنوس.. وفى المحلة السياجى وعماشة وعبدالدايم وعبدالرحيم خليل، فعندما أفوز بالدورى وسط هذه الأجيال العظيمة فهو إنجاز عظيم ويكفى أن أول فريق يخطف الدورى من الأهلى والزمالك هو الترسانة وأول لاعب يفوز بلقب أحسن لاعب من خارج الأهلى والزمالك، كان حسن الشاذلى، وهدافو الدورى المصرى حتى الآن ومنذ بدايته ٨٠٪ منهم من نادى الترسانة سواءً مصطفى رياض أو الشاذلى أو بدوى عبدالفتاح أو حمدى عبدالفتاح، فالاحتراف الداخلى أضر بالكرة المصرية وكيف أقول إن لدى احتراف ولدى رجل موظف ورجل مجند بالجيش... إلخ، الاحتراف هو شىء آخر يعنى التفرغ الكامل والنهائى لكرة القدم.

الجوهرى. واجهة مشرفة

وعن الجوهرى ومنتخب مصر قال الشاذلى: لا يوجد مدرب فاشل ومدرب ناجح، وإنما يعود الأمر إلى الفريق الذى يتولى تدريبه، هل يملك إمكانات ولاعبين أم لا؟ فنحن مثلاً نقول إن الأهلى أوالزمالك إذا تولى تدريبه عامل غرفة الملابس، فسوف يحرز بطولة، وذلك لما يملكه الناديان من إمكانات وقدرات لاعبين وجماهير... إلخ، ومن ثم المدرب ذو الحظ الجيد هو الذى يدرب نادياً ذا إمكانات كبيرة، أما من ناحية الجوهرى، فهو من وجهة نظرى أفضل مدرب مصرى خلال القرن العشرين وهو مدرب كفء سواء على مستوى الأندية التى دربها أو على مستوى المنتخب المصرى لاسيما فى ظل مجموعة اللاعبين المتميزين الذين صعد بهم إلى كأس العالم عام ١٩٩٠، وبعد العام ٩٠ حدث Gap واسعة فى الكرة المصرية لاختلاف الحالة المادية للاعبين عن ذى قبل ويحسب للجوهرى أنه عمل تقريباً ١٢ سنة مع منتخب مصر، ولا يوجد مدرب فى العالم يستمر مع منتخب لمدة ١٢ عاماً، ولا يوجد مدرب فى العالم يقوم بتدريب منتخبين فى نفس الوقت سوى الجوهرى، عندما درب سلطنة عمان ومصر فى عام واحد، فالجوهرى مدرب قدير جداً وهو واجهة مشرفة للمدرب المصرى.

أين القصور؟

القصور فى نظام الاحتراف كما تحدثنا وفى نظام الدورى، فالدورى الممتاز ١٤ نادياً وأسفله سبع مجموعات وهذا خطأ جسيم، فالممتاز مجموعة إذن تكون تحته مجموعتان لكى ينتظم السلم ويكون البناء صحيحاً فليس معقولاً أن يصعد ثلاثة أندية من بين ما يقرب من مائة ناد، فهذا شىء غير مقبول وهناك الكثير والكثير من أوجه القصور التى تحتاج إلى حل.

أسباب الابتعاد

وعن أسباب ابتعاده عن تدريب الترسانة، قال الشاذلى: إنها المشاكل الكثيرة التى تحدثت عنها، فمدرب الدرجة الأولى ينظر الجميع إليه، لأنه أكثر شخص يحصل على فلوس فى النادى والحمد لله، فأنا سعيد لأننى تركت نادى الترسانة على ما هو عليه الآن، وذلك بعدما اعتاد اللاعبون معى على أضواء الدورى العام ومرارته ومنافساته إلى جانب صراعات مجلس الإدارة الكثيرة فى تقريب هذا وإبعاد ذاك.. الكثير والكثير من المؤامرات والصراعات التى لا أعرف مغزاها.

مميزات وعيوب

وعن أهم عيوب ومميزات اللاعب المصرى، قال الشاذلى: إن المهارة هى أهم مميزات اللاعب المصرى باستثناء افتقاده حالياً لمهارة التصويب على المرمى فلم يظهر مدفعجى على مستوى عال منذ اعتزال طاهر أبوزيد كما ينقص اللاعب المصرى التكتيك والعقل وكيفية التحرك داخل الملعب بدون كرة والتركيز داخل المستطيل الأخضر، وكيف يتحرك كمهاجم فى منطقة الجزاء وكيف يقوم بدوره كمساك أو كليبرو... إلخ، إلى جانب أن اللاعب المصرى لا ينفذ أبداً خطة مدربه، فاللاعب ينسى بعد عشر دقائق من نزوله أرض الملعب كلما تعب المدرب فى تدريبه وتحفيظه له فى التدريبات وإن كنت أرى منتخب شوقى غريب فى الوقت الحالى هو أفضل منتخب مصرى وهو فريق على مستوى عال جداً وذو إمكانات مبشرة فى مستقبل مصر الكروى.



حسن الشاذلى أحد رموز الجيل الذهبى لنادى الترسانة

أصدقاء العمر

وعن اللاعبين القريبين من قلبه قال الشاذلى: مصطفى رياض هو صديق عمرى ورفيق رحلة نجاحى وكفاحى وأيضاً من أعز أصدقائى حسن فريد، عبدالمنعم الحاج، الدهشورى حرب، حسن على.. يوجد الكثيرون وكلهم أصحابى وأحبابى ولا أريد أن أنسى أحداً من هذه المجموعة الرائعة التى شاركتنى سنوات العطاء.

أما نجوم الجيل الحالى من وجهة نظرى، فهم: بركات، حازم إمام، أحمد حسن، أحمد حسام، محمد اليمانى، محمد عمارة، وهانى رمزى، وهؤلاء هم أمل الكرة المصرية وأيضاً بوصفى مهاجماً يجب أن أنتمى للمهاجين ويعجبنى جداً حسام حسن وعبدالحميد بسيونى إلى جانب لاعب وسط الترسانة الموهوب محمد أبوتريكة.

أسماء.. وعلامات

أحمد حسام: أمل مصر.

إبراهيم سعيد: يحتاج لشىء من التركيز فقط.

محمد اليمانى: إمكانات ومستقبل باهر.

حازم إمام: أفضل سنوات عمره كروياً هو هذا الموسم.

جمال حمزة: يحتاج لبعض التنظيم فى حياته، فلديه أكثر مما قدم.

بركات: فتى الشباك الأول.

الشاذلى.. الأب والإنسان

أنا أب ولدى من الأبناء ثلاثة ابنتان وولد فعندى رانيا وهى متزوجة ولديها ولدان هما حفيدى مصطفى وحسن، وريهام أنهت ليسانس آداب - إنجليزى منذ سنتين وأخيراً محمد الشاذلى وهو طالب فى الثانوية العامة. وزوجتى موظفة فى المصرف الإسلامى الدولى وهى والحمد لله على خلق ودين ويمثل الدين لدينا مرتبة أولى ومهمة فى حياتنا.

.. وأخيراً.. كلمات فى حياة الشاذلى

الحب: الحب عندى هو الأسرة.

الكرة: هى حياتى ومشوار عمرى.

الكفاح: مطلوب للاعب الكرة فى أى زمان ومكان.

الإخلاص: سمة للشخص ولا يساوى لاعب الكرة شيئاً بدونه.

الصداقة: أصعب شىء فى هذه الدنيا وأعتقد أن الصداقة تساوى الحياة.

الأبوة: هى أجمل شىء خلقه الله.. «المال والبنون زينة الحياة الدنيا».

الترسانة: هى رحلة عمر وحب ووفاء.

سقوط شوماخر فى موناكو



كولتهارد يتبادل الحديث مع الأمير رينيه أمير موناكو ونجليه الأمير ألبرت والأميرة كارولين . وشوماخر يستمع

أحرز الإسكتلندى ديفيد كولتهارد سائق ماكلارين مرسيدس المركز الأول فى سباق جائزة موناكو الكبرى، المرحلة السابعة من بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا واحد (الفئة الأولى)، الأكثر إثارة هذا الموسم حتى الآن، على حلبة الإمارة.

وقطع كولتهارد مسافة ٨٦٠ر٢٦٢ كلم بزمن ٠٥٥ر٣٩ر٤٥ر١ ساعة بمعدل سرعة وسطى ٢٨٠ر١٤٩ كلم/ساعة، متقدما على الشقيقين الألمانى مايكل شوماخر سائق فيرارى وبطل العالم، ورالف شوماخر سائق ويليامز بى إم دبليو.

وحقق كولتهارد الفوز بعد أن خطف المركز الأول من الكولومبى خوان بابلو مونتويا عند الانطلاق مباشرة وتمسك بالصدارة حتى النهاية رغم الدخول الشرس من قبل مايكل شوماخر فى النصف الأخير من السباق، فرفع رصيده إلى ٢٠ نقطة وصعد إلى المركز الرابع فى ترتيب السائقين، بينما عزز شوماخر صدارته برصيد ٦٠ نقطة حيث سبق أن فاز بخمسة سباقات هذا الموسم.

وكانت الانطلاقة قوية جدا قفز خلالها كولتهارد إلى المركز الأول على حساب مونتويا مستفيدا من خبرته الكبيرة، فيما فشل مايكل شوماخر فى محاولته وبقى فى المركز الثالث الذى انطلق منه أمام شقيقه.

واستمرت الحال على هذا المنوال حتى منتصف السباق، ولم تتغير المراكز فى الصدارة مع بقاء الفارق على حاله نسبيا أيضا رغم محاولات مايكل المتكررة لتجاوز مونتويا، فيما كانت بعض المراكز تتبدل فى القسم الثانى من المتسابقين إثر الاصطدامات التى حصلت من حين إلى آخر.

وكانت المنافسة شديدة بين الأربعة الأوائل فلم يتعد الفارق بينهما أكثر من ثانيتين حتى اللفة السابعة وأكثر من ثلاث ثوان حتى اللفة الرابعة عشرة، وابتعدوا بفارق مريح عن السائقين الآخرين حتى انخرطوا فى سباق آخر فيما بينهم.

وحاول مايكل شوماخر مرارا تجاوز مونتويا والتقدم إلى المركز الثانى خلف كولتهاد لكن الأمر صعب على حلبة ضيقة كحلبة موناكو.

وأخذ كولتهارد يوسع الفارق تدريجيا عن مونتويا «المنشغل بحربه» مع مايكل حيث كانت تفصل بينهما أجزاء قليلة من الثانية، وكان رالف شوماخر يلاحقهم بقوة أيضا، ولم يكن أحد من الأربعة الأوائل قد دخل إلى غرفة الصيانة حتى اللفة ٤٠.

وازدادت الإثارة بين مونتويا ومايكل شوماخر وكانت المنافسة بينهما مختلفة إلى أن دخل الألمانى إلى المرآب فى اللفة ٤٤ حيث مكث ٥ر٨ ثوان ثم خرج فى المراكز الرابع خلف شقيقه.

لكن الوضع تغير بعد لحظات حيث لم تتحمل سيارة مونتويا الضغط المتواصل منذ بداية السباق فأدى عطل فيها إلى خروجه من السباق.

وتوقف رالف شوماخر بدوره واستغرق ٧ر٧ ثوان وتبعه كولتهارد ومكث ٩ر٦ ثوان لكنه خرج فى المركز الأول بفارق أقل من ثانيتين عن مايكل، فيما بقى رالف ثالثا لكن بفارق كبير عن الأولين وصل إلى نحو ٢٠ ثانية.

وتحولت المنافسة على الصدارة بين شوماخر وكولتهارد حيث بدأ الألمانى بتكرار ما فعله مع مونتويا فى القسم الأول، على أمل أن يتمكن من تجاوزه أو يدفعه إلى ارتكاب أى خطأ يخرجه من السباق لكن الأخير حافظ على تماسكه حتى خط النهاية.



كولتهارد يحتفل بدخوله خط النهاية وفوزه فى موناكو

فضيحة فى سباق النمسا

وكان البرازيلى روبنز باريتشيللو سائق فيرارى قد تصدر السباق من بدايته حتى ما قبل الأمتار الأخيرة منه قبل أن يفسح المجال لزميله فى الفريق الألمانى مايكل شوماخر بطل العالم ليحرز المركز الأول فى سباق جائزة النمسا الكبرى، المرحلة السادسة من بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا واحد (الفئة الأولى)، على حلبة «أى وان رينغ» فى سبيلبرغ.

وقطع شوماخر مسافة السباق البالغة ١٤٦ر٣٠٧ كلم بزمن قدره ٥٦٢ر٥١ر٣٣ر١ ساعة بمعدل سرعة وسطى ٣٤٤ر١٩٦ كلم/ساعة، وحل أمام روبنز باريتشيللو وسائقى ويليامز بى إم دبليو، الكولومبى خوان بابلو مونتويا والألمانى رالف شوماخر.

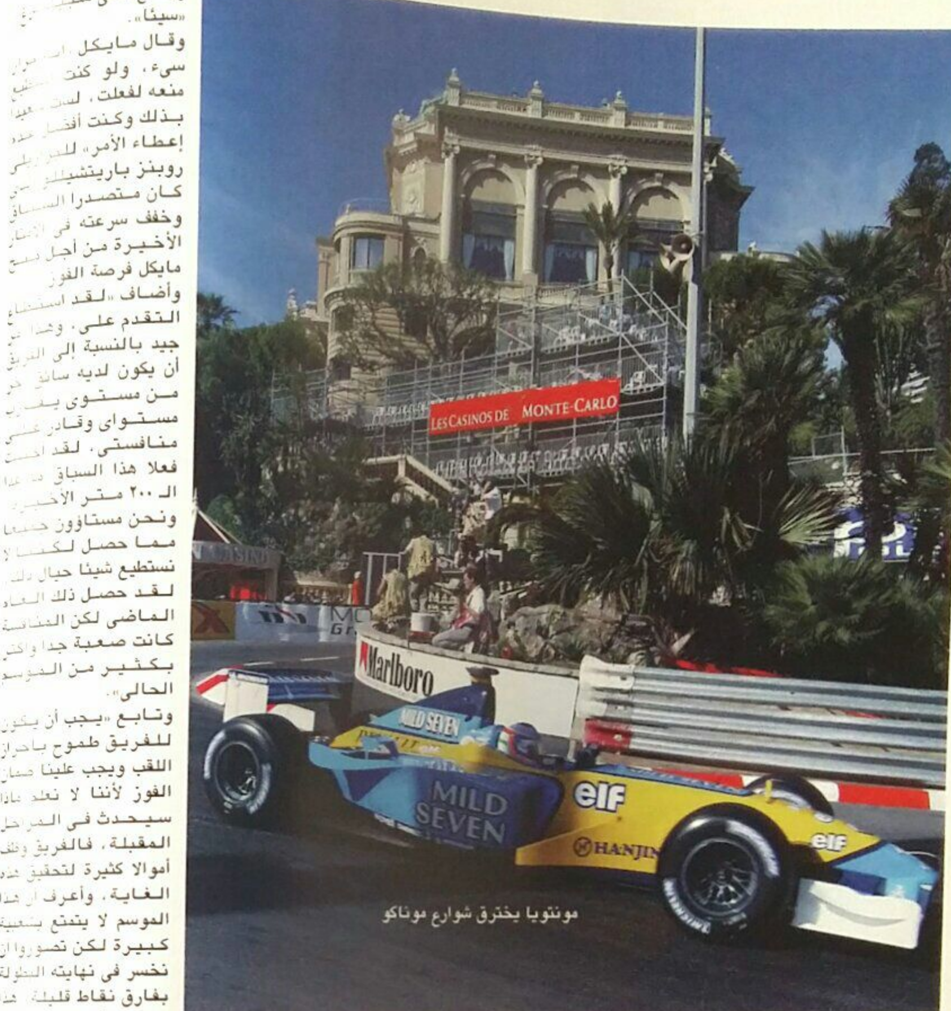
وهى المرة الخامسة التى يحرز فيها مايكل شوماخر المركز الأول، بطل العالم ٤ مرات آخرها العام الماضى، هذا الموسم بعد سباقات أستراليا والبرازيل وسان مارينو وبرشلونة، فرفع رصيده إلى ٥٨ فوزا فى مسيرته حتى الآن، وهو صاحب الرقم القياسى بعدد الانتصارات، كما أنه يتخلف بفارق لقب واحد عن الأرجنتينى خوان مانويل فانجيو (٥ ألقاب).

وكانت كل المؤشرات تدل على أن باريتشيللو سيحرز المركز الأول رغم ما رافق السباق من توقف وحوادث لكن قرارا من إدارة فريق فيرارى على ما يبدو غير المعادلة فى الأمتار الأخيرة حيث تنحى البرازيلى جانبا وترك زميله شوماخر ينهى السباق قبله ليعزز رصيده أكثر فى صدارة الترتيب.

وانطلق السباق بقوة وقفز مايكل المشهور بانطلاقاته السريعة من مركزه الثالث إلى الثانى خلف زميله باريتشيللو، بينما تراجع شقيق مايكل، رالف شوماخر، إلى الثالث وخلفه مباشرة زميله مونتويا.

وخيم الهدوء على السباق نسبيا لكن المنافسة على الصدارة بدأت تتضح حيث لم يتعد الفارق أكثر من ثانيتين بين باريتشيللو ومايكل اللذين ابتعدا بدورهما تدريجيا عن رالف فاتسع الفارق معه إلى نحو ١٥ ثانية ومع مونتويا إلى نحو ٢٢ ثانية فى اللفة التاسعة، ثم ٣٢ ثانية فى اللفة الرابعة والعشرين التى لم تتغير معها المراكز الأولى كثيرا.

ولم يستمر الهدوء طويلا على الحلبة التى شهدت دخول سيارة الأمان مرتين لإزالة آثار السيارات، فى المرة الأولى إثر كسر فى محرك سيارة الفرنسى اوليفييه بانيس (بار هوندا)، وفى الثانية بعد حادث مروع تعرض له اليابانى تاكوما ساتو سائق جوردان



مونتويا يخترق شوارع موناكو

هوندا والألماني نيك هايدفيلد (ساوبر بتروناس) في اللفة ٢٨ وخرجا على إثره معا من السباق لكن سيارة الأمان هذه المرة استمرت أكثر من ١٠ لفات لأن رجال الإنقاذ جهدوا لإخراج ساتو من سيارته على حمالة قبل أن ينقل على متن مروحية إلى المستشفى حيث بدا أن إصابته خطرة.

وتغير منحى السباق بعد خروج سيارة الأمان حتى بدا أنه على موعد مع انطلاقة جديدة مع تقلص الفارق بين الأربعة الأوائل إلى أربع أو خمس ثوان.

ولم يطرأ أي تبديل على المراكز الأربعة الأولى إلا عند دخول رالف إلى مركز الصيانة حيث خرج خامسا فحل مونتويا بدلا عنه في المركز الثالث وتقدم الكندي جاك فيلنوف (بار هوندا) إلى الرابع، لكن سرعان ما انتزع رالف هذا المركز منه.

ولم يتمكن مايكل من تخطي باريتشيللو الذي أبقى على فارق تراوح بين ثانية وثلاث ثوان إلى أن دخل الأخير إلى المرآب للمرة الثانية في اللفة ٦٠ ومكث فيه ٦٫٢ ثوان فخرج في المركز الثاني خلف الألماني الذي تصدر السباق للمرة الأولى لكن ليس لأكثر من لفة واحدة لأنه دخل بدوره وبقي ٦٫٤ ثوان لتعود الأمور إلى ما كانت عليه.

وأكد سائقا فيراري تفوقهما مرة ثانية وابتعدا بفارق نحو ١٥ ثانية ثم نحو ٢٠ ثانية عن سائقي ويليامز مونتويا ورالف لتنحصر المنافسة على المركز الأول بنسبة كبيرة بين باريتشيللو ومايكل قبل ٧ لفات من النهاية، لكن الأول أتاح الفرصة لزميله بعبور خط النهاية قبله في الثواني الأخيرة.

واعتبر مايكل شوماخر، قرار فريق فيراري بمنحه فرصة إحراز المركز الأول في سباق جائزة النمسا الكبرى، على حلبة «أي وان رينغ» في سباق «سينا».

وقال مايكل «لم أشعر بأنه سيء، ولو كنت أستطيع منعه لفعلت. لست سعيدا بذلك وكنت أفضل عدم إعطاء الأمر» للبرازيلي روبنز باريتشيللو الذي كان متصدرا السباق وخفف سرعته في الأمتار الأخيرة من أجل منح مايكل فرصة الفوز.

وأضاف «لقد استطاع التقدم علي، وهذا أمر جيد بالنسبة إلى الفريق أن يكون لديه سائق من مستوى يضاهي مستواي وقادر على منافستي. لقد أنهى فعلا هذا السباق متقدما في الـ ٢٠٠ متر الأخيرة ونحن مستاؤون جميعا مما حصل لكننا لا نستطيع شيئا حيال ذلك. لقد حصل ذلك العام الماضي لكن المنافسة كانت صعبة جدا وأكثر بكثير من الموسم الحالي».

وتابع «يجب أن يكون للفريق طموح بإحراز اللقب ويجب علينا ضمان الفوز لأننا لا نعلم ماذا سيحدث في المراحل المقبلة. فالفريق وظف أموالا كثيرة لتحقيق هذه الغاية. وأعرف أن هذا الموسم لا يتمتع بشعبية كبيرة لكن تصوروا أن نخسر في نهايته البطولة بفارق نقاط قليلة. هذا بالطبع أمر غير مقبول. لذلك لدينا دائما فلسفتنا وكل منا يعلم ذلك. والبعض يستطيع فهم هذا، والبعض الآخر لا يستطيع ذلك».

من جهته، قال باريتشيللو «هذا قرار الفريق ولا أستطيع أن أعلق عليه. طلبوا مني أن أدع مايكل يتجاوزني واستجبت لطلبهم. وهذا لا يؤثر على عزيمتي بالفوز في سباقات أخرى. أشعر بأن وقتي قد حان ولا أرى سببا للشكوى».

وخلت احتفالات التتويج من المظاهر المعتادة إذ لم تظهر علامات الفرح على الفائزين، وكان مايكل شوماخر محرجا ففضل عدم اعتلاء أعلى المنصة تاركا الدرجة الأولى لباريتشيللو عند عزف النشيد قبل أن يقدم له كأس الفوز.

وعلت صيحات الاستهجان من الجمهور وكذلك لدى دخول الفائزين إلى قاعة المؤتمر الصحافي معتبرة أن فوز فيراري أصبح عارا على الفريق وأنه إهانة للرياضة ومحاولة لسحق البطولة.

شوماخر منفرداً بصدارة سباق النمسا وباريتشيللو خلفه



محاولات لإنقاذ الياباني ساتو، وفي الإطار باريتشيللو غير سعيد بفوزه.. والحسرة على وجه شوماخر

وعلق مدير فريق رينو فلافيو برياتوري «رياضة السيارات أهم من فيراري، ويمكننا العيش من دون فيراري، وما حصل اليوم غير مقبول على الإطلاق لأن فريق فيراري أعتبر المتفرجين بلهاء وتلاعب بالنتائج رغم أن سيارتيه كانتا في الطليعة دون منافسة، وأمل ألا يسكت الاتحاد الدولي على ما حصل لأنه يعني أن فيراري هي صاحبة الفورمولا واحد وهذا أمر خطير».

وأكد المجلس العالمي في الاتحاد الدولي لرياضة السيارات أنه لا يمنع تعليمات أي فريق في سباقات سيارات الفورمولا واحد (الفئة الأولى).

وجاء تأكيد المجلس العالمي للاتحاد الدولي بعد الأمر الذي أعطاه فريق فيراري لسائقه البرازيلي روبنز باريتشيللو بمنح الفرصة لزميله الألماني مايكل شوماخر لاحتلال المركز الأول في سباق جائزة النمسا الكبرى.

وذكر الاتحاد الدولي أنه عكف مرارا على دراسة هذه المشكلة «لكنه لم يجد أي منع للأوامر التي قد يعطيها الفريق لسائقيه».

وجاء في البيان «أي عمل يُحدث ضررا بالمنافسات يعاقب. هناك نوعان من المنافسة واحدة تخص الصانعين، والأخرى السائقين. ويعتبر مشروعا كل قرار يتخذه فريق من أجل أن ينافس أحد سائقيه على اللقب وأن يساعده السائق الآخر في ذلك».

• ترتيب السائقين في بطولة العالم:

١ – مايكل شوماخر ٦٠ نقطة
٢ – مونتويا ٢٧
٣ – رالف شوماخر ٢٧
٤ – كولتهارد ٢٠
٥ – باريتشيللو ١٢

• ترتيب الصانعين:

١ – فيراري ٧٢ نقطة
٢ – ويليامز بي إم دبليو ٥٤
٣ – ماكلارين مرسيدس ٢٤
٤ – رينو ١١
٥ – ساوبر ٨

إعداد: إيهاب الجنيدى

أحباؤنا قراء «الوطن الرياضى» فى مختلف الأقطار العربية من المحيط إلى الخليج، أهلاً ومرحباً بكم دائماً فى سهول واحتكم الرياضية المحببة وهيا بنا معاً إلى جولة جديدة عبر سهول واحتنا الرياضية الفسيحة لنهنأ بكم وبآرائكم وردودكم البناءة والتى ننتظرها دائماً بلهفة وشوق شديدين.

مقالة جميلة

العزيزة «الوطن الرياضى»..
تحية من القلب إلى المجلة الأولى فى عالم الرياضة العربية، إلى مجلة المجلات نشكركم على هذه المجلة الرائعة التى تصل إلى كل بقعة يوجد بها المواطن العربى لكى تدق أبوابنا وتجبرنا على فتح الأبواب كى تدخل إلى قلوبنا وتسلبنا الساعات، ونحن نقرأ كل صغيرة وكبيرة فى مواضيعها الغاية فى الروعة، ولم أكن أحلم فى أن ألتمس واحة وأنا أعيش صحراء فراق مراسلتكم، ولكنكم بكل روعة فتحتم واحتنا «واحة القراء». فصار عندنا الأمل فى أن نشرب من ماء مجلتكم العذب وتعطونا الفرصة فى أن نعبر عن آرئنا وأفكارنا فى مجلتنا الأحلى «الوطن الرياضى» طيه مقالة من صفحتين أرسلها إلى سيادتكم عسى أن تنال إعجابكم.
ختاماً أمنياتى بالتوفيق والتقدم نحو العالمية التى أنتم لستم بعيدين عنها.

الصديق / أحمد الربيعى
بغداد ـ العراق

المحرر:

الصديق العزيز/ أحمد الربيعى
مرحباً بك صديقاً دائماً معنا ونبعث من خلالك تحية عطرة وباقة حب وورد إلى جميع الأهل والأصدقاء والإخوة والأشقاء بالعراق الحبيب، وتحية خاصة لك على رسالتك الجميلة والتى هى قطعة غزلية جميلة فى مجلتنا ومجلتكم ونرجو من الله تعالى أن نكون دائماً وأبداً عند حسن ظنكم بنا وأن نقدم لكم ما تريدون.
ونحن أيضاً نبدى إعجابنا، بمقالك الرائع عن الخطط الكروية ما بين كرة السلة وكرة الخماسى وكيف استفادت كرة القدم من هذه الرياضات، ولكن عذراً لم نستطع نشرها لصغر المساحة، وعموماً يا أحمد داوم على مراسلتنا وابعث لنا دائماً بآرائك وأفكارك، وكذلك نرجو من قرائنا أن يبعثوا إلينا بصورهم لننشرها مع رسائلهم.

أمير الكرة المصرية

إلى رائدة المجلات فى الوطن العربى «الوطن الرياضى»..
تحية طيبة إلى باب «واحة القراء» وأحب أن أهنئكم على المستوى الرائع الذى تظهر به هذه المجلة الرائدة، وكذلك على مستوى الأخبار التى تنقلونها لنا بمنتهى الدقة، وكذلك استجابتكم السريعة لطلبات القراء وأتمنى لكم مزيداً من التألق والازدهار والتفوق.
وأود من خلالكم أن أرسل تحياتى إلى أمير الكرة المصرية/ أحمد حسام على المستوى الرائع الذى ظهر به مؤخراً، وكذلك على إحرازه ١١ هدفاً فى الدورى الهولندى مع ناديه آياكس أمستردام ولا شك أن ارتفاع مستوى هذا النجم المصرى هو فخر لكل المصريين.
وأرجو نشر عنوانه فى هولندا حتى نستطيع أن نتواصل معه ونراسله باستمرار، كما أرجو أن يقرأ رسالتى هذه عن طريق مجلتكم الموقرة، وأعتذر للإطالة عليكم.
ولكم منى جزيل الشكر

راضية إبراهيم توفيق
الإسكندرية
جمهورية مصر العربية

المحرر:

ومازالت رسائل القراء تنهال علينا حول النجم المصرى الموهوب أحمد حسام ومازال معجبوه فى ازدياد دائم ومستمر ومن هؤلاء الصديقة الجديدة/ راضية إبراهيم..
أولاً نرحب بك صديقة جديدة ودائمة معنا وأهلاً بجميع أهالى الإسكندرية.
أما بخصوص عمل لقاء مع النجم المصرى العالمى، فقد حققنا لك رغبتك أنت وجميع القراء الأعزاء الذين ألحوا علينا فى هذا الحوار مع أحمد حسام، وقمنا به بالفعل تحقيقاً لرغباتكم.. وللعلم أيضاً يا «راضية»، فإن الخبراء والمحللين العالميين يتوقعون أن يكون أحمد حسام ومعه الحاجى ضيوف السنغالى هما أبرز لاعبى القارة السمراء خلال السنوات المقبلة.

صحوة أفريقية

السيد محرر الواحة:
تحية طيبة لك ولجميع العاملين فى مجلتنا الرائدة «الوطن الرياضى» التى فى ظل هذا المستوى الذى تفاجئنا به يؤكد وبما لا يدع مجالاً للشك أنها المجلة الرياضية المتخصصة الأولى فى الوطن العربى كله.. وأود هنا عبر مجلتى الموقرة أن أبدى إعجابى بالأداء الرائع الذى ظهرت عليه المنتخبات الأفريقية رغم عدم خلوه من السلبيات، بل هى كثيرة فيه، ولكن إذا قارنا الحال اليوم بالحال منذ سنوات مضت، فسنجد أن الكرة الأفريقية قد تطورت بالفعل وأحيى من هنا بصفة خاصة

حجى ضيوف

الأسد الأفريقى الجديد وأعنى به الفريق السنغالى الذى شرفنا فى مباراته الأولى عبر تاريخه فى المونديال العالمى واستطاع قهر «ديوك فرنسا» ولاسيما لاعبه الموهوب المراوغ الحاجى ضيوف.
ولكم منى فائق الاحترام والتقدير

أحمد محمد سليمان
م. السلام ـ القاهرة
جمهورية مصر العربية

المحرر:

الصديق الدائم أحمد مرحباً بك صديقاً دائماً معنا ونحن معك فى أن المنتخبات الأفريقية ـ رغم أن معظمها وقت كتابة رسالتك لم يكن قد لعب إلا المباراة الأولى له ـ إلا أن المنتخبات الأفريقية قد قدمت مستوى رائعاً فى هذا المونديال لاسيما منتخب السنغال الذى استطاع فى المباراة الأولى الفوز على منتخب فرنسا والإعلان بقوة عن نفسه، ولذا لم يكن غريباً أن يرشحه غالبية المتابعين والمحللين لأن يكون الحصان الأسود فى المجموعة الأولى، بل ويتنبأون له بالتألق فى الأدوار التالية بقيادة نجمه الموهوب الرائع الحاجى ضيوف.

مشكلة رياضية

مشكلة التحكيم مشكلة خطيرة تواجه الكثير من الملاعب العربية ومع انسدال الستار على الدورى المصرى لموسم عام ٢٠٠٢ كان من أبرز مساوئ الدورى هذا العام.. التحكيم..
أحباؤنا القراء نرجو منكم رأيكم فى هذه المشكلة وكيف يمكن لنا الارتقاء بمستوى حكامنا.

تأجيل اضطرارى

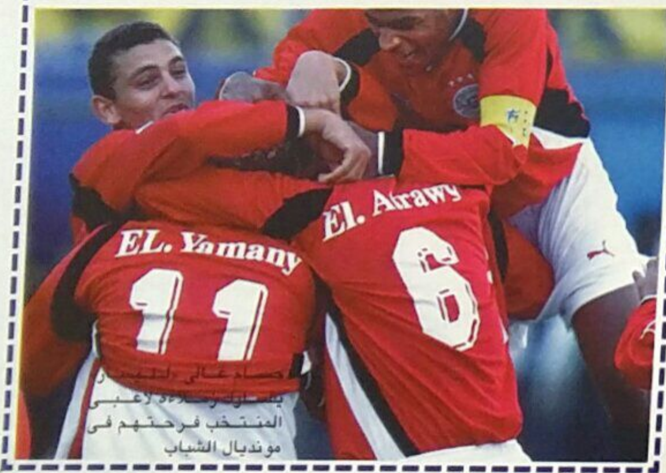
نعتذر عن عدم نشر تحقيق «اللاعب الأجنبى فى الملاعب العربية» فى هذا العدد، نظراً لهجمة أخبار المونديال الشرسة على الصفحات، مع وعد بتقديمه فى أقرب فرصة.

ردود سريعة

القارئ: حمد على اليامى.. السعودية:
ـ أظن أن رأيك هذا فيه كثير من التحامل والغضب نتيجة للأحداث الأخيرة فقط.
القارئ: على شعيب.. الأردن:
ـ الرياضة يا أخى العزيز غالب ومغلوب ولكى تشجع كرة القدم يجب أن تتخلى عن العصبية تماماً.

حسام الـ «غالى»

حسام غالى واحد من أبرز لاعبى الوسط المهاجمين فى مصر حالياً بالرغم من أن عمره لا يتعدى الـ ٢٠ عاماً.. إلا أنه استطاع خلال الفترة الماضية أن يفرض اسمه بقوة على التشكيلة الرئيسية للنادى الأهلى، وذلك بعد ظهوره بشكل رائع ومستوى ممتاز سواء مع منتخب الشباب فى بطولة العالم الأخيرة بالأرجنتين، والتى اقتنص فيها الفريق المصرى الميدالية البرونزية من بين الكبار أو مع ناديه الأهلى والفوز ببطولة الأندية الأفريقية لأبطال الدورى، ومن هنا يؤكد حسام غالى أن ثقة المدير الفنى البرتغالى للنادى الأهلى مانويل خوسيه، فيه لم تأت من فراغ وأنه سيثبت للجميع أحقيته فى اللعب كأساسى سواء فى الدورى أو مع المنتخب المصرى الأول.. أما عن مشواره مع كرة القدم، فيقول حسام غالى: «إن بدايته مع كرة القدم بصورة أساسية كانت فى فريق كفر الشيخ الذى انضممت إليه وعمرى تسع سنوات، وداخل أسوار هذا النادى الذى أكن له الكثير من الحب والعرفان ظهرت موهبتى مبكراً، ودخل النادى دورى الناشئين وعن طريقه تلقيت عدة عروض من أندية كثيرة وذات اسم عريق فى مصر، إلا أننى اخترت النادى الأهلى وفضلت الانضمام إلى صفوفه، حيث إننى أعشق النادى الأهلى منذ نعومة أظافرى وكانت أمنية حياتى أن أرتدى الفانلة الحمراء يوماً ما وأن ألعب فى صفوف هذا النادى العريق.
وأضاف حسام غالى قائلاً: ومما ساعد على شهرتى بين الجماهير انضمامى لمختلف قطاعات منتخبات الناشئين، ولذا فقد عرفتنى الجماهير المصرية قبل أن يتم تصعيدى إلى الفريق الأول. أما عن أول مباراة رسمية له مع النادى الأهلى، فكانت فى بطولة كأس مصر، وكانت أمام نادى الشمس وقد حملت هذه المباراة الكثير من الأمانى والتفاؤل لحسام غالى لاسيما وأن جماهير النادى الأهلى قد استقبلته بحفاوة كبيرة وكأنه لاعب مشهور ونجم كبير وعن هذه المباراة قال: هذه المباراة وحفاوة الجماهير بى هما ما أعطيانى الثقة فى إمكاناتى ومما زاد من سعادتى إشادة الجهاز الفنى للنادى الأهلى بقيادة البرتغالى «مانويل خوسيه» بمستواى واشتراكى فى الكثير من المباريات بعد ذلك، وهو بالطبع لا يجاملنى فى ذلك، لأننى منذ أن وطأت قدماى أرض النادى الأهلى وأنا عازم على أن أثبت للجميع جدارتى بارتداء الفانلة الحمراء، وهو ما كنت حريصاً عليه خلال بطولة الدورى هذا العام والتى أهنئ النادى الإسماعيلى على فوزه بها، رغم أننا كنا قاب قوسين أو أدنى منها لاسيما مع المستوى الرائع والأداء الجيد الذى ظهرنا عليه فى النصف الثانى من مسابقة الدورى هذا العام، ولكننى أقول لكل الجماهير المصرية إن النادى الأهلى هذا الموسم كان فى مرحلة إعداد فريق جيد وجديد فى معظم لاعبيه وليسامحنا جمهور الأهلى الوفى على فقدان البطولة هذا الموسم وينتظروا فى السنوات المقبلة والتى سيكون النادى الأهلى إن شاء الله فيها «هو فرس الرهان الرابح دائماً».
ومن المزايا الجيدة فى حسام غالى أنه يجيد اللعب فى عدة مراكز داخل الملعب وهو لاعب تكتيكى يستطيع القيام بواجباته جيداً وتنفيذ ما يريده المدرب ويساعده على تطبيق فكره بدقة، وقد سبق لحسام غالى أن لعب كمهاجم، وكذلك لعب فى جميع مراكز منتصف الملعب، وهو مع منتخب الشباب يلعب فى مركز الوسط المهاجم، وقد تألق كثيراً فى هذا المركز خلال بطولة العالم للشباب بالأرجنتين وهو ما جعله هدفاً لعيون السماسرة.
وعن ذلك يقول غالى: «تلقيت عدة عروض للاحتراف أثناء تواجدى فى الأرجنتين ولكننى رفضت التوقيع لارتباطى بعقد مع النادى الأهلى، وأنا لا أفكر فى الاحتراف حالياً وأترك هذه المسألة لإرادة الله تعالى وتوفيقه.



حسام غالى [illegible] لاعبى المنتخب فرحتهم فى مونديال الشباب

فضفضة

اللى يزعل.. لا يقرأ!

يتصادف صدور هذا العدد مع انتصاف مسيرة مونديال ٢٠٠٢، ومعرفة هوية المنتخبات المتأهلة إلى دور الستة عشر، وبدء مرحلة «أكون أو لا أكون». وأتمنى أن تكون الأدوار والمباريات المتبقية من عمر المونديال أكثر إثارة وسخونة حتى يقتنع مديرنا العام الزميل خالد أبوظهر بأن الفوتبول «كما يحب أن يسميها» هى اللعبة الشعبية الأولى فى العالم، ويعلن عما يخبئه من حب دفين، وترشيح وتمنيات لفريق لونه أزرق، وأول حرف من اسمه فرنسا!

***

وتأكيداً على تلميحات الزميل خالد أبوظهر على ترشيحاتى للبطل، فإننى مازلت عند رأيى بأن اللقب لن يخرج من بين أيدى، أو أقدام الكبار.

والكبار فى رأيى يتقاسمون اللون الأزرق، إلا إذا اشتدت حرارة الماكينات الألمانية وفرضت اللون الأبيض على لون الكأس.

ووقتها سنسخر جميعاً من جنون الساحرة المستديرة، لأن البطل الألمانى دخل المونديال من باب أدنى درجات النجاح، باب الملحق!

إذن إلى أين ستذهب منتخبات فرنسا والأرجنتين والبرازيل وإيطاليا؟

لاحظ أن جميعها لها علاقة باللون الأزرق، وإن اختلفت درجاته!

***

معظم السادة المعلقين على مباريات المونديال أجبرونا «مشكورين» على مشاهدتها فى هدوء شديد بعد أن فضل الكثيرون الاستغناء عن صوت التلفزيون وتعويضه بالاستماع إلى موسيقى هادئة.. أو الاكتفاء بالصورة فقط، لكثرة ما انفعلوا وصرخوا، أو ناموا و«نومونا» معهم، محاولين الإيحاء بتواجدهم فى قلب الحدث، وهم فى غرف صغيرة، مغلقة، داخل الاستوديوهات!

والبلوى أنهم لا يملكون إلا وصف انتقال الكرة من فلان إلى علان، وهو ما نشاهده مثلهم تماماً، وإذا أرادوا استعراض عضلاتهم على المشاهدين قرأوا عليهم ما نشر فى الصحف والمجلات من معلومات تاريخية.

أما لفظهم لأسماء اللاعبين، فحدّث ولا حرج! ولن أذكر عينة من الأسماء التى «بهدلها» المعلقون حتى لا يزدادوا غضباً علىّ، ويتهموننى بحرمانهم من «السبوبة»!

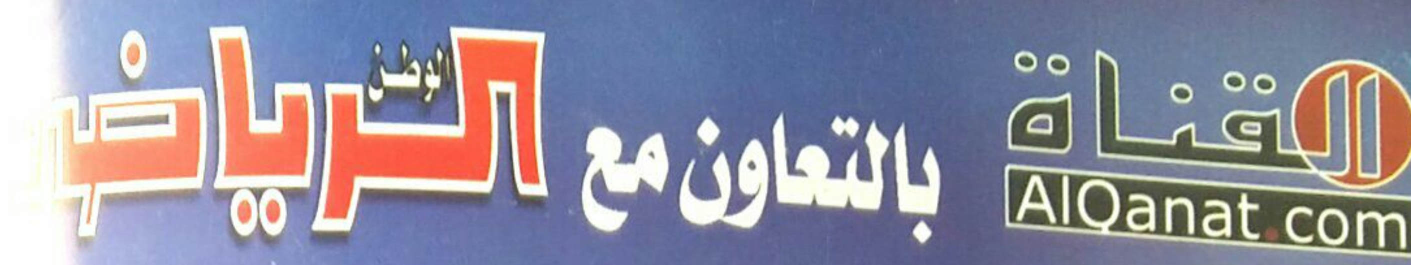
***

أسماء.. وتعليقات

- كلوزه: يبدو أن اسمه مشتق من كلمة CLOSE الإنكليزية.. فقد أغلق الباب خلفه منفرداً بصدارة الهدافين مبكراً.
- رونالدو: يبدو أن «سوزانا» كانت نذير شؤم عليه.. فتخلص منها، واسترد «عافيته وصحته»!
- باتيستوتا: صحيح «الدهن فى العتاقى» يا ابن عم عمر!
- إبراهيم سعيد: لا علاقة له بالمونديال.. صحيح، نجم.. أيضاً صحيح، ولكن ليس فى كرة القدم، بل فى لقطة لها ثلاثة اتجاهات، أشعر بأنه سيقف أمام الكاميرا لالتقاطها له فى يوم من الأيام!

e.mail:gamalsports@hotmail.com

جمال عبده


الوطن الرياضي
بالتعاون مع

القناة
AlQanat.com

